

کتابخانه عمومی و اسناد ملی ایران

[illegible]

אשר יצאנו ממצרים ונעלה אל הרי סיני ונעלה אל הר סיני ונעלה אל הר סיני

[illegible][illegible][illegible][illegible][illegible][illegible][illegible][illegible][illegible][illegible][illegible]

... ..

ה'תש"ח, י"ב, י"ג, י"ד, י"ה, י"ו, י"ז, י"ח, י"ט, כ', כ"א, כ"ב, כ"ג, כ"ד, כ"ה, כ"ו, כ"ז, כ"ח, כ"ט, ל', ל"א, ל"ב, ל"ג, ל"ד, ל"ה, ל"ו, ל"ז, ל"ח, ל"ט, מ', מ"א, מ"ב, מ"ג, מ"ד, מ"ה, מ"ו, מ"ז, מ"ח, מ"ט, נ', נ"א, נ"ב, נ"ג, נ"ד, נ"ה, נ"ו, נ"ז, נ"ח, נ"ט, ס', ס"א, ס"ב, ס"ג, ס"ד, ס"ה, ס"ו, ס"ז, ס"ח, ס"ט, ע', ע"א, ע"ב, ע"ג, ע"ד, ע"ה, ע"ו, ע"ז, ע"ח, ע"ט, פ', פ"א, פ"ב, פ"ג, פ"ד, פ"ה, פ"ו, פ"ז, פ"ח, פ"ט, צ', צ"א, צ"ב, צ"ג, צ"ד, צ"ה, צ"ו, צ"ז, צ"ח, צ"ט, ק', ק"א, ק"ב, ק"ג, ק"ד, ק"ה, ק"ו, ק"ז, ק"ח, ק"ט, קכ', קכ"א, קכ"ב, קכ"ג, קכ"ד, קכ"ה, קכ"ו, קכ"ז, קכ"ח, קכ"ט, קל', קל"א, קל"ב, קל"ג, קל"ד, קל"ה, קל"ו, קל"ז, קל"ח, קל"ט, ר', ר"א, ר"ב, ר"ג, ר"ד, ר"ה, ר"ו, ר"ז, ר"ח, ר"ט, רכ', רכ"א, רכ"ב, רכ"ג, רכ"ד, רכ"ה, רכ"ו, רכ"ז, רכ"ח, רכ"ט, רל', רל"א, רל"ב, רל"ג, רל"ד, רל"ה, רל"ו, רל"ז, רל"ח, רל"ט, ש', ש"א, ש"ב, ש"ג, ש"ד, ש"ה, ש"ו, ש"ז, ש"ח, ש"ט, שס', שס"א, שס"ב, שס"ג, שס"ד, שס"ה, שס"ו, שס"ז, שס"ח, שס"ט, שצ', שצ"א, שצ"ב, שצ"ג, שצ"ד, שצ"ה, שצ"ו, שצ"ז, שצ"ח, שצ"ט, ת', ת"א, ת"ב, ת"ג, ת"ד, ת"ה, ת"ו, ת"ז, ת"ח, ת"ט, תכ', תכ"א, תכ"ב, תכ"ג, תכ"ד, תכ"ה, תכ"ו, תכ"ז, תכ"ח, תכ"ט, תל', תל"א, תל"ב, תל"ג, תל"ד, תל"ה, תל"ו, תל"ז, תל"ח, תל"ט, תמ', תמ"א, תמ"ב, תמ"ג, תמ"ד, תמ"ה, תמ"ו, תמ"ז, תמ"ח, תמ"ט, תנ', תנ"א, תנ"ב, תנ"ג, תנ"ד, תנ"ה, תנ"ו, תנ"ז, תנ"ח, תנ"ט, תס', תס"א, תס"ב, תס"ג, תס"ד, תס"ה, תס"ו, תס"ז, תס"ח, תס"ט, תצ', תצ"א, תצ"ב, תצ"ג, תצ"ד, תצ"ה, תצ"ו, תצ"ז, תצ"ח, תצ"ט, תק', תק"א, תק"ב, תק"ג, תק"ד, תק"ה, תק"ו, תק"ז, תק"ח, תק"ט, תקכ', תקכ"א, תקכ"ב, תקכ"ג, תקכ"ד, תקכ"ה, תקכ"ו, תקכ"ז, תקכ"ח, תקכ"ט, תקל', תקל"א, תקל"ב, תקל"ג, תקל"ד, תקל"ה, תקל"ו, תקל"ז, תקל"ח, תקל"ט, תר', תר"א, תר"ב, תר"ג, תר"ד, תר"ה, תר"ו, תר"ז, תר"ח, תר"ט, תרכ', תרכ"א, תרכ"ב, תרכ"ג, תרכ"ד, תרכ"ה, תרכ"ו, תרכ"ז, תרכ"ח, תרכ"ט, תרל', תרל"א, תרל"ב, תרל"ג, תרל"ד, תרל"ה, תרל"ו, תרל"ז, תרל"ח, תרל"ט, תש', תש"א, תש"ב, תש"ג, תש"ד, תש"ה, תש"ו, תש"ז, תש"ח, תש"ט, תשס', תשס"א, תשס"ב, תשס"ג, תשס"ד, תשס"ה, תשס"ו, תשס"ז, תשס"ח, תשס"ט, תשצ', תשצ"א, תשצ"ב, תשצ"ג, תשצ"ד, תשצ"ה, תשצ"ו, תשצ"ז, תשצ"ח, תשצ"ט, תת', תת"א, תת"ב, תת"ג, תת"ד, תת"ה, תת"ו, תת"ז, תת"ח, תת"ט, תתכ', תתכ"א, תתכ"ב, תתכ"ג, תתכ"ד, תתכ"ה, תתכ"ו, תתכ"ז, תתכ"ח, תתכ"ט, תתל', תתל"א, תתל"ב, תתל"ג, תתל"ד, תתל"ה, תתל"ו, תתל"ז, תתל"ח, תתל"ט, תתמ', תתמ"א, תתמ"ב, תתמ"ג, תתמ"ד, תתמ"ה, תתמ"ו, תתמ"ז, תתמ"ח, תתמ"ט, תתנ', תתנ"א, תתנ"ב, תתנ"ג, תתנ"ד, תתנ"ה, תתנ"ו, תתנ"ז, תתנ"ח, תתנ"ט, תתס', תתס"א, תתס"ב, תתס"ג, תתס"ד, תתס"ה, תתס"ו, תתס"ז, תתס"ח, תתס"ט, תתצ', תתצ"א, תתצ"ב, תתצ"ג, תתצ"ד, תתצ"ה, תתצ"ו, תתצ"ז, תתצ"ח, תתצ"ט, תתק', תתק"א, תתק"ב, תתק"ג, תתק"ד, תתק"ה, תתק"ו, תתק"ז, תתק"ח, תתק"ט, תתקכ', תתקכ"א, תתקכ"ב, תתקכ"ג, תתקכ"ד, תתקכ"ה, תתקכ"ו, תתקכ"ז, תתקכ"ח, תתקכ"ט, תתקל', תתקל"א, תתקל"ב, תתקל"ג, תתקל"ד, תתקל"ה, תתקל"ו, תתקל"ז, תתקל"ח, תתקל"ט, תתר', תתר"א, תתר"ב, תתר"ג, תתר"ד, תתר"ה, תתר"ו, תתר"ז, תתר"ח, תתר"ט, תתרכ', תתרכ"א, תתרכ"ב, תתרכ"ג, תתרכ"ד, תתרכ"ה, תתרכ"ו, תתרכ"ז, תתרכ"ח, תתרכ"ט, תתרל', תתרל"א, תתרל"ב, תתרל"ג, תתרל"ד, תתרל"ה, תתרל"ו, תתרל"ז, תתרל"ח, תתרל"ט, תתש', תתש"א, תתש"ב, תתש"ג, תתש"ד, תתש"ה, תתש"ו, תתש"ז, תתש"ח, תתש"ט, תתשס', תתשס"א, תתשס"ב, תתשס"ג, תתשס"ד, תתשס"ה, תתשס"ו, תתשס"ז, תתשס"ח, תתשס"ט, תתשצ', תתשצ"א, תתשצ"ב, תתשצ"ג, תתשצ"ד, תתשצ"ה, תתשצ"ו, תתשצ"ז, תתשצ"ח, תתשצ"ט, תתת', תתת"א, תתת"ב, תתת"ג, תתת"ד, תתת"ה, תתת"ו, תתת"ז, תתת"ח, תתת"ט, תתתכ', תתתכ"א, תתתכ"ב, תתתכ"ג, תתתכ"ד, תתתכ"ה, תתתכ"ו, תתתכ"ז, תתתכ"ח, תתתכ"ט, תתתל', תתתל"א, תתתל"ב, תתתל"ג, תתתל"ד, תתתל"ה, תתתל"ו, תתתל"ז, תתתל"ח, תתתל"ט, תתתמ', תתתמ"א, תתתמ"ב, תתתמ"ג, תתתמ"ד, תתתמ"ה, תתתמ"ו, תתתמ"ז, תתתמ"ח, תתתמ"ט, תתתנ', תתתנ"א, תתתנ"ב, תתתנ"ג, תתתנ"ד, תתתנ"ה, תתתנ"ו, תתתנ"ז, תתתנ"ח, תתתנ"ט, תתתס', תתתס"א, תתתס"ב, תתתס"ג, תתתס"ד, תתתס"ה, תתתס"ו, תתתס"ז, תתתס"ח, תתתס"ט, תתתצ', תתתצ"א, תתתצ"ב, תתתצ"ג, תתתצ"ד, תתתצ"ה, תתתצ"ו, תתתצ"ז, תתתצ"ח, תתתצ"ט, תתתק', תתתק"א, תתתק"ב, תתתק"ג, תתתק"ד, תתתק"ה, תתתק"ו, תתתק"ז, תתתק"ח, תתתק"ט, תתתקכ', תתתקכ"א, תתתקכ"ב, תתתקכ"ג, תתתקכ"ד, תתתקכ"ה, תתתקכ"ו, תתתקכ"ז, תתתקכ"ח, תתתקכ"ט, תתתקל', תתתקל"א, תתתקל"ב, תתתקל"ג, תתתקל"ד, תתתקל"ה, תתתקל"ו, תתתקל"ז, תתתקל"ח, תתתקל"ט, תתתתר', תתתתר"א, תתתתר"ב, תתתתר"ג, תתתתר"ד, תתתתר"ה, תתתתר"ו, תתתתר"ז, תתתתר"ח, תתתתר"ט, תתתתרכ', תתתתרכ"א, תתתתרכ"ב, תתתתרכ"ג, תתתתרכ"ד, תתתתרכ"ה, תתתתרכ"ו, תתתתרכ"ז, תתתתרכ"ח, תתתתרכ"ט, תתתתרל', תתתתרל"א, תתתתרל"ב, תתתתרל"ג, תתתתרל"ד, תתתתרל"ה, תתתתרל"ו, תתתתרל"ז, תתתתרל"ח, תתתתרל"ט, תתתתש', תתתתש"א, תתתתש"ב, תתתתש"ג, תתתתש"ד, תתתתש"ה, תתתתש"ו, תתתתש"ז, תתתתש"ח, תתתתש"ט, תתתתשס', תתתתשס"א, תתתתשס"ב, תתתתשס"ג, תתתתשס"ד, תתתתשס"ה, תתתתשס"ו, תתתתשס"ז, תתתתשס"ח, תתתתשס"ט, תתתתשצ', תתתתשצ"א, תתתתשצ"ב, תתתתשצ"ג, תתתתשצ"ד, תתתתשצ"ה, תתתתשצ"ו, תתתתשצ"ז, תתתתשצ"ח, תתתתשצ"ט, תתתתת', תתתתת"א, תתתתת"ב, תתתתת"ג, תתתתת"ד, תתתתת"ה, תתתתת"ו, תתתתת"ז, תתתתת"ח, תתתתת"ט, תתתתתכ', תתתתתכ"א, תתתתתכ"ב, תתתתתכ"ג, תתתתתכ"ד, תתתתתכ"ה, תתתתתכ"ו, תתתתתכ"ז, תתתתתכ"ח, תתתתתכ"ט, תתתתתל', תתתתתל"א, תתתתתל"ב, תתתתתל"ג, תתתתתל"ד, תתתתתל"ה, תתתתתל"ו, תתתתתל"ז, תתתתתל"ח, תתתתתל"ט, תתתתתמ', תתתתתמ"א, תתתתתמ"ב, תתתתתמ"ג, תתתתתמ"ד, תתתתתמ"ה, תתתתתמ"ו, תתתתתמ"ז, תתתתתמ"ח, תתתתתמ"ט, תתתתתנ', תתתתתנ"א, תתתתתנ"ב, תתתתתנ"ג, תתתתתנ"ד, תתתתתנ"ה, תתתתתנ"ו, תתתתתנ"ז, תתתתתנ"ח, תתתתתנ"ט, תתתתתס', תתתתתס"א

[illegible][illegible][illegible][illegible][illegible]

— 2 —

[illegible]

... ..

فقد عاش كل الدهر من عاشر عالم * كرمنا حلينا فالتقم أطول العمر
 وسواء تلت المريض للطبيب * وفرحة الأديب بلقى الأديب * لا سيما أهل العصر
 الماصري أغصان المنى ألطف عصر * القائلين في غياضها * الواردين عين حياضها
 فقد مرت كلماتهم مسرى الأرواح في الأجساد * وأثنى عليها ثناء نسيم الرياح
 على النهاد * وقد انصرف لكل عصر من أحيائه * وعمر من دارس عهوده بيت *
 كصاحب البنية قوة لآلئ العتيق * والتمية والتخيرة وعقود الجمعان * وحية البر
 لعصر * وقبانه على منابر عصره * من آيات الفتوة * التي هي على لسان الحمية
 مثله * فليس من امن لم يعتد بدر المجد في مهاده * ولم يفخر في المحافل باستاذ
 واسناده * إلا أن الأدب في هذه الأعصار قد هبت على رياسته ريح ذات أعصار *
 حتى أخلقت عرى النجم * واسترخى في جريه عنان النضال * وتقلصت أذيال
 الظلال * وخطب البلاء على منابر الأطلال * وعقار سم الكرام * عليه مني السلام
 ونما على الزمان * عفا يدي وعلو الهدم
 وأرؤساء شعراء لا ينظرون ولا ينترون * وليس فيهم من صفات الشعراء إلا أنهم
 يقولون ما لا يقولون * وإذا كذب مادح أحدهم أهز وطرب * وجازى من مراب وعده
 بكذب على كذب * وبالوعد الفطير لا يخمر الخمر * وبأحسن لا يباع الشعر *
 وبرعد الوعد * لا يبقى غرر المجد
 فلا تلووه في وعد برودة * في وقت مدح له علمه الكذبا
 ومع هذا فكم هست لهم أنفاس معطرة بالنجاح * منزوية في وقتها بانفاس الصبا في
 الصباح * يزلهما السحاح هيف معاطفه * ويشر تحت أقدامها الزمان بساط عواطفه
 تتسل كف الشمال بأذيالها * وتتفيا العشاق في هجير الأشواق صاني ظلالها
 وترد سائر لآلها * من كل حديث تليد وطارف * له وشي على كاهل الجد ولا كوشي
 المطارف * ترهبه الطروس على صفات الحمد والحسنات بالسوالف * في كل
 ورقة منها خائل * تسوغ سياف فصاحتها في لهوات الجدول
 تكاد يدي تندي إذا ما المستها * وينبت في أطرافها الورق المنضر
 من كل من ألحق التأثر بالتقدم * تطبق مفاسل معانيه * وأخرج بحبات عطارة
 من جوة مبانيه * وإن تأخر عصره فلا بأس * في تأخر النتيجة عن القياس * والحمد

يضعه سد * فلم يقبله من النفات أحد

كأن له دينا على كل مشرق * من الأرض أو ثارا على كل مغرب
أرده وارد المحبوب * مكلفة بنفس الخطوب * فلم أرب يدو ولا حضاره * كأنني من
الشهب السياره * وقد قيل تنزل الأقاب من السماء * فلكل من آمنه نصيب انخط أو بما
وطني حيث حطت العيس رحلي * وذراعي الوساد وهي مهدي

فكل جنوني بين اوراق وارءاء * وأمان في مهامه الحيرة * بين اتهام وانجاده * والزمان
يضمرب سلب ما لولا به لانا جاد * والسنة أبنائه عن الإجابة صحت * وأذا هم عن
صرح الاستغاثة صحت * فقد خلا من المكالم بعتاها * وأصبح لا يجاب اليوم الا
مداها * لكنني مع أهواله * ودروس رسوم السرور في أطلاله * وإن توسدت ذراع
الهم في دياجبه * وقطعت طاعة الشدايق في ساندرا أمانها * أنه ل بأن السيف لا يقطع
في قرايه * واليئ لا يصل لغرض الفرائس في غايه * ولولا مفارقة القوس ما أصاب سهم
ولولا بعد السر عن الصدق لم يظفر من الغيد بأوفي سهم * فلذلك أضاحك مباهم
الامان * وانما ل عيوب الآمال والتهاني * وأتزه طرفي في رياض المنافرة * ولم أقبل مع
السرور الا في ظل طائر * فزبان سراني أقصر من عمر الكرام * وفؤادي لم يمتداني
طرق سلوة المدام * في أوقات انقل من السؤال * وأطول من همر الآمال * أشام من
وجه خنار * وأقل من غريم ملح على أفلاس * ولم يكف الدهر ما ورثنيه من الحرمان
حتى ابتلاني بعد الاقيات بالنقي * كأنني نكت أم الزمان * وأنا أستغفر الله جل وعلا
ولا أرتقي بعمرة ألب العلاء في قوله

أذا ما ذكرنا آدماء وفعاله * وترد وجهه بنقسه لا يشبه في الخلق
علما بأن الناس من نسل فاجر * وإن جميع الخلق من عنصر الزنى
فانه كفر من رموسة الشيطان * وغلو منه في خلقه ريقه الايمان * بل أقول ما قال
ابن عني

انفرا المؤذن من ملاكم * ان كلني ينفي كل من صدقا

ولحسن بن أبي عقابة في الرد عليه (أي على أبي العلاء)

لعمرى أما فيك فأنقول صادق * وتكذب في الباقين من شط أو رنا

كذلك اقرار الفتى لازمه * وفي غيره لغو كذا جاء شرعنا

نصبا أنعاسهم بشفعهم العمة * وبذكرهم في أديانهم لرحمة * فإن عدت
 مواردها * لتقرن باندها * ورائدها * والعمرة * على كبره * فليبدل لها المكسب عمرو
 على أحد مضى بأن أحمل الهوى * وأخلص منه لأعلى * ولا ليا
 رها نادا أنمع الهماع * ووسع أحوى الظلال إلى البلاع * فاداريت كلاً ما لأجل
 العصر لم تخرج أعطافه لهذا النسم * فمع من شهم عزاز بعد فأنعمه من شهم * فليس
 من ليس لي ولا عمرة * ولا عمارة * من الأديان ما كورة ثمرة * منكم من أشعار *
 للصيل منها أعدار

تألفه ما حل الكرام واعا * ليرود الانشعار قد حذر الداء

ما كل من مع محدد * ولا كل واحد يست الشيع والزند * وما كل سوداء عمرة * ولا كل
 صباه حمرة * ولا كل رصاة فحمة * ولا كل حرام له * ولا كل يست يعا له *
 ولا كل برق يحود عانه * اللهم يحرمه سيد الأنام * كايست الامتداه يسر الختام *
 صار له عاسو العصاة * باطرا الياسين الرصاة

﴿ القسم الاول ﴾

في محاسن أهل السام والاحباب * ومن مرر ما دون نطن رادها * وعدى بسجها
 وروى في حجر رياس نعيمها * وقال في ظلال أعصاب المتعاسه هوى وودها * وبعطر
 دأماس * مما نلتها إلى صارب لئذ نداء * وطام من مائم العبد * وروى نذوب أولوها
 الرطب * وهو ما الحماة في سائر الصغات * لأنه في نور لتعديس وهو في الطمائم
 ﴿ أحمد العبايات ﴾ صدق الصدق وحذب الصلاح * شقيق المدي وترب الهماح
 روص * محسب حصاصر * لو رآه النبي لعال ما هذا الأسا * طلب الاعجاب سعادته
 وبيع على موال الرقة حلل عباياه * ودوحسب ما يد * رابع في المحدثون بل مديد * لم
 يسطر مثل محاسنه في كتاب الزمان * ولم تلامس من حواجره حقائق الآدان * وبالحدا
 حواجره لا شاهد له مقتر إلى البيان * أعماه يافوتها وحجره رائح * حرائد جمعت له بين
 الحسن والاحسان * محورها نطيم * ومطرها كمد على قضيب * تعود على قنس
 راعته راعه حنائها * وزوخ نوار ملاعها دامت الطروس عم امحوب كائنها *
 طلعت شمس الأديان من أدنى أشعاره * وتغرب ما ساعها من حلال آزره * وهو الآن

يا أيم الرشا الصاري على مفع الآساد بالسيف من جعبه لم يحد
 عما تحسب من به ومن صلف * وما تشقى من دل ومن صلف
 أنت في صكك والوحدى كد * البيل أسرف فيها الشوق في السرف
 ومعر ماله من معص لعنت * به التلوامع لع الريح بالاسف
 أشقى تخاف الصالحا هجرته * على اللاق ولو واملسه لنشفي
 ما أحلا بقاءه بأدلاله * فالوعدي تخلف معه والوعيدي
 حزب الجبال ألا قول الجليل فعد * يصادق الحس بالأحسان في الصدق

(قه) اعترض على هذا المطلع بأنه لا وجه لتشبيه القلب بالهجر وأجيب بأنه وجها
 هو أنه وقع تشبيه بالطائر لجماعه وهم قد شربوا الطير على العصف بالهجر والعصف
 بالالف والاشاع هذا شبه القلب وقد الحبيب وهذا باب التشبيه كأنه على الجار
 والشكابه على الشكابه كقيل في وصف قصيدة حمزة

واعوا في البيل حمت حبي * فتأمل فيمهر اورقاء

وقوله والبر من دقي الخ معنى مشهور كقول ابن مطروح

أنت شي سعي إلى أحماه * ومني يشقى سقاي بسم

وقوله وربا إلى مطر فمكثما * أهدى السقام لدن من مدف

وقول طاهر الحداد

من يص الحاط الطرى لولا حموه * لما كنت أدري القم كيف يكون

وأصله قول المتنبي

أنا أدري سقم عيبيه وحلي * من الهوى نمل ما يحوى آثاره

وقوله وانحسله كيم برمي السهم بالهدف فروع من الاسديع يعني العكس يدعي
 بابه وهو كقول الله في

يطير فؤادي لأحاطه * عرا ما وشوقا وفيه التلف

فيما من رأى قلبها أسهما * يطير اشتياقا إليها الهدف

وبحو قول ابن سناء المصري

صيرت نومي مثل عطل ما دنا * وتركت عري مثل جمل فائزا

وسكنت ولما طار فيل مسرة * أرايت وكرا فط أصح طائرا

فوق الر كلب ولا أطيل قتها * مل ثم شهوة أنيس وعيون
 هزت قدودهم وقالت الصبا * هروا أعد البأس ميل عصون
 ووراء دياك المصل مورد * حصصا ومن لؤلؤ مكسوف
 اما يوتن الصل بين شعاهم * مصودة أو حانة الر حوون
 ترمى بعيلك العجاج مملما * ذات الشمال سم اودات عين
 لو كنت زر فاه اليما قمارا * من بارق حيا على حوون
 شكوا ثم ليل التمام وانما * أرقى بايل ذوائب وقروون
 ومعه من الوحى قلت له اتد * والله مع دمعي والحقون حقون
 ما افعى ان كلب ليس سادعي * جاء الصاوشة مائة العنبرين
 لا يطرقن خدلا لومس لانه * ما أنت أول حارم معسوف
 أسومهم وهم الاحاب طاعة * وهو اوى بين حواصني يعصيني
 ديبى على ضياهم لانسعى * فهاى حكم بصور زهوف
 وحيت من قلبي الغرا اليهم * حتى امد طابقتهم نعيمين
 كل السكال أطيعي الادلة * ان العزور عذابه بالحوون
 يا عبي من قدال رؤى معتبر * عاز على دياهم والنيس
 لم يشموا الا سار اذا هم * متكونون من الجا المسنون
 شمس العيون واذا هم مملتي * طيرتها من تحت ما عيونى
 ابا ان هم حسوا النما ثروهم * وهم ادا عدوا المصائل دونى
 لا يشمت الحساد ان مطامعي * عادى الى بصفقة المعسوف
 ما يستدير المدر اذا بعدما * أبصرته كاخترق الدر حوون
 هذا الطريق للعسرا احراى * واليم قاذف ونكى المتحوون
 واذا هم يد المثل حل ريعه * طعرا مال الطائر اليهم دون
 قوله أسومهم وهم الاحاب طاعة اليهم قول ايجرى
 ولست أعجب من عصيان قللى * هذا اذا كان قلبي فيك يعصيني

(وبعد)

ملاك ادا العرم حث جياده * مرحت بأزهر شاخ العربى

ثم مشى على أثرهم الناس وروادوا معاني لا تحصر كقول السراج الوراق
بالزح الدار من نومي يعاودني * فقد بكيت لقد التلحين دما
أوجبت غملا على عيني ولمعها * فكيف وهي التي لم تبلغ الحلا
ع محمد الصالح الحلال

همام بعيد ألوهم قربة من الدنيا، ألجمه له دراري شيم هي غرودهم اللبالي وبنات
أفكر لم تر نضع غمردو المعالي فلا أقسم برب الشارق والمغارب انها نفوس لم تزل
طالعة من سماء الناقب وهي الآن شامة في وبنات الشام وروضة تفتح أنوارها
بتغور ذات البسام ومن سنته الأهرال عن الناس وتقديم الوحي على الاستئناس
منقطعاً لا قطف ثمرات العلوم يدقري الاصماع وائل المنثور والمنظوم في زهد
محل بخله في صفات المدح من معاني جلالة بعزم هو أبو العجب لو فصح زنده لخبلة
لحب وخط تسرببه النفوس وترشي يد يباحه الطروس شعر
خط زنت أزهارة * كز ورض ينبت السحاب

وشعره شقيق الرياض المطردة المياض يستخرج الجواهر من صوره وتحلى
لبات الطروس بقلائد سطوره لم يصر فمدح كريم ولا تفزل باعج كريم ولعمري
انقطع منه ميدان لم يصل اليه التكبيت واتقى ألقاه وهذب معانيه فلم يقل فيه لو
ولالت وبالجملة فهو في عصره امام الادب المقندي به والبلغ الذي لا تقرأ غسان
الاقلام الا في رياض آدابه ولما قدم القاهرة أقبل على لباس مودة لم تبيل عهدوها
ألا حبذا اخلاقها رحيديها وورق المدي اخضر وعود الشباب غضر نضر والادب
لم يعرف مناره ولم تخبأ ناره وأنواره لا كاليوم اذ قام قوم حول حياء فوقه واتي ظلمات
ليس فيها عين الحياء وهو اذ ذلك أسست اذ ملاذ تفوق أنها امنان من مواعيد فوائده
أنواع الملاذ فأتحت في بطرق أشعاره وتره أحد في فكري في حدائق آثاره فأسكر
معنى بسلامة أدارتها كز ومن يمانه وتعلقت بمذهب البحرى في اجتناء الورود من
أغصانه

وامتعه عن قائه ترديده * بحبا الحسن الورود في أغصانه

طالعت له فصلا في ديوانه الذي معاد صدح الحسام في مدح خير الانام ذ كرفيه
نيمان صفاته ومعاهد انس ولقائه ومصارح آدام تزيه ولقائه هو اتي لمانسات

وظلت متصلا بالرفعة بها * وكان عندي بذل النفس كسرات
 قبلتها ألف ألف ثم زدت فلم * أحسب وكم لكثير العبد غلطات
 وكان أفقر زمانى مظلما قيدا * فبشرباب لسانه انارات
 شهاب علم ولكن نوره أبدا * بالذات ما عرضت فيه الاضائة
 غدى بذكر ليل الفضل مذكور * فشب كالكناز لا تعرفه وقران
 شمع العلوم وبفتاح القهوم وغلا * باب الخصوم اذا عنت بسلامة
 باهت به أرض مصر واذهت فلذا * قد كاد أن تحسد الأرض السموات
 قد شاد بيت العلا فوق السهى وله * من فوق ذلك مقامات عليات
 تسنن أعلامه فى الطرم من مرج * كأنها عند نفث السم حيات
 فيها القيض من نفع ومن ضرر * ذلك الامانى اذ ذاك الميقات
 مهما اتحدت طوع بآراء ملازمة للنفس تعدوها فى الطرس مجبات
 أشعاره العر مثل الدر قد قطعت * منها عقود ولكن للؤلؤيات
 ما ان حساس سمى من سلاقتها * الا اعترفتى لغرط الكرفن وات
 بهما حجة منه أنت نسرت * منها الى السمع فعمان ذكيات
 واذا كترتني بالقدم سكتنى * وبان بالبيان من شكواى ميلات
 والورق وقتلنا القام ساجعة * كأنها فوق غصن البان قينات
 وأنت يا فضل العصر الذى اجفنت * فيه العلوم وفى الدهاء اشتات
 سامح اذ اهنوت للذهن قد عرضت * فكلم لمشلى بالتقصير هفوات
 فبى فكري لا اقيمت فيه صدا * وصكمه عندما أجلوه نبوات
 والجسم فى غربة والقلب فى وطن * لم تمنه منه أيام وليسلات
 والبال فى قلق والنفس فى تنجيم * يعتادها لفرانك الالف زقران
 فأى شخص هذا الوصف منصف * تطيعه من قوائى الشعر أريان
 بقيت مفرد علم لىدى علما * يعلى به الجبل عتار الضلالان
 وامت طود حصى فى الجود بحر ندى * تألق اليه المعالى والكلمات
 ملاح نجم على الحضرة متقد * وما رعت به الجباد الاعوجيات
 قلت فى قوله رعت به الجباد معنى الكوكب على ملاحظة معنى النبت

قوله منها الى السمع الى الخ فى نسخة من عودها الى الرب

وأرى الانحناء في منبر البازي لم يعد محلب الريال
 كؤن الله حبة فيك ان شئت من الفضل أو من الأفضال
 فأنت ربوة على ما ودع لم * وأنت موجهة بعصر نوال
 مارأتها النساء الاغت * لو غدت حلية لكل الرجال
 وأبو العن أم لا شل فيه * وهو رب القوام ذو الاختدال
 عندك ردنا القديم ولا تصغ لقيس من الوشا وقال
 وقد كرى الباحين رلت * أو دعيت حسن عاقود الألى
 أترى بالسماء يجمع شمل * أم جاي تخيب وابتهالي
 وادالم يكن من الهبريد * فعسى أن ترورنا في الخيال

وعلى هذا الخط نسج ابن دأبيل قوله في رجل أحد يسمى حسنا

فصباح حسن قوامك القنان * يا أوحداً أمراً في الحدبان
 أنت الحسام زهار وقت حديبة * فزها على الخطبة السران
 يا محجلاً شكل الهلال بقده * حاشاك أن تعزى إلى نقصان
 ومما تلاقى القضب الذامني * من حديشة عيس كالريان
 ما عاب قاتلك المحمود جهالة * إلا أجبت مقالة بيان
 هل يحسن الجوكلى الآن يرى * معاً كوة في حلبة اليلدان
 أو هل يزين المنن الأردفه * حسناً فكيف بمن له ردون
 والعود أحدب وهو الهى مطرب * ولقد سمعت بنقطة العبدان
 وكذا سفين البحر لولا حديبة * في ظهيرة ليرقو للسلوفان
 وإذا اكتمى الأنمار قبل غملاً * في المدح قامت حديبة الإنسان
 ومدبر الاكبر يدعى أحديا * في علمه القسط في السران
 يفيدك في الحدبان كل مكرج * عيشي الهوى مشية السرطان
 فتجمع الكنفين أقصر قد بدا * في هيئة التجمع الصفعان
 ومن بدائع ابن خفاجة الأندلسي في ساق أحد أسود قوله

وكأس أنس قد جلتها النني * فباتت النفس بهام عرسه
 طاق بها محدودب أسود * يطرب من يلهم به مجلسه

يقولون في الصبح المصباح مؤثر * فقلت نعم لو كان لي ليل له صبح
 فيا عجبا مني أروم لقاءه * وفي جفنه سيف ومن قد ربح
 وإنسان عيني كيف يجود وقد عدا * يطول له في الجسد معه صبح
 وإن كل يوم الذي يسود ظمئة * ففي نفسي نار وفي ما بجي قدح
 وليس عجيبا أن رمسي أحمر * وفي كبدي قرح ومن منقلى رشح
 وفي البيت الأول معنى حسن قال إنه ترجمه من الفارسي مع أنه مشهور في كلام العرب
 تدبيراً وحيداً كقول ابن شبيب

هوى صاحبي ربح الثمال إذا مررت * وأهوى لنفسي إن تهب جنوب
 يقولون لو عزمت قلبك لا دعوى * فقلت وهل للعاشقين قلوب
 (ومثله قول ابن أذينة)

قالت وأبنتها مري فبخت به * قد كنت عندي تحت السر قاستر
 ألت تبصر من حولي فقلت لها * غطى هوالك وما ألقى على بصري
 (وتابعه الباسري فقال من قصيدة)

قالت وقد فشت عنها كل من * لاقيه من حاضر أو يابى
 أنا في ذللك فأرم طرفك نحوه * ترني فقلت ليلوا أين فؤادي

(ولها زهير)
 جعل الزقاد لكي يرسل موعدا * من أين لي في حبه أن أرقدا
 (والعري)

وزعمت أن الدهر يعقبني * صبراً عليلاً رايناً مسجراً
 (وفي معناه قول)

يقولون لم تبق الصلح موشماً * وقد هجر ومن غير ذنب في دمي
 صدقت وأنتم للفؤاد سايتم * وما لي قلب غيره يطلب الصلحاً
 (وقلت أيضاً)

مذاودعوا قلبي مر الهوى * خائفون الوأشى على حبي
 فأنهبوا قلبي ولم يقتعوا * بالقلب حتى أخذوا لبي
 (عوداً على ذكره أيضاً)

• ۱۰۰ •
• ۱۰۱ •
• ۱۰۲ •
(۱۰۳)

• ۱۰۴ •
(۱۰۵)

• ۱۰۶ •
(۱۰۷)

• ۱۰۸ •
(۱۰۹)

• ۱۱۰ •
(۱۱۱)

• ۱۱۲ •
(۱۱۳)

• ۱۱۴ •
(۱۱۵)

• ۱۱۶ •
• ۱۱۷ •
• ۱۱۸ •
• ۱۱۹ •
• ۱۲۰ •

(وأحسن من هذا قول في رابعة)

ما بين مهمات ضيت عني بأس * والصبر غير هم لجرحي آس
لكنني أختشي إذا طل نوى * أن يشهد في الرجا مني الناس
(وله أيضا)

أما يقضي هذا العرام من القلب * أما يطوى هذا الملام عن الصب
ألا حاكم بيني وبين عواذل * فيسألهم ما دأب يدون من عشي
الاراحم في الحب أشكو ظلامي * إليه قد زادت يدالين في حربي
الاساعة أخلو به فأبشه * لواءج نيران أقامت على قلبي
أما الورى من فيه رقة رحمة * فيمد لي حالي ويوصله كتي
لقد ضاقت الدنيا على كبعده * على رجبها من غاية الشرق للغرب
ألا لا تحمد رقة في لفظي * وأغدو لها ألفاء أحبر من صب
ثماني أقصاح ولا فيه رحمة * فيسأل عن حالي ويفرج عن كرب
ولا ألدو حكر صبح يذلني * على سبب التأسيس أو صيب القرب
وان إلى ولاي أنهيت حالي * فغاية شكوى العاجز من إلى الرب
(وله أيضا)

الحسنى أدم حاكم الحب فينا * مطاعا وكل البرايا أسارى
الحسنى وزد ذلك القدر لنا * واشرب مستقيم الجفون العقارا
الحسنى على شرف أهل الهوى * أنزل لخطه في القلوب اقتدارا
الحسنى جنود الهوى أعطها * على قوة الصابرين انتصارا
الحسنى على الحب أقيمت صبرا * وعن حسنه ما أنقذت اضطرابا
الحسنى أجبت رسول الهوى * ولم ألق منذ دعاني اختيارا
الحسنى ونبئت بما ترأسي * بسرى وصلت أمرى بهيارا
الحسنى لي الجبر فيما ترى * وإن ظننه للعاذلون انكسارا
الحسنى أعد ليلى هجرته * بصبح الوفا والتلاقي نهارا

أقول هذا أسلوب من أساليب الفصاحة لطيف كما بيناه في كتابنا المعجم بصديقه
المعروف وهو نقل الكلام من طريق إلى آخر كما ستعمل ما عهد استعماله في الأدباء

أما والهموى لو نقت ما نقت في الهوى • لما زدان بالاطواق منك تليل
على أنه ما فارق الالف دهره • وما لي الوصل الحبيب وصل
نسم غصنا في رياض أريضة • تهب عليها شمائل وقبول
يفسق جدران العواد كأنما • تدار عليه في الكؤوس فمحول
(وأشرف في بعض الأدب بأمر ببيعة هي)

يا قلب إلى متى عدك التمتع • كم تمتح كم جنى عليك المرح
كم جازحة عد عليها الجرح • ما تشعر بالجارحتي نعمو
قلت ليست هذه فاهماني ديوان محمد بن علي كاذ كزنا في ديوان الأدب ومن شعر
صاحب الترجمة

ألا سمع أهلك إذا تعدى • وألق اليه في الحرب السلاحا
لن يعقب على الخيل يعقب • ومن لم المساحة استرلها
(وله أيضا)

صاحبي من يودني بالهواد • لا قربني في حلقتي وبلادي
ليت شعري أذا تنان قلوب • أي نفع لعمدة الأجساد
(وله أيضا)

خبأ نك في عيني لثغري عن الوري • لذلك قالوا إن في العين أنسا
(وأحسن منه قول)

خبأ نك في العين خوفي الوشاة • وكلم شرف الدار سكناها
ومن غيرة خفت أن يفتنوا • أذا قيل في العين أنساها
ومن فوائده أنه سئل عن قول صاحب الحمزية

شمس فضل تحقق الظن فيه • أنه الشمس رفعة والضياء
فإذا ما خفى محاوره الظلس • وقد أثبت الظلال الغمام
فكان العملة احتودعته • من أطلت من ظله الدفء

قد كرم الشارحين فيه من الكلام الذي لا يحصل له خالفهم فيقالو من أن الدفء
بنائين وأطلت فيه بالظاء المشابهة وذكر كلاما لا طائل تحته بناء على أن أضلت بالضاد
من الضلال بمعنى الاضاعة والدفء بمعنى جماعة مسرعين من الجيش أو الملائكة وفيه

المعالي والكرم رقيق حوائش الطباع والنسيم فكلم في علاه مسرح للقتال ومجال
للمهرات الأمانى والآمال

أذا انجبتك خصال امرئ * فكنته تكن مثل ما يجيبك

فليس على الخدم حاجب * إذا جتته وأثر ما يجيبك

حسان عمره وأبو عبادة دهره له في المجد تدورى والاسماع من مورده العذب
شرب درى نور بحياه في طلة المطوب هادي وصبت كرمه كانبسا مال هادي
ومحرفه للسيد مرمع ونسج طبعه أبهى وأجمع من وشى الزبيح إذا حلى
أجساد العصور بعقود در الغمام وألبس هامان الربى من النبت مخضر العمام
فكانه بسحر البلب أعدى عيون القيسد الحسن نجم تجلى عليه العات صورة
فصوره وتسل على آيات الفضل سورة بعد سورة وإذا كاتب بالناطه الرقيقه
ودا السعير لو كل نفسه ورقيقه فكلم مسرح طرف طرفى في رياض التنوير لحنى من
حدائق بيد الفكر غرض الزهور ففاح نثر ملائحته في ليل حيره ولا يدع للشور إذا
عشق في عسرا الطلى اعصر نثره خليلت لسانى بعقود انشائه اللرية وأشرق على
من فلك السامرة كواكبها النورية ورأيت سبع سطور هانى يد المجد وتجلان
بفضها تزين من وجهه الطرس صفحة الخلد فسجنت عجباً من درلونه السواد ومن
رياض كادور تثبت مسك الداد

فكان أسطره غصون حديقه * ومن القوافى نوافه نهم حمام

وهو فرع من شجرة آل طالو الدين فأقواى رغب العلى وطالوا

ان حاربوا لأرا البلاد مصارعا * أو ساءوا عمروا الديار مساجدا

طلعوا فى ربي الجياد غصوناً ورقه بالسلاح فسقت فروعهامى بيض الصفاح
ومحار الزماح صبراً أكفهم للكرام معدنا وأبوابهم لو فرد السعادة موطننا فكلم من
راكب بجمل استوفته فوق وأهدى الى من أثاره تحفا بكل طرقة تحف حتى ورد
على بأزوم فقر به نظرى ولم نسمع أدنى بأحس عما قد رأى يسرى فطار غراب البين
من ذكر العنا ونثر على قوادىم بينه نارائنا وأناثت غريب الوجه واليد واللسان
ولست العرة نقد الاهل بل قد ااجبة الخلان قد اربى بينه كؤوس محاورات
تسكر الادهان ويحشى حياها فكر كل لبيب بأقوالا فان ويومهم بها تغفل

ناحيته وظلام فكرى قد دبا * وصباح صفوى عنه لم تنفس
 لحلا السرور له بشغريام * طلق الجبين كوجه يوم منعم
 ذالكها متى قوائى دوحها * زاه بعيريد النهى لم يمس
 بكرا الى كف ترقدها * قد الجواب براحة المتأنس
 لارلت فى حبل السرور افلا * ما احدثت ليلاعيون الجنس
 (فاجاب) خد تورود من طيب تنفس * أم قد معسول المرأشع العن
 من ديم رحة أوجأ ذر جامم * ليس الشباب الروق أحسن ملبس
 متروضا خطي قامته زن * ماست فيا شجل العصون الملبس
 فاذا رنا فلفظ منه يابل * هارون منه نطقه كالخرس
 أم عقد غاية الحسن زهته * تها على زهر الجولرى الكنس
 أم لؤلؤ رطب قوائم رانه * حسن النظام بحيد ظلية مكنس
 أم روضة غناء غنت فى ذرى * أغصانها ورق بطن وئس
 حاكى لها يدى الجنوب مطارفا * وكنت معاطفها غلائل سندس
 ما بين أصفر فلق أو أحمر * قن وأبيض ناصع ومورس
 أم غارة هفا أذ كرت الصبا * صا تلمى العهد منسهر ماسى
 وافن وأفراس الصبا دعرت * والقلب أقصر عن هوا وما أمى
 وافن وفى بقية الحسبها * من شرمى الماضى تعلقه مفلس
 من ماجد وشباب فضل ناقي * حلوا الشمائل بالفضائل مكنس
 قلنت ربه لمن الشباب أعبدنى * حتى الوصال من الحبيب المونس
 قطفت أهر باقة من قدحا * والقلب بين توحس وتمس
 حتى اطمانت ذاجتليت بوجهها * قر السحاب بئيل شعر خد مى
 لم اذ اخفيت له شمس المحصى * فى ثوب غسيم ترتديه وتمكنى
 نطقت مناطة هانئرس دونها * قطق الفصيح ومارفكر اليكش
 لم لاو نظمها الشباب من اعتلى * شبيب العلى يكمل فضل أفعس
 فرع غناء الى خفاجة بمتمد * والفرع ينبت عنه طيب المغرس
 وافن لنامنه حديقة روضة * خجلت ليجته اعينون الأرجس

تلك المازل لاشرق كالنملة * ولا العتيق ولا شعب العوير ولا
 ديار كل مهة صككم أقول لها * والصبر نخل في جنم كيانها
 عيا يمتلئ من مصر صلي دنقا * يروى الحياة زأما ان حددت فلا
 الله يعلم اني بعد فرقتها * فارت شرخ الصبا والور والفر لا
 ما كنت لولا طلاب الجدا هجرها * هجر امرئ مغرم بأراح كاس طلا
 ولا تخبرت أرض الروم لي سكا * ولا تعوضت عنها بالصبا ولا
 ولا امتطيت عناق الحيل رامية * في المواحي تجوب السهل والجبال
 من كل طرف يفوق الطرف سرعته * وسابح مثل سيد الرمل ماعسلا
 اذا انطلق من زنج السراب يرى * بدر اغدا لال الاق متعسلا

(ومنها)

متى أتى في أرض الروم متعسلا * روضا أرضضا وما بارد او كلا
 وقال بشر الكروى الفضل قتلته * روض ابن بستان ولا تافق اليل
 هو الجواد الذي سارت مواهبه * تندو العفاة الى نعماته الجفلى

(ومنها)

وها كيان من شأن الفكر فانية * شامية الاصل مهماسائل سالا
 غريبة في بلاد الروم ليس لها * كفوسوالك فأقدم مهرها عجلا
 وكتب له بعض أحيائه قصيدة هزت بنسيم عتيا عطف آدابها فاجابه بقوله عفا الله عنه
 تو شمت كالنجوم الزهرى الظالم * محطين من لؤلؤ رطب ومن كلم
 وقلدت جيد أرام النقاد را * ربت بين دواي الاق بالتملم
 واقبلت في مروط الزهر رافلة * تجرئها فضول الرطب من أم
 جيد امصة وله القرطين مائسة السعطين مخضوبه الاطراف بالعم
 كأم احين رافت والقواد بها * صبحيا بترخ مر كالحلم
 فإل يا ض بكاه القطر ليلته * بكاه طرق قمر حبات لم يمن
 شوقا لطيف خيال بات يرقبه * من ناقض العود واليساق والاعم
 يضاحل المازن به الاخوان مخي * عن قعر مبتسم بالثر منتظم
 فالورق صادحة والروض ضاحكة * قدور بين منهل ومنعجم

وأقام بالزوراء منسجها في رياض الحباري
 مستنزل الآي الكريم ومهبط الوحي النبي
 انجست دبع الشام فأقصد ساحة الشرف العلي
 أعنى الشريف ابن الشريف ابن الشريف لاوسوي
 متحملا عني السلا * م كسل دارين الهكي
 لجناب مسولاما الوزير ولي مولانا علي
 ثم أشرحن من حاله مو * لا المحب الطالوي
 ماذا لقي في قصر صيدا من دروزي غسوي
 دين التسامخ دينه * لا بل يدين بكل قبي
 ويرى الطبايع أنها * فعالة في كل شيء
 * وفي مكتوب الشريف اليه من بلد قسي
 يوم صبه فيسه كأنما * أوصاه في أخذ الصبي
 فساء يوم فراقه * لا كان بالكامل الردي
 وغدا المشان بعدده * يكي يمع عندي
 في غيرة لا يشكي * فيها الى شغل وفي
 لا حار يحميه ولا * بأري الدرك كن قوي
 الا الى ركن الشريف الطاهر النجم الزكي
 حامى حتى الشرح الشريف بكل أبيض مخمذي
 مولاي لي حق عليك لحد به من غير لي
 بولا حيدر الوصي أخى النبي الهاشمي
 لا تهملن من أخذنا * رى من كفور بالنسي
 وابتع اليه مقابلا * فيها الكي على الكي
 لو حارب جند القضا * فتتعرأ عن الضبي
 جراسمة لم يبق في * اطلاله غير النوي
 ونشعث ينسى الدنيا * ومع ابن داية في النسي

قلت هذا برد ساري أو محرر ساري تجري منه مياه القضاحة وترزقون من شجيا أنوار

قويت على قتلى وفي * ألحاظها ضعف القصور
 وبعلمى يوم النوى * من درمدمها النفير
 كالصق دسامة التلخا * من التراب والحدود
 وبوقفة التوديع والآن تقاس تصعد بالزفير
 وبذالفران تشب في الأحناء نيران السعير
 الأسيرت مع الصبا * ياتمة الروض المطير
 فاجترت من أرض العرا * ق على الحورنق والسدير
 وروقت بلزورا * وقفة زائرة أوفى مزور
 وحلت للكرخ التقيسة من أخى نمجن أسير
 وزلت من نهسر الأبلسة والعراطة على شفير
 وأخت في شط الفسرا * ت يلقى العذب الغير
 وبعثت هينسة الزيا * ض وروث جاتنة الخير
 وجذبت في تلك الحدا * ثق طوق ساجدة الهدير
 حفت بسر وحصكا ليا * ن تلفعت خضر الحرير
 ولثمت خد الروض فيسسه نساند بحان طور
 وثبتت عطفك والصبا * ح يكاد يثؤن بالسفور
 وأتيت بأبيل فاصبحت عثل مصباح منير
 يفتيلك منومة ونجيسة سناها عن منير
 ثم انبريت مع الجنو * ب وحدث عن مسرى الدور
 حتى زلت على الارا * كة أورسيت على ثير
 فسقطت من أرض الخزا * محو البسام على النير
 وطلعت نجمدا والدي * يستل من أبواب غير
 ومثبت فوق عماره * ما بين حودان وخير
 وهبطت غور تامة * والشهب مالت للغير
 وزلت في مسفع الارا * لك رشفة زاهية البرير
 وسلكت من ولدى العيسق منابت العجم الشكير

عجابه فاق الاوائل دهرى الزمن الاخير
أديب وقل مثل دهر الزوض غب حيا مطير
(ومنها)

ومثدي أرككاهما * أمرا معلما الخطير
منهم جناب الطا * لوى ليل ارتقى ذى السرير
محسى مكلام حاتم * بين الاتام بلا تكبير
والصكى محمد السا * محى على الفك الأثير
فهو الامر ان الامير ابن الامير ابن الامير
ذكرتهم الانواء كرى * بالغنى و بالبسور
وصكاهم خلع النجا * ب الروق مقبل الدهور

وقد عارض هذه القصيدة ماى الجاسة والباس على منوالها فصا له كثيرة أحسنها
ما لشريف الرضى

نطق السان عن الضمير * والسر عنون الصدر
وعلى منوالها لابي بكر الخوارزمي قصيدة مطلعها

ان الاى خلص الحدور * هم فى الضمائر والصدور
وقع القبار عليهم * فقد ابتسى على العبير
لما شين على النوى * تاه التراب على الأثير
ياسانلى من فى الهوا * دج والبراقع والستور
فيها الرصاع من الميسرة والقطام عن السرور

وانشدنى من قصيدة أخرى له

ذكر العقيق فسال من أجفائه * فلشتفه وجدا الى سكاكه
واشم في دج الصا أرج الصبا * فصباح ليل جوى الى أوطانه
وشجاء مسجور الفؤاد الى الحى * ورق سواجع هجع من أحرانه
تلى من الورق القرام وطالما * درست قوس العشق من أفئانه
فبين سائلة الخناس لوعة * لم تدر طعم الوصل من هجرانه
تمسى وتصبح فى أوائل أيكها * مع الفها والهمس فى ريعانه

وتحدث الماء الزلال مع الحمى • تجري النسيم عليه يسمع ما جرى
في مكان فوق الماء وشيئا ظاهرا • وكان تحت الماء مراميرا

﴿وقوله من أنرى﴾

يباض طرس يرى ذوب النصار على • لينه للآله حيرت فكري
صكا للزولو الرطب إلا أنها قصر • غير الأديب اليها غير مفتخر
﴿ومنها في السفر﴾

ركاب ليس ترضى بالجويل أيا • لكنهم امن بنات الماء والشجر
شم العرافين دهم ما بها وضع • الاتجوم الأيسال ووضع القور
ملكأت أجدق طوفان الخطوبها • وأتقى حادث الأيام والضرر
ومها خذها فذلك نفوس الشعرا طية • فقد علمت بعدد فيلث مبشكر
طائفة اتصل إلا أنها أنشأت • بريرة الشام في روض على نهر
ورأى في لوفر صدق الذر السحاب وحقة لجوهر المدى المذاب كأنها بوقفة أذابها
الجو بنضاره أو كسر في دم مصطفي يداى ما اخبارة أو مقلة سب كتيب قد بقاء على
العلة الرقيب بعدما استلا ثلث بدم الموى وتردد فيها الدمع من حيرة النوى وقد
طفا عليها الماء الزلال قبل أن حافتها وما سال بل لحسية فراقها تثبت بأهداب
أوراقها فقال مضمنا وأياما

ونفزة كعين السب شكرى • تبهم الماء خشية أن يراقا

دكرت لها لنوى وما فانت • وما رت ككله للدمع ما فاقا

وشكرى بشين مضممة بمعنى مثله فهو من قصيدة للنتي أزلها

• فظرت إليهم والعين شكرى • فصارت الخ وأنشدته أيضا

شام برق الشام بالروم غدوا • فابرت أجدقانه تنوى الذنوعا

هب من علباد مشق موها • هبة للصباح في الليل أديعا

جزع الآفاق في هبته • وأت الروم يرى الأيم زروعا

خفت رايان في أنفسه • خفتان القلب قد أمسى مروعا

وفعت شعلته وسط الحنا • وسستاه طارق الجور فديعا

ليس بدري وقعها غسر شمع • فلق الاوطان مثل أوال بوعا

والسند أخ لم تجنبه الدهر شقيق حر العرض على أنه عبد الصديق فكم له من
 يخفراه تنبها يديضاء كج اخضرت المضاي من أبيض فمع خيوط السحاب
 تعد على الأفق يبيض خيوطه * فتسبح منها الكرى حلة خضرا
 وله شعر راق بجيد الدهر عتده وعذب على لسان الدهر المحلى بالفصاحة ورده وزها
 في يانع الرياض اليهبة شقيقه وورده مع فضل حلا في أفواء الليالي تنازه وأضاف في
 دجى المشكلات سناه وستاره

له صحائف أخلاق موهبة * منها الحلى والعلا والفضل ويتسخ
 وكانت أخباره تغدو على مسامحي فتشوق الى لقاء أجفان عيون مطاهي حتى
 لئيمه باروم فاعتز به أعطاب المسره وتلت به ما هو الروح قوت وللطرف قره وعود
 الدهر الورق يمتلئ في غلاله وقيل ندره كأغمارق الحسن من بعض شمائله
 بطبع أدق من برد النسيم هله النجم وأبقى من ديق مدام تصقها العذب الزلال
 فدارت بيننا شمول آداب طلل لها انفس الانس يا حيا وانتظمت عقود عهد كان
 لها كف أود تاطما ولما لمرض مقامه جلب وقطم أم له ما أود الدهر له بها وحلب
 لأن زامر المحلى لا يطرب وما كل حاملة اذا انتحب نجيب سار عنها وسلك الطريق
 حتى نزل بين رادى العذيب والعقيق فلما أخذ الله كريحته وعوضه جنسة عدن لديه
 تربعت أقدام أقدامه وقد سقط في يديه فقه يد يتظرد عوته حتى تلقاه وإن كان مع
 الركب اليمانيين هواه

على الرأى يسى لاقية فقه * وليس عليه أن يساعده الدهر
 فما دار بيننا من كؤوس الادب ما كتبه اليه وقد قدم من حلب

حتام يغزوني مدوده * والصبر قد كثرت جنوده
 سكران من الحماظه * قامت على قلبي مدوده
 وسقيم طرف لم زل * أبدا لو احطنا تقصوده
 برقت بوارق وصله * والهجر قد خرس رعوده
 غصن تذيبه الصبا * في كتب أرداق تسوده
 لم أود فآز جفنته * والمصر أسقم أم عهدده
 تشوان يعثبني كما * عبت ياملى وعودده

وبوجه شرك العقو * لى فلى عقل لا يصيد
 فى كل يوم التوى * من احسنه معنى يزيد
 ررض سقاء الله ما * الحسن فاحترت حدوده
 يستوقف الابصار حتى * لا يسوغ لها ورود
 ملك تحكم فى الجا * لى فالى منسما يريده
 وجرى بأسرار المسوى * للباس من دمى يريده
 مازال يسطوفى الورى * من فعله مثله جنوده
 حتى طننائه * بالاجر آثره شهوده
 يبدى الصدود وكما * صانعه عنه يعيده
 آثره يحبسها لقيت به * وهى لى فنى جوده
 وهو الهار اذا * من نفعه قامت شهوده
 كضياء مولا بالشهاب الفضل اذ طالع * سعوره
 مازال يهوى * مما * بالمجد زينها وجوده
 حتى تقطعت المطا * مع عنه واستغنى حوده
 وقادى كراى خطيب لى يطفئه وقوده
 كرمته * هم الى * غير العلى لى تقوده
 برز هو على جيد الزما * ن بما بنفسه فسريده
 من كل مجمع من مزا * يا الحسن قد نظمت عقوده
 واداد كرن الشعر فهو * حكما معته به لبيده
 قد كنت أجهدى فى ابتغا * لقاء أيام نفيسه
 حتى وقتك بالذى * قد كانت فى أملى وعوده
 فليتبسه البصر الحضم يفيض للعاقين جوده
 متدفقا بالفضل تحتى ان يفسر قها وقوده
 مولاى عذرا انها * من خاطر قد جنى عوده
 بعدت بقول الشعوق * عهد الصبا حين عوده
 لى دعا لوى مو * لى لا تلبسه عبيده

وإذا قيل خلقه الروض أضحى السرروض طلقاً فلتألاتساب
 ما عسى أن أعدم من مكررات * ضبطها قد أعني على الحساب
 وإذا لما لا فكر أمعن فيها * غرقت من بحارها في عباب
 أنت من ناظر الرمل سواد السبعين والباس منه كالأهداب
 قوله شعر المروءة نسخة العجراخ معني بديع ونحوه قولي

لعمري إن الدهر خط يغرق * رسائل تدعو كل حي إلى البلاء
 أرى نسخة تغمس سرورها الصبا * وما يرض بالثيب إلا لتفلا
 ونحوه قول الأرماني

وقد علت غير الثيب الشيبة * فبت للآجل المكتوب مكتليا
 كآب عمري البالي ترينه وما * أدنى الترب أن تلقاه منطويا
 وللأمر العاصي وهو شاعر معاصر للمصاحب وإن لم يذكر في الألفية
 تجمعت حين راع شعري * من بعد نضوى المطالب مائي
 قالت أهدأ الذي أراه * عيار طاحونة بدائي
 فقلت لا تقبلي هذا * عيار طاحونة البالي
 قلت لولمنا كل الطاحونة الأولى ودوره معها القبح هذه الاستعارة جد أول القري
 مصحت عارضي وما دالك إلا * أمها طنت الثيب غبارا
 قال الجهاد تشبه الثيب بالعبار حسن وكنت أظن أنها إنسكرت في قولي
 ليل الشباب يولي * والثيب صبح تلقى
 ما الثيب الأغبار * من ركض عمري تعلق
 قال وشبهته أيضا بالتريب في قولي

أصدود أدم يصد الثيابي * ونفاد أدم برعك الثيب
 وكأب الثياب لم يطوه الشوق * ولا من نقشه تريبه
 ولمحمد القيسراني

لا تسكري وضمما ليست مقبوه * ركض الرمال أنا لهذا الغيرة
 وقوله كنت أظن أني إنسكرت عجبت منه مع قول ابن المعتز
 صلت بر وأزمت هجرى * وصفت صمما ثرا إلى الغدر

فانظر رمة وحملاً أندنيه أيضاً قصيدة في تهنئة بختان واحترت منها قوله
 أعلامه الوقت مولى الموالى * وقرة عين العلاء والكمال
 تبوء من الجبد أعلى مقام * وضع فعل معاك فوق الهلال
 فقد آبقن الجبدان الحبي * بثلث في الدهر عين الحمال
 بشرى لكم بالخاتن الذي * به لبس الجذوب الجمال
 هو التبع ان قط لاغروان * أبوت به حال كنت الليالي
 وقاسر بقلبه لا تزال * أكف المكارم منه حوالى
 وتهمرد بلى لى الاستباق * لنيل الامانى وكسب المعالى
 وما للسيراع اذا لم يتشط ففضل يعد على كل حال
 ومن يعديرى الفصول ازدهت * عليها أسنة ممر العوالى
 فلا رحت من مزايىا حكم * بجيد الرماح عقود اللالى

وفي معنى القاضى القاسم الجدد الذى أطلعه بشيان الكمى وبلغه غايات
 الجمال ويسر له درجات الهلال ونقله تنقل الهلال وشذبه تشذيب الأغصان
 وهذب تهذيب الشجعان وأجرى فيه مسعى من لها الحديد فقهه لازيادة واستخلصه
 للسيادة ودربه للأصطبار وأدبه للانتصار وألقى عنه فضله فى أطراحها الفضيلة
 وقطم عنه علة حق مثلها أن لا تكون بمنزلة موصوله فلم يرل التظيم منوها بالاغصان
 ومنها لأشراوسندان ومبشرا بالغماء ومبشرا للنش والامتناء ولا بن فضل الله
 فى ختان الملك الماصر

لم يروع له الختان جنانا * مذأصاب الحديد منه حديدنا
 مثل ماتت عن الصايغ بالقطف فترداد فى الضياء وقودا

وأصله قول العزى

عمالك ودى حين قلت رأسه * قيسا على الأقلام والشع والظفر

ولا بن مطروح

لقد مررت البثار والتهان * الى القليل من الفس وجان
 ويصعركل مبتهج اذا ما * نسينا الى هذا الختان
 تود الزهرة الزهرافيه * لو اتخذت به احدى القيان

كالشعبي ولا يدري أعيرته * من حجة النار أم من فرقة العسل
وكنت أن في مرض اعترا فسلم أعداءه لمرض أصابني فعتب علي ولم يدوماء فني عن
العبادة سيدى ومولاى يعلم أن القلوب وهي حصون اللود لا تنفع عنده والده لم يبق
لله لموضع فتمسك منه بالأمل يعرفوه

وردادى كمعرفت وردادى * وقوادى كجعبت وقوادى
ورباح البيت أدري بالذى فيه * وإن البيت رباحى عليه وقد عرض من السقم
ماء اق عن العبادة * وأتعدنى عن القيام بأمرها وهى عبادة وكيف يصح بذن
وروحه صغيم فلدا أنشد لسان حال المودة السليمة

رأيت الفضل في الدنيا غريبا * صغيفا في معالها نجيفا
فلما أن سألت الشعر عنه * أجاب ملاحظا معنى لطيفا
وقال ابن قاسم الددى * وعين الفضل قد أسمى صغيفا
فقلت له حتى إنه المعالي * بعثته وأمنها المحوفا *

وكتبت مع ذلك شعرا مرصه عليه وهو قولى مفضا

ربد اشتياقى غمو مصر وأهلها * كما زادته السبل حتى تنجرا
أدب انقوى مصرى وأفنى مذمى * فقالوا سلا عن حينا لو سترنا
ولم يبق لى الانعكاس نيلها * ولو شئت أن أبكى بكيت تفكرا
قولى أن وجدى بعمرو وجد قديم * وحسينى كما ترون حنينى

لم ير لى خيال السبل حتى * زاد عن فكرى ففاضت عيوني
وقولى نامج على منوال شعر المحشرى المشهور

وقائلة ما هذه الأجر التى * جرت من مآتيه ولم تله فائضه
فقالوا لها أم مصر التى توت * بظاظه أمست من العين فائضه
ثم عن معنى أرحال السكينة وهو

يا كوثرا ان سد عنه صغى * تلقاه فيه قد جرى بخير
لحديث نيلها مصر أفعى مصغيا * حتى يتوضوا فى حديث غيره

فأجاب أبناء الله

أتنى رفعة من ذى ولاه * وفى غنى أمر أدنا ضعيفا

أيا بحمر اغدو زمان تله • تقدم بعض أفعاله
كذلك البصر شئت غيث • وبعض محارب يمدى اليه
وهذا معنى مشهور وفي معناه قول البديع

أهدى لي ليلك الشرب وانما • أهدى به ما حزن من نعمائه
كالبحر يطره السحاب وماله • من عليه لانه من مائه
وقد ضمنه بعضهم ونقله من الجد الى المزمل فقال

يتباد لان غيثنا • ن وليس بينهم ما الرتياب
فصيب هذا ما اذا • كالبحر يطره السحاب
وقد حفرني في معناه ما كتبته مع • من أهديته

أهديت حوتنا نحن • فانت عزائمهم الممالك
فأقبل بجهلك عذرو من • أهدى الى البحر الممالك

ومن الفصول التي صار المهدد لمن فوقه مهدد للبحر بالشرق وللحوت بالفرق
في ابراهيم ومحمد ابنا أحد الحلبي المعروف بالملامح • هما من دوحه الكلي غصنان بل
روضان أنبتهما مرجان ولا • ول نهران فهما بجران يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان كل
منهما جواد يفرغ انحران بجموده • فيمال بالغيظ قاب حدوده طويل الباع عذب
الموارد اذا طشت الامم • من فخره فصيل الطبع وبجر كرم • قوج بهيرون
نسيم ذلك الطبع رقيق حوائثي المجد • أرق من عيرات أسالها الوجد وضاح الحميا
تحمير تجلا منه خدود الجيا صغارا الفوا لاجا • كعصني يانة قد تالفا نسا في بحر الفضل
والحسب وبسقا في دروس النخدة والادب • في زمان تمت فيه الجهول بالفضل ورفق
صهورة غره كل نسيم نذل • نجمان بأيهما اقتسدت في طرق المعاني اهتديت فهما في
مفرس الكرم صنوان وعمرانهم صنوان وغير صنوان • وروضا محامد بسقيان بعماء
واحد ووالدهما هم ألف وأفاد • وعذبت مواردا فادته لا وراثة تا كيف كثيرة منها
شرح مغنى الطبيب طرز بكم رده حواشيه • ودخل بجنه من أي باب شاء من أبوابه
الشمانيه لما أنشدته لحمد ابنه

في الليل وفي النهار حرا كبدى • مقول ضنى يجاثر ليس يدي
ترشى عيني جواهر التمع على • لقيه نظن أنه طسوع يدي

أيا بحر الحمد ونام نداء • تقدم بعض أفعاليه
كذلك البحر فتأمنه غيث • وبعض صحابه يمدى اليه
وهذا معنى مشهور وفي معناه قول البديع

أهدي لجلسك السرور ولقيا • أهدي له ما حزن من نعمائه
كالبحر يطره السحاب ومائه • من عليه لأنه من مائه
وقد ضمنه بعضهم ومنه من الجد إلى الخزل فقال

يتباد لأن فينصفا • ن وليس بينهما الرتياب
فيسبب هذا ما ذا • كالبحر يطره السحاب

وقد حفر في معناه ما كتبه مع • ك أهديته

أهديت حوتاً تحوم • فأت عزائمهم الهالك

فأقبل بقلبي على بحر من • أهدي إلى البحر الهالك

ومن الفصول النصارى المبدد لمن فوقه سدد للبحر بالشرق وللاوت بالترق

في إبراهيم ومحمد ابنا أحمد الحلبي المعروف بالملامح هما من دوحه السكك غصنان بل
روضان أنبتهما مرجان ولا ولي غير ان فبما بجران يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان كل
منهما جواد يفرغ الخزان بجموده فيملأ بالغيظ قاب حسوده طويل الباع عذب
الموارد اذا ظمئت الأصماع مرهف فمكره صقيل الطبع ويحرك رمح قزح بهيوب
نسيم ذلك الطبع رقيق حواشي المجد أرق من عبرات أسماك الوجود ضاح المحيا
تحمّر شجلا من خدود الجيا منقاد الفار لاجل كعصني بانه قد تالفا نشأ في حجر الفضل
والحسب وبسقاء دروض النخلة والادب في زمان شئت فيه الجهل بالفضل رفق
صهورة غزه كل فسد من فل نجمان بأهمل القصيد في طرق المعاني اهتديت فهما في
مقرس الكرم صنوان وغرائم صنوان وغمر صنوان وروضا محامد يستقيان مياه
واحد ووالله ما هم ألف وأفاد وعذبت موارد فادته لا وادله لا كيف كثيرة منها
شرح مفني التليط طرز بغير حواشيه ودخل بخته من أي باب شاء من أبوابه
النمايه فما أنشدته لمحمد ابنه

في الليل وفي الهلجرا كبدي • مقول خشي ببحار ليس يدي

ترشي عيني جواهر الدمع على • لقياء نظن أنه طوع يدي

فلماذا أعرضتم عن هواء • لذقون مصكلاً فمن المحال
من شيف محقق ذي اعتلال • ناقص الحس مصدر الأفعال
أفلا تتلذذون مرآة وجه • لاح جزأ مكمل بالذلال
دون دي لمية كسته ظلاماً • حارحاً عن مثالم الاعتدال
فا كسموا نهيقاً فية دلح • لا تباع الهدى وترك الاعتلال
لأبرحتكم في نعمة وسرور • نابعي القصد بالي الآمال

فأجاب به بقوله

يا ليلما معبروج الكمال • ولما ما حوى فنون الدال
وأديسا أتى بكل بديع • من نظام أزرى بقدر الدال
وعلى أسله الكلام جادت • شفاء يوق ربح الغوالي
ولعمري أب العباد امام • فائق أفراده بحسن الحاصل
ياله فاضلاً وأحسن مولى • في صبح الهوى خلا عن مثال
هذيتة أيدي الليالي إلى أن • رقى طبعاً ففاق صوالزال
قد أتى مثلي لطيف سؤال • يسديع الفنون أصبح حالي
تحتسه أيدي القريحة حتى • حاز لطفاً قد تم الاعتدال
جاء في طيه بشر دكي • دق عن ذوقه فهو الربال
سائل من معاشرة بني الحب • بشبهاتنا وضوا بالجمال
هدلوا عن هوى مقبل الحيا • من تحديق جلال الجمال
وله جمعة بوروي خسد • ولما تروى عن الفزالي
ناعم الوجنتين بعقول تفر • ويح قلبي من قسده العسال
فلماذا أعرضتم لسواء • من ذقون كأنهم المحال
نارة تنكحون حب تليف • ناقص أجوف الحشا ذي اعتلال
واذا الامرد الجليل المفدى • لاح لم تنقصه زاهو الجمال
وطلبتم مني الجوابواني الآن • والعهد ليس لي من مجال
كيف والفكر في خول زهم • والحشى في تحسرق واشتعال
غير أني أقول قولاً وجوا • وعلى الله في القبول انكالي

أثار بأحشائي البان المنسرف • وليس هوى يقوى إذا السبر ضعف
وأزقني من حى سلمى حاتم • غدت قوق الغصان العاطف تهتف
وتعزاد ما أقر يبدى ابتسامه • بروقها أبعادنا تمخطس
وخدسنى ما التبايد يأسه • بالماطئنا منه جنى أو ردي مطلق
ودينار خدك كامل الوزن حسه • على جبهه رضى النفية تمرف
وجسم صناعته كاد أديسه التم من قرط الطراوة برشف •
وقوله من أخرى

حذار روم الوصل من ساحر الجفن • فكلم مشرق دونه سسل من جفن
وإياك من خطي عامل قد • فكلم أنحن الإحشاء طعنا على طعن
الآية الريم الذى بات برعى • حناشة نفس الصب لا ونة الحزن
تغذيك ماى • وجنى من لظاعما • يحسى المعنى ما ينضمرك من وهن
ومنها

لثمت له جيتا طلى النطى دونه • وقفر الماء العذب أحلى من المن
والصقته بالصدر عد عنقه • كجذعت الأحلام جفنا إلى جفن
وهذا القول الفاضل

فيا جفنى فاعتنقا انطباقا • ويأتوى قدمت على السلامه

وله من أخرى

كأن زهور الروض حين تسانطت • لتقبل أقدام الأجيبة أفواء

وله من أخرى

ربيع عدليه أيامه اعتدت • فالشاء والذنب فى أيامه انفتحا

لا تخشى الطير من ملق الشبالها • ولوا إليها بالنقى مسئلة رمقا

وفى معناه قول من قصيدة

فديك يام بالشجاعة يرتدى • وليس لغير العمرى الحرب يغرس

فان عشق الناس المها وعيونها • من الذل فى روض الحامس تنعس

فدر على قدسه ملة عاشق • وصارت جميعا أعينك تحرس

وعما أنشدني أيضا قوله

والقلب متقلب عن راسه وهما * والعين مثل اسمها معتلة العين
ولنتمر عن الاختيار قد طال والنشئ بالشئ يذكر وما أشده لي أيضا قوله في بنبل
بجمل لو بنوم منه بادت * أتمله لغائه الندامه
ولو لي النار أتقى ألف عام * لما عرفت له يوم أسلامه
ولو سارت بغيره رغبنا * ذكره لما بدت حتى القيامة
وقوله أودى حبسا تهوى البدو لمعته * لأنهم الغريب الحسن قد جعت
حال له مال عذرا فوق رجنته * غزالة الصبح في أنشراكه وقعت
وأنشدني لمسه في معناه

ظننت الصبا الساعلي النهر قد جرت * وعكس ذك كالأح فيها المرتب
شبابك يا صاდა التسم غزالة * ألت تراها دائما في غطار
وعما يجيني هنا قول الفاضل

غدا ومن مفكرائي أمر أفسق * أرانا العليم من بعد الجباه
لما أوت له شبل انداري * إلى أن أنصرتنا بالقرانه
وقول الشهاب محمود في عقاب

تري الطير والوحش في كفاها * وشقارها ذاعظام غزاله
فسلوا مكن الشمس من خوفها * إذا طاعت ما تحت غزاله
أنظر إلى النهر في تطرده * رصفوه قد وثى على السمل
قوهم الريح صفوه نفدا * ينسج فوق القدير كالشبل
وأحسن منه قولي

ما الفصن مال على الأنهار جدها * من التسم فأنفا فوقها جبكا
بيل مد منه يد المارأي ممكا * من صفوه طرسوا من فوقه مشكا

في ممدور بن سنان الحلبي في شاعر صعب السجيه له آفة من ذبذبه كانت تسميه
المسامة تسم به فعماته وأقوامه لا يسمعون في نأدي الأديب سلاقة أبياته وتور
روضة يتسم في الأكام قري منه ما هو ألتمن قطره عشوق في وجسه عاشق يايتسام
فنتعذب في مذاق الأديب وتلقى بضائعهما من الر كان القادمة من حلب ثم رأته لما
ورد الزوم إلا أنه لم يطل مكته به الفقد ما يروم * ورافقه التبرضعف مستفده *

في ممدور بن سنان

مصر من المنظر لودارت سلاته * على الرمان تشي مئة الخل
رأيت بالزوم وهو شاب مجروداهي شباب وآداب * وهلاله مشرق في أفق غمام
وغرة وجهه تؤذي بوجهه كذا وكذا * وقد سلك للعبد طريقة غير مطروقة بهتغير
حمة وخليفة غير خليفته * ولله عريفه عداير حتى اجتازها وحلل مشورة ميلوح
مارازها فلم ينسبط بردها حتى انطوى * وليورق قضيه الرطب حتى ذوى والدهر
يقول والجهم في مطلع العمر هوى

أبكي أناشيد * في وقت ما امتلأ كافي

ولما أشتق في سديته مرور السابق ذكره

وحفل ما تركك عن ملال * وبغض أيم المولى الأمين

ولكن مذ ألفت المزن قدما * أفت مواضع عافها سرور

وهذا من قول المتنبي

خلفت الوداع بعد في العيا * لفارقت شبي موجع القلب باكيا

ومنه أخذ اليه ازهر قوله

والوفاء لو أذرق بؤس * لتوالت لعنوها حمراني

وقد أجاد القائل في متابعتة

ألفت الضمان بعدكم فلو انه * يزول إذا عدتم حننت إليه

وصار البكلى عادة فلو انه * تغيب عن عيني بكنت عليه

وعما ذلت في المعنى

مذهبهم شعر الطيفولي * ناظر لم يذ ماظم الزمن

في هواكم ألب المزن فلو * لم يجد ميات من قرط المزن

وله ديوان بليغ طالعته فاخترت منه قوله من قصيدة

أعطى سرارك النحول اللسما * والحب ليس يمكن أن يكتمها

وشئى وتم عليك دمعك عندما * وشئى يعنقه المدهود وغما

أفسمت تهم وانحمان مره * والسمع متفصح ما أيهما

أم خلت أن أسلك عمود الأمل * كلا ورب حراحة لن تحسما

ان المحبة محنة لا محنة * ومن الغرام يرى المحر المفرما

وله من أخرى

وليل كسار أصبح فيه مآرب • تؤمل ان تقضى ويخل نعمته

وله من أخرى

ولم اتس ليلا ما تبلغ صبحه • ولا لاح لي يا فوخه وخلص شائب
عدم ابتسام الفجر فيه كأنه • ساوقة وادي أووقا مسماني

وله من أخرى

ولم يدهر عمت سمه به • وعش بعليالك عمر اعصمه
تأسو برؤياك من احاساته • لا يصلح الفرح غير مرهمه
فان هذا الزمان محسنه • كغفارة من ذنوب مجرمه

وله من أخرى

وبى مضامة عيش مسني لغب • منها وساروني في كرها مضرب
حتى تصوري منها على طما • أن المسبة في لغر المني شنب

وله من أخرى

عسى شمس هذا الدهر تأتي بوقى ما • نرجو ونشمس الوقى في شرف الشمس

وله يطلب فرسا

أبذل اب لا طرف لي أقضى به • ديوني وأعياني الغريم عطله
يخذي بما أوجوه ان شئت ملجما • واندمت قبيل العطاء فجعله

وله من أخرى

ورب غبي كنت أحسن وده • وتبج لي أقواله والفتائل
تغافل عن أشياء منها ورعما • يسرك عن بعض الامور والتغافل
وهذا كقول بعض الحكماء الحكيم ميكائيل ثلثاء التغافل ولا يفراس
ليس الحكميم بسيد في قومه • لكن سيد قومه التغافل
ومحاقتة أنا في ضحوه

كم قرسميت لآلعالى باهدا • فزاد في سعيي اليه الغبي
ولست في فهمي غيبا أبدا • واتنى ان عن سوء الغبي

وله من أخرى

مخمة ترط على زهر الرق • وتشرق كزهر الوادي وتطلع
لواحتسب الزامى مواسم ليلتها • تيقن أن الدهر في الشرع يجمع
وغيري طفيل القوافي وأشباه المائنة في شكل ما من مطمح
له من أخرى

ابن خنسي باليوس دهرى دائما • دون الورى قايما ذلك أفضل
هذى عفاقر العطفة كلها • لم يحترق منهن إلا المذل
له من أخرى

أرى اليأس عزاء الرخاظة التي • وماول التي عجزا وحيت الفتي فقرا
فلا تنجبرن من حلة مستحيلة • كما نلتها عمر استنركها بسرا
وان الفتي ككفن مادلما نابتا • فآونة يكسني وآونة يعسري
له من أخرى

لماذا كنت مطعنا جيلًا • طاول من يروقتك بالصنيع
ولا تكرم • إلا كرمًا • رماه الدهر عن مجسدي ربع
ولم أر نعمة تسدى قفري • مجسديا سوى رفع الوضع
عبر يدع إذا ظلمت يدهر • روق الفصيفيه حفاة غلبا
وقوله

فالمهوى الصبح يدعى عليلا • والديع المصاب يدعى سليلا
ما شئت الزمان إلا الحرما • ن كرم فيسيه وحفظ لئلا
وقوله
وزأى التيم أفتح في العينين مرأى • من افتقار الكرم
ومستحبر عنى يغير جهالة • يرالفوق عينيه عن مائتي هي
تسكروا بآبائكم يدراق • شهدت مذاق العيش شهداء علقنا
له

إذا ما استرد الدهر منى هباته • فسيان أن أعطي كثير أو أحرما
لا يضر الكرم قلة مال • لا ولا بالثيم يجدي التراء
وقوله

فسيامر حف الجبان كليل • ويصنعد حفاة العضا
لا تحسب الأرزاق تقسم بالهلا • كلا لقد ساوى المهيمن بينها
وقوله
فأذا روقت الجبل أدركت التي • وإذا حرمت الجدا أعطيت التي
له
حادر عدال الامرين من الورى • فاضرها القرباء والقرباء

وَأَمَّا بَنُو إِسْرَءِيلَ إِذْ أَخَذُوا مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسٍ يَغْفِرُونَ لِمَنْ كَفَرَ

५३

وایستای استیجانی * وایستای استیجانی * وایستای استیجانی *
 وایستای استیجانی * وایستای استیجانی * وایستای استیجانی *
 وایستای استیجانی * وایستای استیجانی * وایستای استیجانی *

9

بسم الله الرحمن الرحيم

50

المستقيم

1945

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

24-11-1944

အနောက်ဘက်ရှိ နေရာများတွင် နေထိုင်သူများသည် နေရာများကို အသုံးပြုရန် အခက်အခဲများ ရှိပါသည်။

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥
 ॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

2000

۱۳۰۰ - ۱۳۰۱ - ۱۳۰۲ - ۱۳۰۳ - ۱۳۰۴ - ۱۳۰۵ - ۱۳۰۶ - ۱۳۰۷ - ۱۳۰۸ - ۱۳۰۹ - ۱۳۱۰ - ۱۳۱۱ - ۱۳۱۲ - ۱۳۱۳ - ۱۳۱۴ - ۱۳۱۵ - ۱۳۱۶ - ۱۳۱۷ - ۱۳۱۸ - ۱۳۱۹ - ۱۳۲۰ - ۱۳۲۱ - ۱۳۲۲ - ۱۳۲۳ - ۱۳۲۴ - ۱۳۲۵ - ۱۳۲۶ - ۱۳۲۷ - ۱۳۲۸ - ۱۳۲۹ - ۱۳۳۰ - ۱۳۳۱ - ۱۳۳۲ - ۱۳۳۳ - ۱۳۳۴ - ۱۳۳۵ - ۱۳۳۶ - ۱۳۳۷ - ۱۳۳۸ - ۱۳۳۹ - ۱۳۴۰ - ۱۳۴۱ - ۱۳۴۲ - ۱۳۴۳ - ۱۳۴۴ - ۱۳۴۵ - ۱۳۴۶ - ۱۳۴۷ - ۱۳۴۸ - ۱۳۴۹ - ۱۳۵۰ - ۱۳۵۱ - ۱۳۵۲ - ۱۳۵۳ - ۱۳۵۴ - ۱۳۵۵ - ۱۳۵۶ - ۱۳۵۷ - ۱۳۵۸ - ۱۳۵۹ - ۱۳۶۰ - ۱۳۶۱ - ۱۳۶۲ - ۱۳۶۳ - ۱۳۶۴ - ۱۳۶۵ - ۱۳۶۶ - ۱۳۶۷ - ۱۳۶۸ - ۱۳۶۹ - ۱۳۷۰ - ۱۳۷۱ - ۱۳۷۲ - ۱۳۷۳ - ۱۳۷۴ - ۱۳۷۵ - ۱۳۷۶ - ۱۳۷۷ - ۱۳۷۸ - ۱۳۷۹ - ۱۳۸۰ - ۱۳۸۱ - ۱۳۸۲ - ۱۳۸۳ - ۱۳۸۴ - ۱۳۸۵ - ۱۳۸۶ - ۱۳۸۷ - ۱۳۸۸ - ۱۳۸۹ - ۱۳۹۰ - ۱۳۹۱ - ۱۳۹۲ - ۱۳۹۳ - ۱۳۹۴ - ۱۳۹۵ - ۱۳۹۶ - ۱۳۹۷ - ۱۳۹۸ - ۱۴۰۰

১৯৩৬

၂၀၁၇ ခုနှစ် ဇူလိုင်လ ၁ ရက်နေ့

المذبح والذبيحة والذبيحة والذبيحة

كان أراها دونه مثل ما يرى * سواها إذا ما شامها الطرف أريها

وله من أخرى

منبر الجيا ~~ككلمة~~ وجهه * أعاد اليك الطرف جد كليل
كد النهم * ما شامها المر لم يعد * وان صغ منه الطرف غير عليل

وله من قصيدة

قد كان ليل دوائني شامها * واليوم صبح الشيب من رقباني
في الملتقى بيض السفاح أحب للبيضاء من ذى لسة ييضاه
ولئن خبرت بني الزمان وخسة الآباء فتعج خمسة الابناء
أيالك ترصعكن منهم لمذاق * يبدى أرقاه ولا تحين رفاه
رقتين من لسان عطفه * فالعقب يصد أمته بالماء
ولطالما أصفيت فقلت خلتي * من لا أراه موافقا لآخاه
وسلوت منه وده فرائسه * متلونا ككنلون الحرباه
فقدوت أحترز الأيام وغدوهم * ان الطيب يخاف من الله
وقطعت بالباس الرجاء لهم * واليا من يجدع أنف كل رجاء

وله من أخرى

أواه كم لوعة بقلبي * تغدو كم روعة زروح
ان الهوى داء عيأ * يعجز عن برئه المسج

وله من أخرى يصف قصيدته

وكانها في كل بيت شحنة * منها انضم من القريض مهندسا
والشعر ما شاكلت من حكمة * لا ما يشوقك الكتيب الأهوسا

وأبو بكر تقي الدين التاجر المعروف بياض الجوهرى بك من ذمت زهرة حياته بالشام
ثم نظر من طالع آفاقها بوارق الفتاحه رشام وأسعدته الحدود فبنت عرائس
أفكاره مودة الحدود ودارت من مماثلة الشمول فمرت بها قلوب القبول وعيون
العسول كما أنقض عرق الطل الحسنان على رؤس القضب وطرد الريحان وله في
الادب والشعر تجارة تنبور إلا أن طبعه كم الصقور مقلات زور فن عقوده وجواهر
نقوده قوله

لم أر حلت تنجاسا * وصاحب السعد والاکرام
 خفت بعد كل حل هاتما * يصري النوع خفيف فرغ غرام
 سكرات من كأس العراق معذبا * يباح بالهجران والالام
 يتدود كركن والاذارای العناق في ذكب لكل مقام
 مولای قد تفرق شعلنا * وصيا نادينا انمى نظام
 قد كنت واسطة لعقد نظامنا * حتى انفردت ظل عقد نظامي
 وصيا وجهك في انهار اذا بدا * فاشمس قمر وجهها بتمام
 هذا عبد لنساع بعد نصبر * فسلم ودم في اله والاعلام
 وعلى حمارك من الحب نعية * لا تنهني عليك الف سلام
 وسقى الاله دياره سر واهلها * انوا مصعب من يدك عظام
 لما حلت ما تفاضل نورها * فرما وبذل نقصها بتمام
 لازلت ترفل في ثياب سادة * وتجرديل العزف فوق المدام
 مانع المشتاق طرس سلة * بجديت أسس لوق وبث غرام
 واسمه عبد اللطيف * ولما رحلت عن مصر فارت أترابي ولساني ومن به امن ذخائر
 آمالي وكثر حياتي

وطير بلاد ارضعتني بجانها * وانفاس نسعاني ومهد دياري
 مررت بدمشق الشام فرايت من به امن الكرام كل من نعمت بلفيا * ووقفت
 على حنق اتصال هذا الاديب الحبيب والروض الاريض والربيع الحبيب
 لحياي بانفاس من اسرار الخزامى ابدى وهبت منه نفحات افس كنعته وروض
 من قبيل الصبح طلتها الابد فطر بفضائله للجامع وفكه بشرات آداب المسامح
 واهدى الي في مشرفة قصيدة حياي بها وهي

بأفق دمشق قد طلع النهاب * انما منته هاتيك الرحاب
 فمام جدي طلب العالي * فأحر زسا وها منته الطالبان
 وهول شاء تحسّر علم * وتقرر الباحث والمطاب
 حواسيه منقحة العالي * ومن فن البيان والالباب
 فبدر علاه مكتمل منير * يفيض بذر هاتمه العباب

وزهرة الدنيا وان ابتعت • فانها تقي بقاء الزوال

والطاوى فيمدايح ويتم ما تحارون منها قوله

عهد السرور ودر عباس الهوى النضر • سقاء عهد الحياره راق • نحو
وما د ر بعك ومي تكرره • وبع الصبا بين منهل ومنه • مر
وغردت بريكة النور • باسكرت • بلحن معبد تساو طيبا لمجر
ولا رحمت مغان للسان ولا • زمك ايدى النوى بالماحدث الغدر
ولا اغشك ارواح التنسيم ولا • عدت مغانك اخلاف من المطر
كم لي بها وشباى الفض مقبيل • من منزل آمل بالشوق والنكر
كم اجليت بدورامن مطالعها • قد لمن تحت سناء من سناقر
من كل رصوبه شهو تصطبرى • قد زاتم الحسن بين النل والنفير
ردد كتهابا لا يام نوحيا • وصيرتم الكيال قنسة البشر
هيا صبا الصبا الشبا على • اعطاءه لو كساه حلة الخضر
قامت قفا فنى عند الوداع وقد • قلدتم امن دموعى ذائق الدرر
تقول والبين قفا شاكرا كانه • بمدمع فوق روض الخلد منهم
لا تعجب الدهران حالت حلاقه • فصفور ونق لم يحصل من كسد
وان ترم تنه فنى من صرفه نوبا • فالج التل بمهاد الدين تستر
مولى غدا الامن منه للاروع كذا • جنابه ظل مأوى الخائب الخذر
لا زال يهجر الى العلياء مر تيبا • بسود مجده عال على الزهر
حتى امتطى صوات المجد سامية • بحتال فى حلل الاوضاع والفرر
بهمه تجتلى كالكيت ذا أثر • وعزوه كضاء الصارم انكر
ما فاضل قط جازاه الى آمد • فى ايض الا فنى بالبحر والمصر
انكلامه الهوى بيض الطروس اذا • معت آوتك فعال البيض والسمر
له مجابا كزهر الروض غبدي • وقد توهم بالانمار والغدر
بلقال طلق الحيا وهو مستم • بمنطق ورده احلى من الصدر
ما الروض جادته الاقواء بالكر • فشكلت دوحه المحض بالزهر

رصاع سرشدها عدم اورت • مكو عطره الاطار بالعفر
 ساسها فصله اطلعي ما حروا • شنت طلب شديده التي خدمت
 واومات شنت زاه شب • واتعت مديرة الوود والصد
 والسمي بل من سرور • فكمه ساهي وانه بالصر
 وت افسد مدناي بحالها • ماؤه شاعر في سالف العصر
 بارقة النص يامن زابطة • من ساعدة المتهور في السر
 حدها البيل وان كانت معصرة • فتش مثل شتر العيب بالستر
 واب سكي انحر في المدح واحتصرت • والعديس سحر ولا در افي المص
 واب سكي من مدح العول عاطله • فمدحت بعد من مدح سرى
 فاعدروا في ركب العرم من • لساعل عنه عني مقلة العكر
 لرت سموي الاقرب من • فوب الملاعة في من من المص
 ما طر الطرس • في البراع ما • ورو على اء وحس اوفى على الزهر
 اوسب المدح المطري مدحت • بيت من العرفي دوص على مر

في بدرا من روى النسر العري العامري السامي • مر بالدهر واواه وار عباس
 في زمانه رسلان آل منه رحبان قصيدة وبته صاحب العيون وشيت
 الاودة الغيوب جمال النكب السر سيد اهل الحديث وعبي دوى الاثر عني
 حاربه اقطر عره شرفا بادار عره • واسم مثل الاسد دوى الزاى الصائب الاسد
 وفرد فصله المصمول المد • وهما كركنتي العيون كل معنى صارم او كالحلقة
 المدرعة او كعداوى صارم • وطرطع من افاق كحل والده مستفدا وكرع من بحر فصله
 العرواء الحياه قبل نبيد وسانت عارسه حصرا • ومحيط عنانق انواره في امان
 طلوعه هاته عذاره • حتى امدت من الفصل عما يجي الدموس قبل سمعت سدر نشيد
 من انوار النجوم فتكلم البدر ادحا • رصا هلساه وسام (ولا عجب انكسر ا
 سكتها) وله من شعر العلماء ما صحت من افعاص مطوره الجاثم وتعلمت الصا
 سره فقلت الزهور شعرا لم ولمول مشرقاني سازه السديري حتى اكم سنانهم
 سر الراتبه لارال ناوياني قصور الجمال وصريحه مطلقه فود الرجمة والعراى فما
 ان من نور كنه وسطهم من محوم اقواله قوله

ثم من يشي مضاهاته لا • تمنع الاذن منه في ذلك ركزا
وتراه وقد غمير عما • ثابه لئلا يراه من جزا
من يطق باسم الحناء ويأتي • بالمراري حتى يحاسبه لغزا
قلت لما أحببت عنه اذاما • ابل لم ترك لذي قعري
غميراي بالسرمه وثيق • ذاليه كل العضايل اعمري
دام في نعمة وطول سعاد • ما أمك النسيم غضا وهزا

وقوله

ان الطاف الهى • لي قالت خل عنكا
لا تبرك أسرا • أما أولى بك منك

وقوله

من أطلع الاحق فوق السهى • ينزه لآلئ الساقل
وغبر يدع فعله حينا • يقابل الباطل بالباطل

وأشد به بعضهم

ماني رمالك واحد • لو فدتاه لست الشراهد

فأنهد بصدق مقاتي • أولا فكذبني بواحد

قلت ليس له ودهون شعراي عامر المبرجاني أحد شعراء الشيعة في معنا، قول ابن

حيوس قدمك في دهرنا الكرام ومن • يعرف قدر التنا والملاح

قل شككتم فيما أقول لكم • فكذبوني بواحد سمع

وعما أنشد الحواري عابسه هذا ولم يكن من جميع الوجوه

أسي بلا علم لديه تعاطم • فكأنه ابر الحمار الفاتم

ويقول ان الناس كلهم أنا • والناس كلهم لديه بهم

ولان نعيم

أما شعر الاصحاب ماني اراكم • ودم جميع الناس جل مناسكم

لئن كان ذم الناس أخصي شعركم • فما الساس الا أنتم لاسواكم

رعا لك في معنا

تفردت في ذا العصر بفضل والهي • بزعمك يامن زاده علمه جهلا

فأبق لناسي الدهر غيرك عالما • يصدق ذي الدعوى ويعرف ذا الفضلا

ومن شعر والده

في أنوالها مصطوب من الحمى الحلي في روض ورق أغصان المروة ربا من ماء
الكبر والعتق. فذكر الشهاب بيلا وأدا طبعه أخوانسة العنب سفا وطربا
أرداب شاه بطف مذهبه وحكوس آداة الخوة مطلوب بحبه إذا ابتعت
عقود أنه طه كمد بطم الجوهر وخيل أم الزوتا من شرد العبد تعمز أقبلت
على شعره الصاحبة بوجه جميل وقصر عن أدائه لطفه النسيم وهو عليل مع
صباحه مجابم زرا روض أوسيم الراسطرت محامر فقامه أديال النسيم نفقت في
رود الزهر نثرا وعنت بماسم المور الصاحبة كثر

مثل من سلافة الطل في الزهر واهيل طيبها من كاس
ولزل كؤوس أدب على الداهي مخلو حتى ورد مولد الموت فبدلت بالكدر صفوة
(ولقي صبا لا يكدركه الزهر) فنفقت دهر شهاب وقد ستهاد مروح أحبابه فن
شعره ما تشفى له الطلأوى من قصيده اخترت منها قوله

ما جد نار يارق ذلك الثغر ميثما * ولا النسيم بأخبار الحمى نحا
الأولودة من وجد طرب * حتى كأنه ما يشبه اللمعا
متيم لعبت أيدي العرام به * فعاذته كغاش الصبا سقما
تبيت منه على الأحشاء كنف شج * فقم سدرا خفوق القلب منظر ما
أيا خليلي لارالت محلة * من البوارق تهمي في عراسك
حتى نطل لها الأرجاء باحة * تبش من مرها ما كان مسكتها
أما ومبسمه الزاهي بمتدق * بردي معجمه باليد منتظما
ولقنته تذر الآرام شاردة * أيدي سبوا وترد الفكر منقسما
لاحلت عن حبه الأشهى إلى كسدى * من الزلال وكنت أن تدرب ظما
ولا تبسدت أنسا مسواه ولو * أغشى وجودي كصبري في الهوى علما
منها فعمانت في لآفاق نثره * وهي التلا في ظلتها لورى كلما
ومنها من كل داهية الألقاظ زاهرة * لا ترقنى الشعر أن يعزى لها نهما

وله من قصيدته في العماد

عظيم مصاب مفعد ومقيم * له كديين الضلوع مقيم
وقارح خطب سارب الصبر الكرى * فأصبح كل وهو عنه حزين

لا سيما الاربع الممودة مسبوحة • المكتات المن المطسري اذا انطقا
 طور نراه بكاس الحمد مصطبحا • وزيارة من سلاق الحمد مقبضا
 يا عائنين غماردي بمقتض • منكم ولا جليل عهدى واهنا خفا
 قد روي ربح الصابرة الفرضكم • يروي شذاهار يا مسكه عبقا
 ذليلا ابو المعالي الطاوي بقصيدة انت دياره

وانت ذابحت الزوجاء والافنا • أمنية من شذاهار طسوة عبقا
 راج كان الصدا باتت تعلها • باله صرين رياض طلعها سقا
 أم نعمة من روى دارين طرة • أهدت لنا أربج نفع المجر عبقا
 هيعا رهو بقصد ذاته هيف • كنهوط بان غنض من سرقا
 ترؤاى بطرق ككله حوز • مهما أبرت به زدهام أو عشقا
 لو شاهدان عنين طلعها • لاد كرت زما يا بعت الحسرقا
 أو أبرت للبيد وهو دولسن • أثرت به وكذا صبيان ان نطقا
 يا حبسها حسين الزما بحيرة • قد نظم الدف ليانم تاسقا
 أهدت تحمة ودمن أخى نقة • يروي شذاهار يا الملك ان عبقا
 لا غروا في شسوق في الأنام • فالمر يستلق أخوان الصفا خلفا
 امتان رويته القراء ما طلع • خمس النهار وأبدى صميم عبقا
 وصككها كهر اعبت شامية • بسفع جلق أوبق الخي برق
 أحبا بنا والذي أرجو مبتلا • بان عين على مضامكم بلغا
 ما ان ذكرت معنى رلقى بكم • الأرواح بدمي جاروا سرقا
 ولا شدت بغياض القوطنين فصى • ورفاء تنوب القانا زما شققا
 الاوغاض ام طبارى أودهى جلدى • ففاض من مقلتي السمع وانطقا
 انجانب العيش غصن رائق يسج • والاهرق غصن عنا الحن فانطقا
 تلهو بكل تكميل الطرف ساحر • يروي بغزلان عسقان اذا رمقا
 لا سيما ان عدا بالكاس مصطبحا • أوراخ من وله بالطمس مقبضا
 ليت الزمار الذي فيمنا الغداة قصى • بثت لومنا والاهر ما خلفا
 فقول أوبقنا الا لاقى بكم سلق • تعود يوما فاحظي منكم بلقا

* אלהינו יהוה אחד *
 * יהוה אחד יהוה אחד *
 * יהוה אחד יהוה אחד *

צחוקים

[illegible]

١٥٠

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

ومعت قدرا وعلموت رقة • ومزرت بالخدميم • لال انشا
ومعت اهل الارض بالعلم لئى • اوتيته رسولاي من رب السما
يصرف لب امره لمخولة • اذ يرب الفضل على هذا البنا
وقوله من قصيدة في مدح استاذى سعد الدين الشاعر

ساح الاماني في ساح مكارم • تملكت على عرش الجلالة والمجد
مطلع ما زالت طالع بالسما • تعم آفاق المكارم بالسعد

(واحدة موهمة) سئلته في حال تحريري هذه الرسالة وهي انه منع بعض المالكية
من الالقب المضادة لغير كعد الدين وعز الدين قلت قل العارف بانه ابن الحاج
في كتابه المسمى بالمدخل انى استقصى فيه انواع البدع مانعة من ارتكاب بدعة ينبغي
له انذارها لئلا يضل الى عليه وسلم من ابني متكلم بنى من هذه التفتوزات
فليس ترو العالم يحب عليه الله فرا كثر من غير لانه ربما يقال ان عنده علما يجوز
ما ارتكبه فيقتدي به غيره كما قال ابو منصور المصاطفي في قصيدته

ايها العالم اياك الزال • واحذر المغرور فالخطب جل
هفوة العالم مستعلمة • ان حقا أصبح في الخلق مثل
وعلى هفوة عمدتهم • وبه تنفع من اخطارك
فهو لمع الارض ما يصلح • ان فيه فسادا واخلل

فما ينبغي التحفظ عنهم البدع الاعلام المخالفة لشرع المشافقة لادين لما فيها من
تركية النفس التي هي عنها كصرح به القرطبي في شرح اسماء الله الحسنى والفضل
ابن سهل قصيدة في دماها فاقوله فيمن لقب بغير الدين وتخر الدين

أرى التبري يضحى من الله أن يرى • وهذا له شرور ذاك نصير
فقد كثرت في الدين القباب عصية • هم في مراهي التكرات حمير
واني أجمل الدين عن عزه بهم • وأعلم أنه الذنب فيه كبير

ثمن زادي بهذا الاسم أو أجابه بقدر ارتكاب ما لا ينبغي لانه كذب وفي الحديث عليكم
بالصدق فانه يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة الكذب يخود والعجور يهدي الى
السار الحديث فاد اقل احد محبي الدين يقال أهذا الذي أحبي الدين فاذا أخذ صحيف
وجدها منه وثقة الكذب ولما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم المؤمنين

نوقت حررات أممكمه ووردت لديا من الشام وجنات أرحم رابست في ناديه
 زهور نوره لكها خدود لم يترقق عليها دمع القطار وبياض لم ترشف الشمس منها
 ريق الأمطار منه دره من قصب لم يمتل عباء عروق القيصوم والشج ولبقز بايان
 العربية ولم تنعكه شجار العلوم الجنيه لآتمن في الأصفر وعن قدامي القفر الأسود
 وهو الموت الأحمر الآن البقاع تأثيرا في الطباع فلما تعذى فقل جيتسما
 الشام رديهم وزغ هلاله فيه نعبا أميظت عنه هالة التميمه انفصل شيعه المرحف
 فائمه شعائله أرق من الشعاع والطف لاسيما رأوا القمع ماشطة عرائس ذكره
 ومه شعث لم ينطه مبرمه اذا أنس شيعه لحنه أو طرق طارق ذهبه طيف هينه
 وقد طالعت ديوانه قرأته يعتر به علل وفتور ويدخل في مغالي عايسه ربيونه
 العتور في شعره الذي اختبرته قوله

معك لسان الحال من قوة الطلاء يقول هلموا وامضوا نص أخباري
 وباهي قسعت قهوة العين في الملا * ولكم أمتحل أصداخ خبري
 في كدبها قد سودت وجهها * وعذبتها بعد الأمانة بالنار
 (ومنه قوله)

قد قالت القهوة الجرام والفتور * كم فندمك ملكك الأعمار الأول
 وقهوة القدران قدرا على علت * في أسوة باخطاط الشمس عن زحل
 (ومنه قوله)

جلبت عروساني عقود حبايها * وقدبت ظبيها بالسرو وحبايها
 طلفت عروساني في بكسها * وكفى كفوف القيد نقش خضايها
 بكرادابا صكرتهاك ولدت * بشر السرو رلى حضور جنايها
 أخذت من القتل النفس جواهرها * مهرها والنفس من خطايها
 راح حلال شربها في جنة * والنفس في الجنات حل شربها
 وهو مأخوذ من قول الأراجاني

كأس من المحر الحلا * لبشرها تقوم سكر
 في مجلس هوجسة * ولذلك فيسحق خمر
 (وقوله)

﴿وقوله أيضا﴾

أدلو فر الأساب في الرص برهته وعارضة تمتد بأدبها
وما دلك إلا أنه متبسم * على كل مغرور بأحوال دنياه
وما يفتاعى هذا أم المودود بأكاميقروض الكف وأداسات فته انقال الحكيم أنه
إشارة لمصره حياراه مخرج منها بغير شيء كقول
وفي قبص كف الطفل عند ولاده * دليل على الحرص المركب في الحى
وفي سعة أعدد الجمات إشارة * إلا أنظر دنى قد نرجت بلا متى
ركب في السكون من اشارات فهو جميعه ناطق بالعنات ولكن لمن يسمع ويصبر
وأنشدني بعض شعراء الشام

رأيت الكائنات خيال ظل * تحركها هو الرب الفصور

فصدوق العين بطوب حوا * وستدوق الشغال هو القبور

وأيضاً في رأيت خيال منسب بالشع ابن عربى وهو معنى مشهور لكنه لمصر في عيانه
ورده ديباجة وأصله من قول الآخر

رأيت خيال الظل أكبر عبوة * لمن هو في علم الحقيقة راق

شعور من وأشكت تمر وتفضى * ونفنى مريرها والمركب باقى

ومنه قوله ابن الوردي في الحمام قوله

وما أشبه الحمام بالمرء لا مرئى * تبصر لكن أين من تبصر

يجرد من أمواه ولباسه * ويبقى له من كل ذلك مقرر

﴿وعما قلته فيه﴾

إن يكن يحكى خيال الظل في * فعلة دهر لنا يبدى العبر

فعا عن قريب مظلوما * صوراً أحسن من هذى الصور

﴿وقلت أيضاً﴾

هي الدنيا خيال الظل تحكى * يحركها القضاء كما يقدر

ولا يستمر عرود عليه * من الغلات ما ألهى وما مر

﴿زين الدين الأسعالي﴾ وأصل لبن العود ما جدد الاعراق حلو النماثل عذب
الاخلاق له آثار على أكف القبول مرقوعة وكلمات كثرات الجنان لا مقلوبة

أيام الله على سبيل سعادته • لستمها ولا قلة من حشر
اعلمت من سبيل كوار • ألحق في النجاة على بهرو

ومن ليس محمد من أرواحهم الخلق المعروف بأمر المسلم • والله والطارق
وما أدراك ما الطريق هو في ميدان الفضل وحيلة شمسها سابق رأى سابق
وعصره كل سلك ختامها وحصر ليلتها وأصيل أيامها قوت خداتة وأبدادى
ثمانه ونحلى معصم جدها سوار فضائله

حيث التفاضل الأفاضل والصبا • وترغم الحناء وأورقاة
وبرى السهم بحر فضل ودانه • تشوان يعثرى شذر الماه

درس ديبها وأفتى وطعى بحر فضائله وترك الغناد يضرب الماه حتى وله نظم كمي
انظم درارى الزهر وترك نثر ياتى النعال على وجنات الوياض لآلى القطر
وله تصايف حجة تربت بها البلاد وأمت تسماتها منوعة بأجيلة الأجراد فهو
نسيم وحده تارة في حلق الفضل طراز مذهب وأسد في بساتين العلماء لا يترك
عند شغل وله محاصرات لود كرت تارغيب لسي الحار اغيا أو احبجان خلق فديله
المعمل على وجه البسيطة صاحبها فهاهنا به سببا محمارة وغردت به على كرامى
الربى حاتم أخته قوله

بلوموني في ترك ضم قوامه • ولا اذن للسك في الضم وانتم
نم بينا جنسية أود والصفاء • ولكنى لم ألتها مسألة الضم
يقولون لى والنسب لاج بفرق • عما قل عذرا الخلق غير جائز
أعن تارخديها التي هي شيتي • أميل وأستغنى ببرد أقباز
قوامك يا دد الحما كأنه • قما أوقوام السر وأولف الوصل
وعنك ذقت كل عين نكهة لها • فها أنت الازية مسألة الكل
لكم هم نلتهم برى شاكبا • حرامكم لما قطعتم بها اليدا
وعدمتم الى الضنى بما نلتهم وقد • توليت صداق كان لكم ميذا
وقوله كما سمعنا ما رفاق لكم كلمت • فسرنا ما سمعنا وأحبنا
من قبل رؤيتكم لما صحبتكم • والاذن نعتق قبل العين أحيانا
وهو ليسار وأوله (يا قوم أدنى لعض الحى عاشقة) وفي معناه قول الحى

قوله ختامها أى حلى المعلوم من سابق الكلام ولا حقه اه

ورحمي دعوى ليع وقد شئت وري فصاحتهم انما ضربت رم رمح فمعي ربي
 وراي ادب لا تخشى اذ من رايك كلامه وسورة ليع فيهم الا تلي بعد السنة
 افعلاه وراي درازها كحل النصارى وحف آباري يتقي ركابها كل لير حاصر
 سبي في ربي اعصا في ربيع راحتي واصبح طارار مذهب ما تائه مدها
 وروهم عزمها عمل معزدا * كعب حسان تدوان معصون
 واريليه الخائف وتصرفه تصريفها لك ما حلاق تعصم منها فهو الشمايل
 ووسائل حقا المآثر معصا سدها بل الا اذ مع عكث حواهر العلوم وتعلم جيد
 كعبه ربه المسور والمعلوم عدا دهره وصدا دهره فكل عتري صيانة عيش
 لوم اوم ما شعرت في الاحداق ويحصل من افعالها ما يوهن ويوهي الموى
 والاعمال ومن كذاك حتى عارما حياه واعنى على الفع يفتقره صدها
 في بعضه نواب الخصال فها انش رحي عفره وبن روح وور حجاب وري عيون
 رحانه واوله في راس الخصال بن الخور والخصا في قطعه ابدى حتى الاجتماع
 معزدا وملأ افواه لرواده اذ اوله

وفي العن المرسف آلى * مائس المداعس الاجبال
 مرق الحيد والمخاطب الطي ولبس العوام من صسان
 عظمه القسما الى رمان * بالصبا عدا حازا يذل
 فها شيت لئه جيفة الانم واطلعت فقلتى ولسان
 آه لولا لسقى معرك الشيب لظا وعت في الموى شيطان

قوله من قصيدة

در الخصال مائس * فمعصه في امره لير من حبل ومانه
 فها نصع حدمه نور ربي * جنح الرجى ورجى الى مشتاقه
 ليرشت حدى في الطرق مصللا * هم الحفون مواطى لسته طرافه
 وروعت عز ران دهرى كلها * وعما دهمامى وشقاب
 ورويه هم المهوراح كموله ايضا في ارحوزة المشورة

تكمال من عدوه بالالفاظ * تنرم باسمع المعاط

وهو نوع من الدودج عرب ساهى حديدية السحر وانه نظائر كثيرة وهو على سبع

والسكينة قلوبهم * والسرور قلوبهم

وقول ابن عباس في قوله تعالى

الذين آمنوا واتبعتهم اهليهم وماله من العثرات

واولئك هم الصالحون

الذين آمنوا واتبعتهم اهليهم

وماله من العثرات

الذين آمنوا واتبعتهم اهليهم

وماله من العثرات

الذين آمنوا واتبعتهم اهليهم

وماله من العثرات

الذين آمنوا واتبعتهم اهليهم

وماله من العثرات

الذين آمنوا واتبعتهم اهليهم

وماله من العثرات

الذين آمنوا واتبعتهم اهليهم

وماله من العثرات

الذين آمنوا واتبعتهم اهليهم وماله من العثرات

الذين آمنوا واتبعتهم اهليهم

وماله من العثرات

الذين آمنوا واتبعتهم اهليهم

وماله من العثرات

الذين آمنوا واتبعتهم اهليهم

وماله من العثرات

الذين آمنوا واتبعتهم اهليهم

وماله من العثرات

الذين آمنوا واتبعتهم اهليهم وماله من العثرات

ومد رنح عصبا • واحوت الكاس ورد
 وثلب الكرحدا • أوري به أورد
 فكاد يرب عسى • وكدت أشرب خده
 ولما سمع الير اذ زمان
 ورشاهم لم يظم وتر • من كوس ذاق بالادان
 وقلت أما

رجس الروض قدرها العيون • لا أرى التي فيه لطراق
 قلت لما أنتهت خلسي • له رباح في باذخاق
 والشيء بالشيء يدكره ذاق معي فوق نديما عفا
 بياض ابن رافيت روضة زحى • اياك فيها التي فهو محرم
 ما كنت عيون معدني بذولها • ولا جل عن ألب عين تكرم
 ولصاحب الفرحمة من قفيدة مدح بها العلامة عليا الخاني وعاتب على قطع مرتبة
 ابن قطع السبد عن عده • ما كنت قد رتب من رفسه
 قال عسلم يقطع دعائه • رتبه كالجوز من ورده
 ولا تصا حسنا نره • كالمسك والعنبر في نده
 أو كرباض راسبا وابل • دأشم البائع من ورده
 وانتظمت من ترأزها را • جواهر الأذاه في عقده
 وهو عى من ثاه امرئ • كل كليل أنه من قفده
 لده هذا الحق في رتبه • عتيبة مد كني مهده
 ونال ما شاء من الحمد لا • بسى اسان ولا صكده
 فهو على لا بمدح الوري • له ولكن بسنا سعه
 وانما أوجب مدحيه • تنانم النعسا من عنده
 ولمحصاد الحق سيمانه • من العلاء الزاهد عن حده
 والهم والتحقيق والعيم واستوفيق والتدقيق من قصده
 والشكر اللهم فرض به • يأن ذوالايمان من طرده
 وفيه لاشك مرسلان • لازمه والكل من عنده

وتعداد الاشياء والعلماء استعارته لتتابع نعام الجبال وليس بعمرى وهو الذي
أزاده هنا وهو كقول

له اورد من برش حكا استفاضة • مطرقة من سفرة الوجه والحد
ومثل ذلك درج الايدى لمحب نامجا • ورواها اسمى حد في النرد
وفوقه مات في جنده استمال معروفه اى ريسه استعماله زكرك والبليغ قول
العرب للفلوح مجن في جنده هو من هذا وصف الكتاب به كما قال ابن تينة المصرى
نه محسوس نه روفى • كورنى الحيات في عدها
كل تصانيف الروى عنده • تحسوت للجمله في جلدتها
عدا على يد • ومن شعره ايضا

مرحبا بالجمال ساعة يلرا • ولو ابرتمنى العمر مشطرا
حبذا لا زخا عن داورى • ونحن في وائى قبضة الامرا مرى
واداما الرقعت باصاح عنها • لاسقى انه بعدى الارض قطرا
وهذا كقول الاميرالى فراس الهمدانى من قصيدته

أرا العصى السمع شملت الصبر • أما الروى نسي عليك ولا أمر
تعلنى بالوعد والرتب دونه • لدامت عطشا فلا نزل القطر

(ونحوه قول فى مطلع قصيدة)

اب لم تبردلى الصبا لى • فلا شنى لته لها عمل

(وله ايضا)

ويمكن وصل الجبل من بعد قطعه • ولكنه يبقى به أثر الرطب

واحسن منه قول فى بعض الرسائل أنب وان وصلت بعد القطع جبل المودة فبقى ببق
من أوردك فى قلبه عده وقلت من قصيدة

يا واصلين جبلا • كانت تشد المسود

لانه طعورها يبعد • قد غمر النأى عيده

فان تقولوا وسلمنا • من بعد هذا القطع شدة

يبقى وسقلى فيها • من ذلك القطع عده

وهذه الاستعارة معروفة قد عاين فى حديث العقبه بن الاقصر قالوا ان بيتنا وبين

قوله وهو اننى لم كذا الى سبعة والماسبان يقول وهو الذى اريد فى قوله اه

قوله الهمدانى صوابه الهمدانى من آل حمدان اه

والباب عيسى سائر ارات • قامى العناء ففعلت اديها
 وهذا غدا عيب وقد لمعان يدانين من مائت سنة كراسى لظائف هذه
 الملوحة وروحه ملاغتها لم اذها هو جدير بذلك ووجه حتمه له قد فيه تشبيه زهر
 السابور ينجيه هو والقاصى لان السائر الحماقة من اذها ما اذا لمع من انك كذاب
 ممكنه قول ام طمته كذا قدوه مامرى انفاضى الفاسل والاعياء لمدينه وهذا
 الموع يشبه المادح عايشه اتمه وعكسه ففى صرحه تشبيه لطيف كنى به عن هجو
 نسيج وليست ملاغته من جعل التشبيه كناية عن معنى آخر فانه صريح كما حققه السيد
 فى النيبان مل لا موقد لها وليس هذا محل تفصيلها فان اردتم اذ انظر كتابنا
 حديقه الشجر وله ايضا كرم من وعده بنا سورة تروى نعل معروف كالمدا
 ربنا سورة بها قد وعدنا • فاذا قرى من النجم ابعاد
 ربنا رحمتها لمحب • عمله لتكمل يرقى ويصعد
 هلالى الورى بقول حكيم • نزع مكان السعيد رجلك تعد
 وهذا مثل مشهور يعنى قوله على رضى الله تعالى عنه صاحب من اقبل جده تسعد وقد
 قلت فى مثال نعل على الله عليه وسلم
 لمثل النعل الشريف له • شرف قدوه من النجم ابعاد
 ومعها الامثال • كذا قد بما • نزع مكان السعيد رجلك تعد
 وسعيد من كثر من قبل هذا • او عليه قد صرخ الوجود والحد
 وما احق هذا ان يشده قول ابى العتاهية
 نعل بعث بها لتلبسها • قدم بها نسي الى المجد
 لو كنت يصلح ان اشر كها • خدى جعلت مرا كها خدى
 ولا بن هانى الا نلى فى قناب رهون نعل يصنع من الخشب وهو يحدث بعد العمر الاول
 ولغظه مولد ايضا لم يمع من العرب كذا فاه الازهرى
 كنت غصنا بين الرياض وطيبا • مائس العطف من غناه الجاه
 صرت احكى عدلا فى الماذا • ضرت مهانا داس بالاقدام
 وله يد كرمعا حديثا بم اعلمه وغردت على اخصان شيا به حاتم يندب اخوانه
 وينبى اوطاره وارطاه

من لي به ساحر الجفون سحبا • ظلما على حبه ومارحه
(وقوله من تنرى)

يار بقا بالمي قدلعا • حتى انبانوا لائل معا
قدلك المي لي غصن نقا • طائر الحب عليه وقعا
ياه من غصن بل ياتع • صادق الحبل عليه متعا
(وقوله من أخرى)

أحيا الربيع الأرض بعد علماتها • وحلا بسكب الدهر ودفناتها
والزهر قد ألقى السار كانعا • أدت كنوز الأرض بعض ذكاتها
وحكت جدار لها خلا خيلار قد • أخصى خير الماء من رئاتها
(وقوله من أخرى)

سقا الأرض بعد كثر مائها • ما أشتاق قلبي للورد منها
لولا بقايا وسقا في فني • ما كنت شعر إلى الماسع قدحلا

وهذا من قول ابن جني من قصيدة

ولولا بقايا طعمهم في مذاقتي • لما طهرت هذي الخلافة في شعري
(ومن تغني)

مدحتكم طمعا فبما أؤمله • فلم أنل غير حمل الأثم والنصب
إن لم تكن صلة منكم لذى أدب • فأجرة الخطأ أو كفارة الكذب
(وقوله أيضا)

لا تعجبوا من صديق كنت أمدحه • وقد هجماني وما في ذلك من عجب
بل اعجبوا من دكا فيه كيف دري • أني كذبت بطارقي على الكذب
(وقوله أيضا)

بكا در قسه أعطافه • من السن يصعد لولا الكسل
فإن قيل بدر قتل عبده • وإن قيل شمس الفضي قل أجل
(ونحوه قول ابن حجر)

حبيبي لا تحتل بالعتل • وصل مغرما للضني قدوميل
وسحل بالعدول الأقل • وأنت الحياة وأنت الأجل

والى هذا المعنى أشار الفاضل في قوله

المدن اندجع المسافر وه اذا خرج المسافر

ما استقبلته وودعته • بغير هاتيل المقابر

في الفاضل شبيب الدين بن قتي الدين الجوى في تزييل الشام وشامته من هسان الزجوة
والاعلام وروكش وأدب ومجد تناوله عن كتب فكل شهر من نظم ونثر وكتب وشعر
اذا حل شادته مال صدره وانشرح وتزينت بذكر كتاباته عن ودائع وترغى أخبارها
ونه كعت بسم خلقه أنوارها بما رواه أنه تخرج حدود الكليات منها بجلاوته ثم أزهار
الجمال لها إذا لم يبق الا أنه والى رايضا عنية شيت من أنفاسها بالانفاس شيب
لمحدها وشكر عا طار بين مع الارض والبصر ومن شعرة قوله في الشام

أننا فاسنا عليها عنية • ففسنى لنا فيها الحمام رحيما

وأبدى لنا في الاقاصي تبسما • وأحسن ملقانا أكرم متوا

وما هي الاجنة قد ترعفت • ألم زفيها العين حورا وولما

ومن تحتها الاثم لم تجرى وكها • عيون الى الروضات ترسل غدرانها

وه فصل له يقبل الارض به دعاء ترصع في تبحر الاجابة دوره وتضرع تنف في
ديوان الاخلاص فقره وما وقفت عليه من آثاره شرح شواهد التفسير وهو كتاب
حسن لم يكن لم يشيع فيه الكلام

في شهاب الدين الكعكي الشامي في شاعر عصره لم أقب له الا على ما أتت به شيتنا
الغناياتي من قوله

يحب كل النار أمشائه • من بات في مهدي تميم ومضى

أما ترى الشبان يأسدي • يفت لليعان فتأبطي

وهذا مثل عامي من أمثال العوام تضربه للترقة التي لا يدري بحال من كان في يوم
وشدة فليظن مثله ولغنا لليعان أنكروه أهل الثقة بقاوا المصبر فيسبجائع وجوعان
لكن الأمثال لا تغير

في معروف الشامي في هو عن اتسم بالادب في الحديث والقديم ومضى ذكره كمسرى
في الرياض النسيم قسمت مقاصده وعذبت مصادره ومواد فليس للربيع نصارة تلك
النسيم ولا تغيب شيم ذلك الكرم فروضته ما ترو ياتعازهر وشيخة محامته شخار في

لا توالسك بكل ما أمته • منهم وكن ثمان أجزاء الأوقاف
ودعوك بالصباغ لما تدارا • يغشى العينون تذكرا أسفر
وكان الليل الذي يحكي عصا • موسى فكم عين بدت تفسر
(ولمحمد بن الأكتاف)

وقد عجت من أنى بالسكيا • في كمله انباء بالشعاع
بلى على العين انحاس بحيلها • في لمح كاتفة البيضاء
(واحسن منه قولي)

كل كمالنا كذا كسرا • منه قد علم انوري السكيا
لحديدا البصر باقى عليه • عاد في الحال فضة يضا

ع نجم الدين بن معروف • أديب ادا نظم حرك الودى وقال اشعر والضم اذا هو
ماض صاحبكم وبعوى فقد سلك سبيل الغائب واحتدى بأعلام المناقب فهو نجم
برغ من ضياء الكرم ونعم احتشدت بانوار صرنا الأهم تخلص سيف الأماره
فلاحت عليه من السعادة كل أماره فقه شجرة المناقب رفعت لورى الكواكب فمن
أنواره الساطعة من مشرق فيه ما كتبه للقاضي أبي الفتح يستدعيه

يا أيها المولى الذى فضله • قبضا خزائن كل علم مطلق
روفود أرباب القلوب تعبدوا • بولاء أذهوب فضل مطلق
وإذا أضاء العالون بحسنة • من فضلهم لأقاهم في بلى
العبد يرغب أن تسرفيته • ليصير أمرف بقنة في خلق
لازلت يازين الوجوه عنعنا • بعوارق منها العارف تستقى

يا ماجدا نحو العلاء لم يسبق • ومهذبا حاز الكمال يخلق
ليسك من مولد فضلا دلعا • نجبه بل عبده التخلق
(تأجابه)

واقب دثع نطسه فكم عقر • وللدوق سلك البيان الوثوق
تدعو لحضرة البديع صفاتها • ببلاغة فلتت بأفصح منطق
سيعا على الاحداق شوكته • وجماله التوقيد التائق
نحو الفضائل والفواصل والنما • فهو المكرم والتدا المتدوق
لازلت محروس الجلب عنعنا • بلقائل الفضلاء مودون تفرق

نسيم الصمان حاجر وفواجيه • مرت لثالث صبرنا عن سياجيه
ومن يلق شام التميم يلقا • يداقتني شوق من أفاقيه
ومن ذكر أيام العذيب تكفرت • منار صيد مل عنه مناجيه
أدائن للحنج زاد ولوعه • وأرسل دمعاً قاتياً من أفاقه
وبى من غدا اجتال عجباً قد • وطلعت سكران من خمر التيه
وفي القرب أختاه وفي البعد قاتلي • فواجر يامن بعد ودائيه
يفرق من جفنيه للقلب أسودا • بأرهم يرمى الكلى في صديه
مدن له روى فأعرض بهيجا • وقال ألملكي أدم لكاً تمديه
وبالشعب من وادي الهاخير جيرة • غدت بغيتي والله من غير عويه
إذا ذكر وابتراح فلي ككأنما • أنت نخوة تتقاد مرا أمانيه

(بهاء الدين بن الحسين العاملي) الحارثي الشامي أصلاً ومحمد القارمي منشأه ولدا
فاضل لعت من أفق الفضل بوارقه وسقاء من مورد النير عذبه ووراقه لا يترك بصير
وصفه الاغراق ولا يطفئه حر كانه الافكار لو كان في ضمائر النهرها السابق زين بآثره
العلوم العقلية والعقلية وملك بمقدسه جواهرها النيرة لا سيما الرياضات ذله وراضها
وغرس في حدائق الالمان رياضها وهو في ميدان الفصاحة فارس أي فارس وإن كان
شخصه أيسع وربي بربوة فارس ذل ثمجته نبئت عروقها بتواش الشام الراهية المعارس
والعرق نزاع وإن أثر الجوار في الطباع ولما عرق ما كرمه نرج منها ساهما بعد ما ألقى
دلوه في اللاه ماتحاً لا ساحل الوفار عطفاً من رياض الكون ثمرات الاعتبار لحان
البلاد وأتى ارم مصر ذات العماد فتماستاع فضل به النجم والمعالى في كغالات السفر
فاجتني نوراً انتمحت كتمته وصرى مراقب الوحد ككأنه

ومردهر هو صدره • بعالم ذي شجدة عامل

وفي أثناء ذلك نظم عقوداً شعراً حقائقها العقول وجمع من أوزاد فضله بجموعة
مماها الكشكول طالعها قرأت فيها ما تشرح له الصدور وتحل عقد الاشكال
عن كل مصدر وكنز رئيس العلماء عند عباس شاه سلطان الهم لا يصدر إلا عن
رأيه أدا عقد ألوية الحمد لا أمل يركى على مذهبه في رثاقه والحاده لا تناسرسته في
سداد ديبه ورشاده إلا على بلامين وهو وعد العقلاء أهون الشرين ذله أظاهر

قل خذها فخذها فخر بها * قلت زدني فقال لا رأيك
 ثم وسدته اليدين الى * أن دننا الصبح قال لي كميل
 قلت مهلا فقال قم فلتد * فاح ثمر الصبا وصباح الديك
 وله من أخرى مدح بها الأستاذ البكري وقد اجتمع به وهو عايل على سلامة
 عقيدته قوله

يا مصر سقي الناس من بئر * قطروها يا نعمة دانية
 ترابها التبرق لطفه * وماؤها كتمضة الصافية
 فقد أخذل المملوك نسيم لها * وزهرها قد أرخص الغالية
 دقيقة أسنان أوصافها * وماها في حستانا تانية
 منذ ألحقت الركب في أرضها * أنبت أصحاب وأحابيه
 فباحها الله من روضة * بهجتها كانية شافية
 فيها شماء العليب أطيأها * بنعمة القانون كالزأريه
 من شاء أن يجي سعيدا بها * منعمان عيشة راضيه
 وليدع العلم وأصحابه * وليجعل الجهل له نسيه
 والطب والمطلق في جانب * والكفر والتفسير في زاوية
 وليترك الدرس وتدريسه * والفتن والشرح مع الخاشيه
 إلى م يادهر وحتى متى * تستقي ما يملك أيا ميه
 تحرق الآمال مستعظما * وتوقع النقص بأماليه
 وهكذا تفعل في كل ذي * فضيلة أو همة طالبه
 فإن تمكن نخسبني هم * فوهي لمعري خلعة راحيه
 دمع صلك تعذيب والأمانكو * له الذي الزينة السامية
 (وله رباعيات لطيفة منها)

أغتنص ربيقتي كحسي الحامي * أذا ذكره وهو لمعدي نامي
 انمت وحجرة الحموى في كبدي * فالويل إذا الساكني الارماس
 كم بيت من المسالى الأشراق * من فرقتكم ومطرني أشواق
 والمهم منادى وتلى مذى * والسمع صدامتي وجفتي الساق

(وله)

(ومنها)

﴿خضر الموصلي﴾ كعبه فضل مرتفعة المقام تمنعت السنة الزا والاعتراف مودحه
فقد دللتنا التضمن والاعتراف رأيت في عصفون العمر والدنيا كلها رياض والأيام كلها
أعياد وأعراس والأوقات كلها أمهر والأشهر كلها أعيان

قلوبهم وماسم بالدهر كله * لفكرته دهرًا ثانياً في ارتجاعه
وهو حسنة في صحائف الأيام والليالي وروضة تنبت الشكر في رياض المعالي والعيش
كله نضر وقد قل لكل زمان خضر

إذا ما ذكر باجود كان حاصراً * نأى أو دنى يصي على قدم الخضر
وأقفاً بركة مع بني حسن بخضر الأكتاف وصنف بأسم السبد حسن كتابه فخرج شواهد
الكشاف شرحاً تنبأ بأذياله السحر وناط به غيمة معلقة بجيد الدهر وقد ملكته

وطالعت فرأيت فيه ما يدل على سعة اطلاعه وطول طوله وابعه وهو تليذ والذي
وكان يسلمه به طريق الأدب ويخون به يديه على الركب وأنشدني قوله مضمناً
تبدل عن البرش المبلد بالطلا * فعالم أهل البرش شمر وجاهل

فأالبرش إن فتشت عن كنهه سوى * دويمة تصفر منها الأنامل
(وللا سعد بن محاق ما أنشدني كتاب سلافة الزوجون)

نعيص لآتم زائجه ولة فان * بدالاً منها بمجسة وشماثل
وراقك منارفة في قوامها * ولاحت كشمس أضعت بها الأنامل
فلا تغتر منها بلين قامها * دويمة تصفر منها الأنامل

(وهذا من قصيدة لبيد التي أولها)
ألا كل شيء ما خلا الله باطل * وكل نعم لا محالة زائل
وكل أناس سوف تدخل بهمهم * دويمة تصفر منها الأنامل

(وقد ضمن ذلك الدين بن قريع منها أيضاً قوله)
نأمل مصيغات الوجود فاهما * فمن الجناس السامي اليلد رسائل
وقد خط فيها أن تأملت خطيباً * ألا كل شيء ما خلا الله باطل

(وفي معناه قول العلامة الشيخ حسن البوريني)
ورق الزر ياض إذا نظرت دقاته * مشحونة بأدلة التوحيد
وفي معنى شعر أبي نواس المشهور وعماد حجت به حضرة مولانا خضر الذكور

من دار أمواتهم انشراق وأحياءها اجلاف بها صغافى عقولهم ونهون أنهم ألفوا
وصفوا كآهم بقية من أهل الكلاب الذين بدوا دهرها فمحت زائرا مقاراً ملالها
وقد خيل لي أنها أول من لم يسفر سر وجهها ورأى لها يستظر بها السابقون المتلاحقون
فقلت السلام عليكم دار قوم مؤمنين فردوا وصاحوا بها وأحياها وأنشدني بديهة صداعها

يا راحكبا حب المطسنى لارض مصرقة تحمىها

جزى بالقراصة واقتران * حتى السلام لها كىها

وقل السلام على الكرا * م الا كرهين الفاضليها

لم ألقى بعد هم بها * الا جبولاً أوسفها

فكأنها الدنيا الخبيسة بالعطاة المجتهدىها

صرفت دنائير اليها * بتماس يحس من شياها

سادن بها فرق العبيد فلى حرير تضسها

فلذا هجرت مقامها * وطلبت أرضاً أصطفها

فاد امررت فلا تل * عن نأى من قاطنيتها

وقف المطى يخلق * ان الكرام الغر فنيها

عرفت بعرق المحدها نيسك الربوع لها كنيها

فرحلت الى الوادى لقدس طوى والعزم بأيدى المطايا شبر شقة العين وطوى حتى

زلت تراباً عجنت بها الوحى على رعم أنف السوى ومسحت بها الحيا وحيت أكرم

يحيا بين العصرة والطور والبيت التلالى فيه سجهان النور

قطعتنا فى ساقته عقابا * وما بعد العقاب سوى النعيم

ولما رأته طشت ذهب علواً بالعقارب غسلت يدائل فيه من الرقاب وأنبتت تشام

شامة وسحرة البلدان وجنة لفة فى أرضه المحفوفة بالمحور والولدان المفروشة بسندس

النبات والأشجار اللابسة حلل الرياض المزروعة بالانوار المحيطة برزق الانهار

فقال لي أهلاً وسهلاً وعدت كرمادزلاً وتفتنى بصدد رحيب فبت فيها بين

تكريم رزحيب

من فوق اكلم الربا * حتى وحتت أذيال النسيم

ولقيت بها من فضلتها الاعيان وأديانهم النقية الاذهان والأردان كل كرم قصد

وحديث فضلك المعن مجده * أنقى وأصله على الاستناد
 بشئ عيسى رافع أو غادي * أذا رغم عشيرة أرفاد
 فأسلم ودم في عزة أيامها * لقائه ليست حلى الأعياد
 (وبعد هذا فصل) مولاي هذه مئة مصدور وعلا لئلا لولاك لم تر وجه الصدور
 رديم مشرب عن الأوطى والاحبة هجور والطبع وإن كل في حلبة جواد قد
 يكو الجواد وقد يخل الجواد ولكني أقول كما قال ابن عماد
 أما لولاك ما رأيت القرواني * في وهاد من أرضها ونجباد
 أن خير الملاح من مدحته * شعراء البلاد في كل نادى
 والسلام فأجاب

هذي دراز نورها إلى هادي * وشهابها رجم على الأستاد
 أم رومة بسمت نفور زهورها * أم حسنة وشيت من الإبراد
 أم تلك أبيضات أبيضات البنا * رفعت على صدر نفع هادي
 بنيت بأدي بكر قس خفاجة * تبت أبادي فكر قس أبادي
 ولاي يافرا وجود فضا تلا * وفواشلايا أرحم الآحادي
 قد كنت سمع عن فضائل التي * شنتني من حاضر أبادي
 ولطالما قد كنت أرحو الملقى * وتعد الآ مال طول بصادي
 حتى شهدت حالكم فلم عني * جذبت بحشكم شفاف فزادي
 ودنا الرحيل محض قلبي لكم * وقفنا على الانهم والابجاد
 صرنا هنا أم خيال كما لكم * فهو العبر المجهتي في النساد
 واسلم ولا تمس العبادي انه * ليعلم الأحشا بقرب بعد
 (وعما أئندني قوله)

سأطمس آثارهاوى آثارها * وأنقض من قبل التصاى غبارها
 لقد آن محوى من سلاق صباية * لقد طال ما حمرت جهلا تخارها
 هجرت الهوى والزهو حتى اشتياقه * وطيب ليسالى الله وحتى أدكرها
 وعفت سبل الهزل بالجد مقلعا * وعفت مسرات جنيت ثمارها
 أنام كميت اليوم بالترك شرها * لعل غدا في الحشر أكنى شرارها

ومن يدر عليه أمرهم فكأنهم قلته هو قطبيه أو جسده وروحه وقلبه علامة العلوم
والمعارف وروضة الأدب الزريقة وظلها الأوارق شمس عصره وعزيرته جامع
الزمايا والمناقب شهاب الفضل انقلب أهدى إلى حضرة العلية غف النخبة وطرق
الادعية المرئية وأنهى إليه شككية نكزية الشوق واستطاع سلطانه ومدة
العين واسطالة زمانه وأهنيه برتبة الياسة العلمية التي دهر صفاتها ولا به مصر
المحبة جزء من الآثار الأتم حيث أتت تسمى إليه ومدى الأمر الشريف ورائع عليه
على أن المولى أتوه قدرا وأبهم شأنه كرا من أن يبنى بولاية وإن أمرها وعلا
بين أهل العلا قدرها ومنصبه ممر وان عظم موقعه فالمرء يجمع دأقه تعالى بره
والمصعب لا يرفعه وما شرفه المؤنزل المعلوم الابعثون الفضائل والعلوم وحين بلغنا
وصوله بالسلافة بتيسر المسير نجعلنا كيف دكب البحر الجمر وسلك البرابر وقلنا عاد
قس إلى عكظه وعاد قيس بحفاظه ولقد أحسن مولانا السلطان لدا أمام الأنام في حوز
العدل والامان بنصب فيصل حكمه وحسام قضائه لحسم مادة الظلم ولتقضائه وقم
بذلك باب دولة العرب وروج بضاعة العلم والفضل والأدب نخلد الله دولته وسعدته
مدى الليالي والايام ونظم أعوام مد سلطنته في سلك التأييد والدوام ونسأل الله
لمخبركم طول البقاء ودوام العز والارتقاء

(أحمد بن شاهين الشامي) صديقنا الصادق الوداد الفاضل المستغرق بمحاسنه لمراتب
الأعداد قنأص سوانح الأفكار حثرت قصب السبق في كل معمار أدب حديثه
الحسن كقطع الروض ولذة النشول يتخيل لسانه أنه صب عليه الجمان وجرى
خلالها البيان تتسابق ألفاظه ومعانيه إلى القلوب والآذان حتى لا تخرى أيها
السابق في ألوج السمع والجنان فكلمت جمال شمائله فنقصت معانيه فضائله
فيا عجبا كيف هي منه الندى وقد انتشع به غمام التي عن مطالع الهدى فبوركت
عطارد الوارث من المجد كل طريق وتلك حتى أدنى جودا يديه الحسان ولم يتق
تعباره سوابق الاستحسان وله نظم وقرأرق من دمع الصب وأعذب من زلال القطر
غيب الجذنب

لوبيت سلكا على الدهور * لعطلت قنأص النحور
وأخيلت جواهر البصور * وميت ضرائر التفور

أيها السيد الجليل المقدى عجم • بما جنى عن سير حظى الساجي
 فابن شالعين ذو جناح نهض • باء ان لم ترشده كالدراج
 كن لراح من فضل جاهل عوناه • حيث يعنى عاترى محتاج
 جارد هوى على فأنظر لامرى • لا تمكثنى الى اهتمام احتياج
 رق ماى فاجبره قبل اتصداع • فمعال فى الكمر جبر الزجاج
 كسدت مودة بضاعة فضلى • وبعولاي جاء وقت الراج
 بيتنا حق نسبة لكريم • ذى بكور للعبد مع ادلاج
 لابن عبد العفى ذاك المعنى • جوهر اغالب على التاج
 قدس الله روحه وجباه • برضا من غير سبق التراج
 وابق واسلم فى معاليل عنه • خلف لى بلا معراج
 كل وجه تأتبه تلقاه طلقا • سامر البشر واقف الانراج

و محمد بن عبد الغنى المذكور كان قاضى العساكر بالروم وله حواش على تفسير
 الديباج ورسند كرمه ان شاء الله تعالى آخر هذه الزجاجة
 في الامير محمد بن محمد بن الجركسى أسلاو محمد الشامي مشاير مؤلف ادب اريب
 ونجيب وابن نجيب اوردق عوده بالشام واغتر فاذا عادت الهجاء يعرضانه بها يا
 جوهر شام الدهر ابيض افر ونام للعيش والعيش اخضر والبقاع تأثرت في
 الطباع والعرق كقيل لمقرسه زارع ومن كل جلال الرياض لبس طبعه برد
 نسجها النضاض كلبس النهر الجارى درع النسيم السارى

وقد نهجت كف النسيم مفاضة • عليه وما غير الحساب لها حلف
 وقد مصني بخلق ونسجه مجمع وخيوط شبيته بيد الكهولة لم تنسج ولا زني
 ادراى انعطائي عليه وشبه الشئ منجذب اليه ومدجني بمدائح اطال فيها راطاب
 ما غنم الصحة ولم يرض من الغنيمة بالاياب وما كتبه الى من شعره وقد طليت منه
 ما اودعه في الرحلة صورة ما مدحت به مطلع نجوم المعالي وقلن شعوس الموالى المولى
 عبدالرحمن حسين قلدا صارم الاحكام يدمق الشام سينت عن حوادث الايام
 الى الزمان عليمه ان يواليكا • يقنى عليك ولا يلقى بشايتكا
 اذا سطا باحكام تنفسها • وان مخا قبض من مساعبكا

حضرة السطان داهم منصوراً مفترقاً كل آس ومكل

فرا اذا فكرت فيه تعنيا * ولدا رآ في المنام تعجبا
صادقه فتناول لحظاته * عقتلى وأعرض بالراحتيها
متورداً لوجنات خشية تأطر * آخى بريمان العسذار منقبا
ساورته وملاقحهم لقتله * وأغضبهم عن شددت أعربا
أمانه وراض بالصدور لانتى * أجدا المهران لى الهوى مستغنيا
شآب حدث بالطاقة عنهما * عتب الحبيب وعوداً بام الصبا
وفلانه حدث بطيب ناثما * زهر الياض رخلق وصف والصبا
علامة الآفاق من أشعاره * لعلوه أضحت طارزا مذهباً
من لو رآ البحر وما مضى * لرآته من خشية متلويا
من لو ساب البرايسر فطرة * من راحية لعادرونا مخصبا
من لو نظمت الشهب فيه مدائحاً لظننت فكركى قد أساء وأذنباً
مانعت معرقة تجريرة * باتت تعمل من القمام الاعذبا
فتواته رافت تجررق الربى * ذبلا بحكى الرياض مطبياً
يروا بأحسن من صفات كماله * آفى ذلولها اللسان وأطلسا
من ذاقها بما جدد جعلته * أرضا قاب الحاسدين وقد آفى

رهما مذحت به المبرزق العلوم المالك أزمة المطوق والمفهوم واليسارع في المتصور
والمنظوم المرحوم عبد الرحمن العمادى مفتى دمشق الشام

بان الخليط نخمى عن الجرماء * فن القيم لشدة وعناء
الله يعلم أن صبحى فى الهوى * سيمان بعد رجليم ومسانى
تطوى على الناسات كثنى * مر الهوى وكأنا أحتاى
وأشد ما يشكو العواد مع * فى لحظه داهى ومنه دواى
ريحانة الحسن التى لعبت بها * ربح الصبا لاراحة الصبا
تجرى مياه الحسنى أعطافه * جرى الصبا بمنه فى أعضاى
فرا اذا حصر القناع مخاطباً * فخصت اليه أعين الإحواى
ملكك ولاية كل قلب مولع * لحظاته من عالم الانشاء

أيقاس ما غرس الملا * يوما عتقوا النعم
والآل بالغيث المغيث اذ توالى أوهن
العسل مر الله ليس عليه شركك ويتم
والحمد سار إلى جنات * بك من أميل على سنن
وبك التماس نحرها * دون الورى من قبل أن
واليك منى روضة * بالشكر يا قوة الفتن
لم لا يطير بي أربابا * إلى حمالك مدى الزمن
وبنرت لي حب السني * ونصبت لي شرك المتن
وملكت رق مدامني * بالخلق والخلق الحسن

وعماد حدث به العلامة قدوة المحققين وعمدة الفقهاء والمحدثين الشيخ محمد المقرئ المقرئ
سقى الله رآه صاحب العفران

لخراد منق على كل البلاد بمن * أدلى البرية عسروفا وغرفنا
المقرئ الذي في بعض أيسر ما * حوى من انفضل كل راح حيرانا
نمض من القرب قد كانت مشارقيها بل دونها الشمس يوم العنبر رها
أعمر ما أحدثت أيدي الهطام به * الا وانضى بجاء الحمد ريانا
تكاد تفسر في لا الأعرنة * من سورة العزة الفعاه عنوا
له من القوم ما تنحو لا يسره * ثواب الزهر ارشادا واذا نانا
وسيرة عن أبي حفص ظفنها * إلى وقار يضاهي هدى سلما
مصاحب حسن فعل الخير بعثته * مراقب ربه مرا واعلانا
يقضى النهار بأراه مسددة * ويقطع الليل تسبيحا وقرآنا
لاي وردت في اليوم وجهتنا * وقد غدا بحمره الطامح مرانا
لئن نحنا بلطف من واهمه * قلنا الثريا وكن الخير عبقانا
شقي بدرس الشغار مرضي درايتمنا * لما أقاد مع الايضاح انقانا
هيات هيات من في القوم شبهه * هل السراب يضاهي الغيث هتنا
اذ انصت فقل الاعناق مشبهه * وان رأيت رجالا الحى ركانا
يا سيد العلماء العامرين ومن * هو الامام القدي حيتما كانا

ومولك اذا مضى المحايي بوبله * علينا سقانا مسجما بعد مسجهم
 له سود وحل السما كثر دقة * وذلك ارشفيه من عهد آدم
 وكف نعلت بالسماح بناسها * بغير فضل الفضل لم تنفتح
 خارومة غنا باصكية الحيا * تبسم عن تعري افاح وعندم
 تحبها ربح الصبا حظواتها * وترقل في ثوب من الذور معلم
 يا يسبح وجهه من عند هباته * اذا جعت يمناء آمل في معدم
 قياما جدا كل المعاصر اصبحت * الى بحده الوضاح تعزى وتنتقى
 انت تهادى منك في مرط ولها * خريده افكر وطبع مسلم
 وما اصطفت الا البلاغة محرما * وهل غير هالك كبريل في بحر
 لها صوت داود وصورة يوسف * وحكمة لقمان وعفة مريم
 تسائلنا عابرا الهنا * لتطير آجال ورق مقسم
 جرى قبل خلق الخلق في الماوح بالني * يكون وما قد كان من قبل فاعلم
 راع راع الخطب منه وانه * ليحرم جسدوي يديك باسم
 اراى طريق الفضل حتى ملكته * واوضح لي مرلة رة كل ميهيم
 لنا اسم رباعي انا بان صدره * غدت به ذا لوعة وترغم
 وماهى الابلادة في ربوعها * بهيم فولد اليستهم التسم
 وان بحث الافكار من دالك نالنا * بكيت الصبايه وعهد التسم
 ويدكرنى اخلاقك العرش طره * وتخرشف ضدلكم لم يكرم
 ويدي لنا من قلبه الشمس في الفهى * ويطلع فيها النجما بعد انجسم
 ونابيه محمود لذي كل عاشق * ومن ذا اراء من وشاة ولوم
 ويماني يوم الترحيل قلبه * ولذكته من غير كف ومعصم
 ويوصل ما بين المولك وقصدها * وان هم في امر على الفوريه سم
 حليف تحول لم يدق قسط بخته * ساما ولم يطعم بطيف مسلم
 فقول ولكن ليس يدعى بقاعل * فقول ولكن ليس بالمتكلم
 على انه قد بان بعد خفائه * واصح مشور الذي كل ضميم
 ذللة من ناديك اثمرق سنزل * واليس حليمان قريض منظم

ياقوتة أدرغت في قسرة لؤلؤة • فلاج للشرب منها النود والنار
شمس تعاطيتها من راحتي قر • له من الحسن ما يرضى ويختار
يسعى إلى بيتي الدين حدوا • من الوشاة لأن الليل سار
متزوج الراح بالابريق ذا قرط • مثل الهلال له البودرا زائر
يسقي وأمقيه من قمر من قدح • إلى الصباح فرباح وخسار
يفضنا بأعلى التصروب هوى • زرت عليه من الأشواق أزار
امنع الطرف مني في صحاحه • وليس عندي من العذال اشعار
حتى تيقظ دهرى بعدما عقلت • عني حوادنه والدمع غدار

قال رقلت

سقى الله يوم القصر اذ كان بيننا • حديث كرفض الجمان المتصد
بروض يحول الماء تحت طلاله • كليم مردوع أوجام مجرد
يلوح به قال الشقيق وقد حكي • لواحد محصور ككلن ياتمد
ويهمي به فطر النداء فخنائه • مبدد عقد في فرائض زمرد
وربعله أنفص النوى كأنه • مبادى عدل ونوق خبده ورد
سفاقه راح الرضابيه فنهف • فرحبه لا أفرق اليوم من غد
وبت أطن الجلتار بدوحه • لمجوم عقيق في سما زبرجد
إلى أن بدت شمس النهار كأنها • بمن كي قد تعلق بعصده

قال رقلت متغزلا

قم للدامة يا غريم فانها • شرك المني وجبالة الإفراح
حرارة صافية المزاج سكأنها • ورد المدود أذيب في الافراح
شمس ابرغت لعينك في الدين • أغنتك عن صبح وعن صباح
مسكية أنى فضض ختامها • عبق الندى بشربها الفصاح
تتر عن حب تتو وكورسها • كسقيط طبل في ثغور افاح
يسنيكها رشا أو لغني بها • رقصت لذاك معاطف الارواح

قال رقلت متغزلا

أليه نهب النفوس مباح • رشا ساقك للدامة سباح

كأن عقلت كرة * لصولجان العكر

قال وقتل متغزلا

يديم ككتاب المرات * ما تلقي من مثليه أمان
دوعذار كاه ظلمة التمر * لـ ووجه كاه الأيمان
وصكنا من أسه وحبها * مروض تطلعا الأيمان
خند الورود والبقيع صدعا * ليعني وتغصه الاخوان
وكان الحديث منه هو اللؤلؤ * لؤيرفض ببنار الجمان
وكان الحدى والكأس تحلى * فيه أفق نجومه النسيم
وكان الأساس من نسيم * وكنا اداسدا أعصان
وكان الدمان في روضة اللهور عصرون شارها النكتان
يتعاطون أكوس العنبا ذمنا * في عليهم بالتي والامان
ياسقى ذلك الرمان وحبها * ملت من الرضى هتان
زمن كاه ربيع وعيش * غصه يابح البسني فينك
مرى بالشام والعمر عرض * وشباب يريه العنقوان
ابن عشر واربع وثمان * هي حيدوبعضها مهران
(قال وقتل متغزلا)

ببعضونك من نعالك * واسمع ريقك أو بكاس
طاب الصنوح فهاهما * وأمر من بجية أراسك
ما الورود الامن خندو * ذلك والبقيع من نعالك
أفديك ظليا أرتحيلك وأتقى سطوات بلسك
تصبي الاسود مهابة * من أن تمر على كاسك
(قال وقتل متغزلا من قصيدة)

أرى أين حل أم أين أمسى * غصن يابح أعلام غصنا
ليت أنى وقد رحل بيد * كن أمس لاسطر العرين طرما
لحق شاكري المعاد صمعا * بعد ماشط والمالم خرسا
صدع الين منه ثم فؤادا * كان حفر انعاد بالوجد خرسا

بكيت دما على زمن • لدى تجوديه الاجمل
ليال كاهنا محرز • ودهر كله أفسل

وهي طويلة قال وقلت في الحماسة

لعمري ذاق السعاصكين رفعة • وحاي ذمارا المجدي بالحلم والباس
لما آمن برضى القليل من العلا • ولا آمن يحسني فضيلة الكأس
هي النفس فأحلمها على الضم أبترد • لما العز وانقص راحتك من الناس
قال وقلت فيه أيضا

ومنتزه بروق الطرف حشا • لما فيه من المرأى البديع
نجول كتاب الأزهاريه • وقد كسيت دلى الفيتا المربع
وبان الورد فيهارهوشا كي السلاح يجودى للدرع المنيع
حكى منضم زنبق سطر وسا • وفيها عرض أحوال الجميع
تتمق طيها أيدي المعاي • وتبعثها إلى ملك الربيع

وقلت اذا أنفدت لبعض الأحبة كتابا قبله وتلفظ في حسن الجواب

خذها سطورا إليك قد بعثت • تروم للنفس ما بعد لها

في طي بيضاء ظلت من وله • فيك بأيدي اللطاف أنظما

أكتبها والدموع تنفطها • بعيرة لا أزال أحملها

لو كان ظني اذا بعثت بها • نياية عن فني تغلبها

لرحلت شوقا إليك مندوبا • في طيها والنسيم يحملها

قال وقلت

مهلا سفينة آمالي لعل بان • تهب يومارياح اللطف والكرم

ويا حظوني رفقا لست مدركة • غير الذي قسم الرحمن في القدم

قال وقلت أيضا

بروضة انس يا فتيا ابن أيكه • يغرد والنأي الرخيم يشنف

وقد ضمنا فيها من الليل سابقا • وداهبا كناف النعام مسجون

فظلت عرائس الأبريق بالطلي • إلى أن بدت كافورة الصبح رعن

وهذا معنى تصرف فيه وأدبره على السامع كأس أدب مروع وقد سبغ

وأفت أصابع نيلها • فيضاوطاقت بالبلاد

وأمت بكل مسرة • ماذى أصابع بل أيادي

وأحسن من هذا كله قولي من قصيدة تنويه

أصابع سيد السادات منها • لقد روى الزلال صدى الزلزال

فلومنها يبال التبل ظفرا • لملامس الأصابع لتنادي

وعهدى بالأصابع في أياد • فسكن دى الأصابع من أيادي

وقد العاضل أبو الطيب بن رضى الدين الغزى تزيل النام بك كل شامة النام وفرة
السال بالأيام وله في الفصل والادب فتون ثم تبدلت الثنون كما يقال جنون
فاشتغل بدائه وصار هو الأجمة منه في سويدائه فاعتزل عن الناس وصار رسواس
حليه دلى الوسواس بعدما كان طبعه أرق من هائل النحال ومعابه أدق
من دلائل الدلال وشعره لعضله شعار وحسن خطه يتعلم منه الحسن غنمة العذار
كفوله

صادقته والحسن حليته • كالريم لارعا ولا قلبا

والعبد للإحاطة أبرزه • والبدر أقرب منه في قربا

أخوى لتنتنى ومديدا • وفق الننى فتنازل القلبا

ومد البد المعتاد للصالح في الأعياد مسنون لا طهار القرب والاعتقاد لجلها لا يخذ
القولد معني يذيع ومنه ما قلته في مد البد المسنون المأمور به في الدعاء وهو عالم
أسبق اليه فان أمر السائل بمد البد بمعنى خذ ما طلبت وأزيد

دعوناك من بعد قول ادعى • فكيف ترد وكذا دعينا

وهذي وجوه الرجاء اغتدت • ترى بعين الطنون اليقينا

أمرنا بمد يدى سائل • ليجلاها أكرم الاكرمينا

ومن شعره قوله من قصيدة

مؤتني لا رجحت في عذال • فحبذا أحبه على ولى

غصن دلال أغر طلعة • نغمس الصمى فوق ناعم خصل

يجول في عطفه الدلال اذا • تحسب تنويه قرة الكسل

رفت في طرس خده قبلا • فنزل يحويته قيسلى

سقطا عليهم صككي ملتزمهم * سقوط الندي عند اصباح على الارز
(وقوله)

عاطيته حلب العبر ولاسوى * زهر المعاء تتمازهر الجاني
أنظر اليه ككأنه منبرم * عما تقاربه عيون النرجس
وكان صفته خضده باقوة * وكان عارسه خيلة مسدس
وأصله لابس هاني الأندلسي

عاطيته كما سا كل شعاعها * شمس النهار يضئوا اشراقها
أنظر اليه ككأنه متصل * يجفوه عما جنت أحدانها
وكان صفته خده وعقداره * تماحة حفت بها وراقها
(وقوله)

حاله نظرا وكل موردا * فارد لا حتى كدأب يتلها
أنظر اليه كله متصل * بحفونه من طول ما قد أذنا
وكان صفته خده وعقداره * تفاخر ميت لتقتل عقريا

ومن أرباب المدحين إلى منازل القماء السائرين عشروم ولذها إلى دار البقاء الأبعد
الأوحد العالم المفرد

عبد الحق السامي المعروف بالجباري * وهو كما أخبرت به ذو فضل جسم
والسابقون السابقون أولئك القربون في جنات النعيم أما الفصاحدة فهو من القرب
المعاليين يوم رهاما وأما الفضائل فهو من السابقين في حلبة مبدانها المرتفعين
در المعالي في حجور الفضائل المرتدين ردد المسكرين ومهملات التماثل العاكفين في
حرم العفاف المقتظنين لجنى المجد الفاضل الطاف في غماره التمتع عن أعيون
أنواره المدة على طيب المغرس وذكا المنيب قوله من قصيدة طويلة

سقى الربح هطال من الزن ساكب * وجادت عليه الساريات السواب
هدية رجا في العشي ككأنه * كاتب تغفو اوهن كاتب
وكل صدوق البرق داند بابه * تنوء فترق الأرض منه الهياك
نزجيه أمام السهال وعمرى * ضروع عزاليه الضباب والحناب
بروي هاني سبها باطن الثرى * ونحى لسقياها المول التوارب

أما حنا رسيه ونما كالت الحجاب والمحبوب والرئيس والرؤس مع استمالة على التورية
والاستعاره وهو جميعه مما إبلغه البيت الأول مع ما فيه من الانفعال بقدر الأعداء
الناصبين دون التهمين فإنه لا يتغير عقله ويهدأ عيب البيت الثاني أيضا وإن ذكر
صاحب أيضا مع المعاني أنه أبلغ لاستمالة على زيادة معنى وهو إشارة إلى أنم زاهم
وأطال فيه وأسهب وبعد وقرب والحق ما ذهب إليه مخطيب المعاني فإن الفضل للتقدم
وريت السائق أحلى لما فيه من التسميه البديع يجعل أثر الطعنة المستندرة من الرشح
عينا وشطبة السيف فوقها حاجبا ولا غراب يجعل الظهور على العين والحجاب وأما
أنم زاهم فلا يدل على عدم شجاعتهم حتى يتخلل بالقدرة أن الشجاع يتمز عن هواهم
منه ولهذا قالوا الدرر على لا يطاق من ستن المرسلين كما فرمى حين هم به القبط وما
ذكره من معنى العين والحجاب محيف وتخفيف ضعيف مع أن جعل الضرب في
العين والحجاب من العنائب وقد صرحت بالخوف فيه شعوب تباينة بعينه وحاجبه وهو
وتنظره في قلب الصب أعين * عليها المحنى الضلوع حواجب
وما ذكر من النقد عليه نقله ابن التبرجى في أماليه عن الشريف المرتضى وقال أنه
عاب عليه قوله ونظروهم وقال لو قال بصدورهم لكان أمدح لأن الطعن والضرب
في الصدر راد على الأقدام والشجاعة للطاعن والضارب والمطعون والمضروب لأن
الرجل إذا صدف قرنه بالأقدام مع ظهوره عليه كان أمدح من وصفه بالأنم زاهم كما قال
أبو تمام

حرام على أرمحا طعن مدبر * وتتدفق في أعلى الصدور وصدورها

ولنا قال بعض المحققين القول بأن قد لا تكون في قوله

قد أترك القرن مصفرا أنامله * كان أنوابه مجت بقرصاد

لمناسبة مقام المدح من قصور الفهم

ثم لم أزل أتو كاعلى البيضاء والصغراء * وأقبل نعت قباب الحضراء والزرقاء حتى
قد فتني لهوان الميامه إلى حلب الشهباء * والتنامين مقوض وراجل وما هذه
الأيام إلا عقب ومراحل لاذغب الذين بعاش في أمم كقوم كل مذهب وبقيت في
خفاف الجملد الأجرب أن تركته أذى جسدي وإن حككته أدميته ولو أن يدك
على أنقى من بعد ذلك كله * وشهمني الممد عرضي أملى

الى أن حلياروح للعالي • وطوق عتد متعالي الرقايا
 امام العلم عتقا واكتسابا • مشيد الفضل لارتا وانسابا
 قواصلها بغير بيان وعد • وقابها بعتد متعالي
 فأعلا بالذي منه استقار • معالها وقد عزت جنبا
 وقد بطنت على هام التريا • ونظمت الحرم لها انسابا
 فقسرها وقرها ردا • وقرصيون أهلها اقترابا
 وقد نظرت بكر المجد حتى • أحال النبر للذهب الترابا
 وقاض بحار كعبه علوما • واتبعها عنقطة عباسا
 ونفروا بهروض الفضل لما • سقاء من مواهب ربابا
 قد اردحت بمورده عتاة الفضائل حين ما سال انصبا
 وقد ملأوا كاياهم وراموا • ذمار انتهازا واتمما
 ادجال السؤال بالمره بنص • قبيل النطق لباه جوابا
 فيادر العلوم قد تل نفسي • ونادتك العلاب في الثوابا
 أقل قلبي عن ازل فيه • لما وفي المدح ولا أصابا
 وكبت بذت شعري في قفار • نسبت الأتس منه حين غابا
 اذ الأيام قد دفعت معانا • لحالت أنها ترقى العنابا
 وظنوا أنهم كنزوا علوما • وأيم الله ما ملكو انصبا
 أمدح من بظمي ليس يلقى • حبيبا قد أردت أم الحبابا
 وكل القصد من قصدي نجاري • من المروح لوفهم الخطابا
 ولولا أمك السامي مقاما • له الأفلاك طائط الرقابا
 وكان بعد حلك العالي افتخري • لما أدهبت بالمدح الكبابا
 قدم يلزيه لذي الجعد • تنعت العلامة اجتهابا

ثم كتب بعدها القطفعت أفدة العلماء بشرا ولواحت أمير الكاملين مراد جيرا
 وأفعت من المسر صدور الصدور وطارت الفضائل بأبححة السرور بين قدوم
 اخضرت رياض التحقيق بأقدامه وغرقت بحار التدقيق من هائب أقلامه
 وتلألأت غرر الباحث اشراقا وأجريت مسائل الطاليع في ميادين التوضيع مباحا

وقوله أيضا

أفتر قد سمعنا أني

سبح في طوطي * سجد في طوطي

يا طوطي على شقي * يا طوطي على شقي

يا طوطي على شقي * يا طوطي على شقي

يا طوطي على شقي * يا طوطي على شقي

يا طوطي على شقي * يا طوطي على شقي

يا طوطي على شقي * يا طوطي على شقي

يا طوطي على شقي * يا طوطي على شقي

يا طوطي على شقي * يا طوطي على شقي

يا طوطي على شقي * يا طوطي على شقي

يا طوطي على شقي * يا طوطي على شقي

يا طوطي على شقي * يا طوطي على شقي

يا طوطي على شقي * يا طوطي على شقي

يا طوطي على شقي * يا طوطي على شقي

يا طوطي على شقي * يا طوطي على شقي

يا طوطي على شقي * يا طوطي على شقي

يا طوطي على شقي * يا طوطي على شقي

يا طوطي على شقي * يا طوطي على شقي

يا طوطي على شقي * يا طوطي على شقي

يا طوطي على شقي * يا طوطي على شقي

يا طوطي على شقي * يا طوطي على شقي

يا طوطي على شقي * يا طوطي على شقي

يا طوطي على شقي * يا طوطي على شقي

ارفعوا فاله زاد ليس يجلد * ولرحموا ربي بطول عيولي
أما بعد حسنكم وبعيوني * يا غناة الجبال كانه كشكول
(وقوله أيضا)

قال لم الحب وضعت على الالبس عيوننا وارق عيونك متنع
قلت مدخط كاتب الحسن نوما * فوق ثغر كاجين وأبدع
جلعلت العيون أوسع على * أن أرى يار سنا حواجب أربع
وقوله أيضا

ما قصرت تلك الليالي التي * في جنحها من معبر السلاح
لكن أشواق لذلك الرشا * قد دعا لجنني خوف وشك المبراح
شفقت حيدا كانه جي حالكا * عن صدره وانجاب عنه الصباح
(وقوله أيضا)

قد رماني بالحب ساق دمانى * فكان دردى كأس المدام
وأراقسى الدماى بظلم * في الروايا وموطى الاقدام
(وقوله أيضا)

تاب قوم شرب المدام ولم يد * روا أن النعيب عن العيوب
جبر قلب الاقداح بالراح خبر * في اعتقادي من كسر كأس القلوب
أن ذاك الرشا المنع الذي * مانعته والدفق وكظم
زاده موت أبيه فيسمة * كان درانغدا اليوم بشم
(وقوله أيضا)

وقوله

قد زهدنا عشقا لذي بارخد * سبكتهم حينا بين الباري
وتركت النوال والنال على * أن أرى فيسه مالك الدينار
(وقوله أيضا)

كلن عيدي بالروم فها يضرع العلم والآضاع فيها العلوم
شيت فتوسيد الزسل هود * ولقد شيت فتوادى الروم
كلن وآمالى ادا ما تيقرت * ورق أناني مراب وخاب
عروس شيد الرقص حينا الى ورا * وحينما أما ما دهي بالين تلعب
(وقوله أيضا)

وقوله

معاينة تارة الى * كذا *
نكاحه الا ان يزوج به *
واشهر من ذلك ان يزوجها

الم * كذا *
الم * كذا *
الم * كذا *

في غير ذلك من الامور

الم * كذا *
الم * كذا *
الم * كذا *
الم * كذا *
الم * كذا *
الم * كذا *
الم * كذا *
الم * كذا *
الم * كذا *
الم * كذا *

الم * كذا *
الم * كذا *
الم * كذا *
الم * كذا *
الم * كذا *
الم * كذا *
الم * كذا *
الم * كذا *
الم * كذا *
الم * كذا *

الم * كذا *
الم * كذا *
الم * كذا *

ولصاحبنا الشيخ عبد الله النوشري

رفعه شرح به شرح الصدور لنا * حكماء الشرق أزهارا كرام

قد أسكر السمع أذنتي بجانبه * والسكر لا غر ومعرفة من الجلام

بصلاح الدين السكوري في فاضل شاعرنا طم نازمه أكثره سببه طرب محبوب

رأيت به لب يعانى حرقه الوراقة ويكتب القصة أو مائق التي شدت برأقه وقد قيد الكبر

وعاقبه الدهر أبو العريش بل بين الغرائب الرغائب وقتل بيد فكره في الذروة والغارب

وهو في مهد الحمول راقد غرت به النواشب وهو على طرقة بها أوعد وقد كثر امتدحني

بعدة فصائل منها قوله

شباب المعال قد أضاءت به الشهباء وقد أطلعت من غرافكاره الشهباء

ومن قبل أخبار النساء تواترت * وقد دملات أجمعنا أولو الزطيا

وكن النسبي أن يطابق جمعنا * فواطرنا واستغرقت قلبنا حبا

وقد أعربت ألفاظه مع تأخر * عن سبق حتى فانت العرب الغريا

فن منطق عذب وفضل موجه * إلى المدح إيجابا للحامد السلبا

بشي غر أبحاثه قد تأملت * فلم يستطع باثني الجواب لها قبا

إذا كان منه الفهم في البحث سابقا * وذلك منه لا يخارقه دأبا

فأهلا بمن يحياه مشرق العلا * وقد كان كالغنىاء جاوزت الغريا

ومن حلب كان الفطام من المنى * فقد يست منها ضروغ المنى حلبا

إلى أن أتاح الله بعض بقية * من الحزم حتى زاحوا التهل العذبا

فتبالمز قد زاع عن وده وقد * تبدى ثوب القول إذا ظور والحريا

ومذ قد أتى هذا الزمان بعشله * ليلى علمنا أنه قد حوى لبنا

قد أغردت عيناه من برق بشره * وقد صمحت غر المعاليه مجبنا

وأبقت أياذي فضله محب النداء * وقد غرست من حبه في الحشا حبا

له فلم أن ينفت السحر ناعما * فما ضربه أن لا يغادره عضبا

فيا من له في مصر والسلامة * وباع طوبى بل يهر الزوم والغريا

على حلب المقدمه تم قبسمت * تقور مياتها ونهت بك عجبا

وابنازها القوم الذين مرادهم * وداد ولا يغفون عمالا ولا كسبا

ولكن يدري الله قت خادما * وقد كلن فكري قبل ذلك كليت
 فادعني حسن به ظلت حاررا * فادخل في بيت وأخرج من بيت
 في القسم الثاني في محاسن العصريين من أهل العرب وما والاها
 في مولاي أحمد أبو العباس المصور بالله * ابن الخليفة أبي عبد الله المودى بن عبد
 الله القائم بأمر الله الشريف الحسني

من جوهر منه النبي محمد * فقلبه من نور الآله بها
 ملك الآن للطور بفضائله وفوائده جيد الزمان أتم الاتمام يبقظه حراست في
 حرم فقاموا في ظل ظليل تحت رياض السعد والكرم وعطايه نعمائم الفقر وامنهم
 عود النعم وبه تحيا لئلا كل دى وجود سلم وله شرف تحسده الشمس في الشرف
 وجود وجود ادرك أفق المشاب عن مجاراة وكف معدن مجد وحسب وجوهر
 سيادة ونسب جمع بين تزارعه وعده باع غديه النبوة والخلافة قبل مده
 نسب حسب العلا بحله * قلدها بحجوه الجوزاء

يلزم اخذ أفق المغرب هاله وبحر افاض على وارده نوله * كتاب آراء الالباب
 سلبها وبوادهم ليس الا الارواح طلبها لارسل تخاطبه من كل أمر عواقبه
 بكلام بي عبيد أولييد وجيب الوليد أخبرنا الأديب الفشتاني بقسطنطينة
 أنه لما دعت والد مشعوب ووددت عليه بوارح المخلوب وجلس أخوه الأكبر في
 مستند الخلافة وممرها وظل متهافتا في رؤسها وغديرها أظهرانه لذلك لغير طالب
 وأنفق رأسه في فتح كنوز العلم والمطالب فقامات أخوه قام ولحق بحله
 واستولى عليه الغرور وبخيله ورجله فأرخص عليه الشباب مستارة حجت عنه
 الصواب وأشار عليه ببعض خدامه يقتل من بقي من أعمامه عيسى من قضي
 الاكدار ورده ولم يدرك من شرب وحده غص وحده فقد شبك مكائد بهي من
 أعظم مصائده كالمفر يطلفه على مديته حقه

وأن يحبس من الشرجيلة * وقد طال ما أودت بمجتهلها الخيل
 فلما علم ذلك مولاي أحمد وجف مع أخيه بجيش من الزوم وجيش من عنده قائلا
 ان ينصركم انه فلا غالب لكم من بعده فقت على ابن أخيه الخزينة وعلقت على جيد
 تدبيره من الخذلان عيجه فأصبح لعنان عزمه ثابها وذهب الملك الفرنسين قائدا بما

أهدى اليها سحابا وادق بها في وقته كيما تكون خديدا
 فبعثتها مرثاة بنسبها تنفي من الروض النضير قدرا
 وهو في هذا كمن أهدى للبحر الدر بل للروض الزهر ولا أقول القدر لغير قوله أينما
 لا وطرف علم السيف قد في قوام كفتا الخطيب
 ووميض لاح لما انعمت من قنابيل تل در آورد
 ما هلال الأفق الاحاسد علاها وبها عمار القيد
 ولما صغر مثيلا ناعلا كيف لا يقني فحولا من حسد
 ﴿وذلك طلب المكي على منوله﴾

لا وفرح كدج الليل غنى وجبين ضوته ضوء الفلق
 وبجبا كلى الدهر سره وخسود من حوالها شفق
 ما أنى العزلات الامرت متسا جدار التفات واحدق
 ثم حافت فتولت سرور كيف لا يترد خوفان من صرق
 ﴿وعما نجهته على منوله﴾

لا وغمن راق للطرف ورق وعليه جلال اللطف ورق
 ونحوس لم تنف عن ناظري والانه در الميل والحدائق
 وعيسون سمرت نوى وما حلت في غيرة في والارق
 ما احمر ارايح الاشجلا من رباب سكر منه الحدق
 والذي قد حسبه حيا فوق خد الكاس قطرات العرق
 ﴿ثمينة﴾ هذا القسم عده أهل البديع من المحسنات كقول عبد الله بن المعتز

لا ورمات النهود فسوق أغصانها قدود
 وعناقيد من الصد غرورود من خسود
 ورسول جاء باليعاد من غدير وعيد
 ونعيم من وصال في تقاطع الصدود
 ما أن عيني كعيد ذاتي في يوم عيد
 وقد أشار إليه في الكشف ولم يفهمه كثير من الأدباء لانه من المعان الوضعية فلا ريب
 بل عليها المحنة وقد بينه الامام المرزوقي بما لا يخفى عليه في شرح قوله

الاعراب ولم تشاوها في مجال الابانة طلقا وأجرى جيلان مقاييسه المشرودة فلم يتخلف
 لاحق من متقدم سبقا والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد الذي أرسده ميسرا
 لمعاده سفيرا ود- ضربه قوادم الشرك فاصبح موحيا كسيرا وأفاض جمعته من
 السلامة تكسيرا والرضى عن آله وأمرته العزهر الذين ينم شذاذ كرمهم عسيرا
 ويروق طراز جدهم جيرا وعن أفعاله الأعلام الذين فضوا خلق الضلالة المشرودة
 وقيمت من عاصف بلسهم مبيد امير اوله الله العلى هذا المقام الاحمدى المتصورى
 الحسنى بنصر عزيزة تحف من القبح زهرات الكبرياء وسعد جديد لا يزال قرن هزmate
 الماضية ما انفد برق في مسكة القمام فكتجناء لكم من حفرة هرا كس حاطها الله
 وصانع الله تعالى لهذا الجنب النبوى الكريم المولى مطردة اطراد كدوب الابل
 وأمداد عنايته المطيعة المحقة بهذه الالة العلية واكتفا المقام الوابل هذا وانه قد
 اقتل بناماته رفاه حسن مثابكم وارسالكم لعل هذا المقام وأنكم عن ارتف
 بحاجة لثمة المسكية الختام واستوفى لبعض عنايته البازغة الشارق رشام جناها
 الواكف غير خلب البارق ليفص من قصها الوشي أيق الشاره ويستشف
 حزب من حل من اعلى دله والى هذا فتعرفوا أن أمثالكم من حمله الاعارف
 المتفشين لظلمها الوارف متم لهم في هذا الجنب قسط النباهة دين وتروشفم ونداء
 أعلامهم في هذا الباب لم يرل نذ ارفع وجنى المكرامة داني الاهتصار وحظهم منها
 الاسهاب الذي لا يخل به اقتضاب واقتصار وقتهم التحيرة الى هذا المقام ترل
 بالعناية محفوفة تتعرف من تنويه المقدار من يتوشفوه وأما الغرض الذي عتم
 والقصد الذي به الممن من خدمته خزانة العلية بتصنيفكم المفع الفصول المخرود
 الفروع والاصول فمرح توضح العلامة بن هشام النى أبرز من مكنونه حتى استشار
 واكتام وترك ذلك كرسا غير خاد ونسخ من صيته الطرف والثالث فلمكم التصريح
 في الحقيقة والتفرد بستر الاختصار وسابق الخلية انما يعرف آخر المقام قتلوق
 في مجلنا الكريم مواع القبول وهبه من ايسارنا كل ميا وقبول وتوفرت داعية
 رغبتنا في اتمامه والاطلاع جنى زهراته من اكلمه ليمتق ان شاء الله تعالى في سلك
 خزانة العلية احسن ويبث بحمد الله في فيارسها الكرم عترته وانه تعالى يسد
 لكم في غرض التوفيق مراميا ويجعل قسطكم من التسديد اكبوا ونايبا والسلام

خضعت أياما وصال قصيره * وليست ليلائله يوم طويلا
 سر من الله ثلاثا مات التي بدوها لا يخشى سراره لا زالت مشرقة في سماء المعالي
 أواره وكلما مهابر ورض كل الشدا ورافقه وغلظه وسقاها من وسعي انتعما كل مسبب
 معدن بل من ولي مهابه ما يرحوه حصه كل ربيع ويرق وحيالته ذلك الجبا
 وروى موافق موافقه التي يباحر بها الرثا لا زالت العسله لا تصرف عن
 باده لانه منهي جموعها ولا رحت المصائل من مصب نثاره بحسار يسع ربوعها
 كما كنت في قصيدة تحسك ناديا لافصاه وتحسك بصير سمات قباه
 سراند رهنوق ترائب مدحه * وشدي لولا الجيدما حسن العقد
 سقى الله هاتيك الرى محمدا * لها سمات من عواطفه تحسرو
 ولي نقاما قدسها سانه * ليست في أريافها الغمر والمجد
 وأما أسأل الله تعالى أن يطفى من المعصرا مضاء بمشاهدة ذلك الوجه الذي يظفر
 منه ما يشهد ودهاء ويحكم في طاقى لعراق سيوف الداني والتسلاق فان العبد
 مادام في أمر البعد فذكره محسوس في محس العرام والوحد متعلقة به أشراك السرى
 ولدوائه فهو حارم بأن لا يرفع تحاب همه الماس وكيف لأوانا العلب ملو
 بولائك وثوب الحيلة لحة وسدا مسوح بيد نعمائك فأنت نور حقة الزمان ونور
 سديقة الحمام (والسلام) فكتب الى رحمه الله

سلام شداه بلا أرض نعمة * تلعها مني اليك يا الصبا
 وتعلمها هوح الزمان الى العلا * وتشرها في الأرض شرقا ومغربا
 ويسقى ديار الروم والمجوعايس * رداد كمال حل فيها وطنيا
 ورد عليه العيم لؤلؤ حليه * ففض حلمات السبات ودهيا
 لأن كان عن مصر وارى شهما * فنداح في دار الحسنة كوكبا
 وما كل تأخير جوايلك عن قلبي * ولكن صفى للبرحة شيا
 وشرفني دمع الأمى وأحاسى * على أن قلبي من غراتك غربا
 بأن لك ياتس العسلحة بلدة * وخلقتني بعد لفراق معذبا
 وليت الذي شقى العلوب يرمها * وليت الذي ساق القطيعه قريبا
 سلام كعرفى الزمان سر عليه التسم ديله بعد ما بات كؤوس القطر تدار عليه

الحمد لله الذي جعل القرآن كتابا
مذكرا للناس

وأنزل في القرآن ما يشهد بالهدى
والنور

وأنزل في القرآن ما يشهد بالهدى
والنور

وأنزل في القرآن ما يشهد بالهدى
والنور

الحياة بقدي الذين أحبهم * وقالت لهذا كنت أعني فلا تمل
لأنى لا أخشى مصابيا بعددنا * فقه ريب الحادثات وما تفعل
وهذا معنى مشهور في كلام قضاة العرب ولا كنتى تعرفت فيه مع قسمة النوع تعرفنا
يعرف حسن من ذاق حلاوة الأدب وفي هذا المعنى قول الصولي
كنت السوداء قلعة * يبكى عليك الباطل
من شاه بعدك قلعت * فقلبك كنت أحاذر
وهو رثاء في ابن له وأخطأ صاحب المولود الدنية إذ زعم انه رثاء في النبي صلى الله
عليه وسلم وعزاه غيره قائله في مقام قول الآخر
فكل ما كنت أخشى قد أصبت به * فليس من بعدهم من فانت خرج
وقال آخر اعترض بالياس منه سيرا * واعتدل الحزن والسرور
فلمت أوجور است أخشى * ما أحدثت بعده الدهور
اليجهد الدهر في مصابي * فاعبى جهده يضير

وقال أجمع

فأنا من رزء وان جل جازع * ولا يسرور بعد موتك ذلح
وقال غيره لعمرى لأن كاتبة السيد * يحق لنا طول الحزن والهم
لقد جرت فعاقدناك اتنا * أساعلى كل الزايمان الجزع
وقيل لام المهشم وهي امرأة مع بلاغها علم باللغة والأزهري كثير ما ينقل عنها في
تهذيبه لمات ابنها ما أروع ما سلوت عن الهيشم فقالت أما ذقه لقد رزئت ككسدر في
يمائه والسيوف مضاه والرمح في رزائه والله لقد فرمت كبدى وتصدع قلبي لفقد
وبعده وما اعتضت به إلا الأمان من الزايا بعده وقد وضع هذا المعنى من قال
ومن سره أن لا يرى ما يسوه * فلا يتخذ شيئا يخافه فتدا
وهو باب واسع لو أردنا نظاره فمحبنا ذيل المقال على أثر الملل فلنقتصر على منقار
الكفاية منه

محمد الغشتاني ووزير مولاي أحمد فخر فاس وريحانة ففضلها الأيكاس
تقدم فيها متعلقات الأقدار أنشأها فاعتاب رسائله على سائر أدبائها وكان في عصره من
أجل رزائها رافلا في حلق الحبور تبسم له الدولة الأحمدية بتغور السرور وعاد إلى

مكرى وهو المثل المتماهى الكس اصفا وشرفا وان قلنا لعناب السالى اذ
تتمت اى هذه اذ ياربنا السلك لازم تقيمت رسوم المعاني وتجمع عودى المتكلمين
المقدم والسالى عنه وطولته (والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته) ولما شعر تشربه
أفواه الاممباع ورياض منور تغرد حاتم قوليه عارب الاممباع فمنا لاريسى
وبسه من كزوس المخطبه وحال من جناد المولى معمار المكتبه وانا سيجون
بالزوم وليس لي غير العضا القدر يحيا في ديار ترى العربى فيها غريب اوجه واليد
واللسان قول ملغزى حبات الاحماق المنفة تحت أعصاب المعاطى على كتب

الارداف

أياروصله طل * وشمس معارف نعاو
ورياس قوه فصل * وعصرد له فضل
أس لى ماء قبة * ردف ماله ووسل
بلا قلب شحنة * وهما العمد والجل
على باب المرفأو * على كبر الموى قل
ويحسن عمدها الكس * ادا حليتها تحلوا
بواجاب وأجاد

رفكر طيله وذل * لندب فضله أصل
ونظم أرفم الشوب * لادى قدره نعل
لمبذى فتحة بكر * عتافى بذمها نصل
وخزتم قصب السبق * فلم يعد لكم خصن
وفرغم من شاجرل * عماليس له منسل
فلارلتم ولارالت * بكم ساء انتم جعلوا
بوكنته ملغزاً ابصا

أيهما المراد الذى صار جمعا * فى المعانى ورق انظار طبعها
أى نبي لدى السموات يلقى * وهو فى الارض بالخراتيسى
دو ثلاث وأربع اعدونا * وتراء اذا تحقت سديا
فاحسنى صوهر من نظام * ككى أحلى به ليا ومعبا

فاجاب وأجاد

وعلو السن قد * كسر بالشيب تشاقي
كيف مموه علوا * وهو أخذ في انعطاف

وقوله بمساكر رمدت الى آخره كقول الارطاق
والشمس فرط منهاه أرمدها * فكملها أيدي الجياد بانحد
وهو مشغول في الشف أيضا

وليل زارني والسعدواني * على رغم المناق والمداين
رأى ليل عيون الشهب رمداء * فعضتها بمسود الداجي
وأشدني من قصيدة قالها وقد دعا داعي النجاح وأسفرت له خمس النجوم
خلب ستاره الفلاح وأشدته المسره قول شيخ المعرة
ابقي في زهرة بقاء الدهور * بأقدال امر في جميع الأمور

وقد قدم من غزاة سدعها نمل الكفر أي سدع بعدما خط على جحف البسيطة
سطور حبس مترية بالنفع غصن بعصرها الوهاد ومرير الفضاء فتعصم من دم
الاعداء بالجداد والربيع قد نطت تلك العصف ووشاها وخط في جوانبها
النبات وحشاها

وكسا الارض خدمة لك يا مولاي دون اللؤلؤ خضر الحرير
وغدت كل دونه تشتهي أرقص بثوب من السات قصير
ففي تحمال في زبرجدة مضرا وتغدى بلؤلؤ معتبر
فقدم له عن ذنوب الدهر صفع والفلاخ تعرب عن دفع عزمه بعد ما بناها على الفتح
في يوم عده عبد السرور فهو مل العيون مل الصدور فقام بين المهاطين وهو
أذا ريس كناه وناظم عقود الجهر في ملك خطايه منها ونشدا وفي رياض نادية
مفردا بنوله أيضا

فكما بالغون في سطوة الملك وقد أبيت بحسن الغفور
وظباها التي بها احتسب في حوزة الصون بلوقات النعور
وبحمد يلكي أيا لهدب تذ * كي يد الحسن تاره في الغميز
وبروض تهب شوقا اليه * عترب الصدغ في ليل الشور
لهجرتا المام حتى تنامت * نيتنا للخيال طرق المسير

مكتبت اليه

كفالك الله ما تحشى وغطى * عليك يظل نعمته التظليل

أعزاته تعالى أنصار القياض والحسين وحفظ حمايته معالم الغنى والكرم
 بمقابلته من هجوم الخطوب بحفوفها وبسور منيع من أحاطة القلوب وأصوات
 جرس الدعائه مرفوعة وسدته بحجاب المنافع عروقه من عطر النساء تراشهن
 فلا يعل حتى تل نسيم البهر والذهر وإن كان ذا عبر من تذكروا اعتبر وكيف
 يتسلط عليه آلامه وهو لا يتسلط على أيادي أفعاله فإن هم به وقعته مابغة عليه نفذ
 وردائق شروس تحسن اليه

أنهم ربي له الأيام مقما وانما * مساعبه في أعصابه فلا تله

فإن اعتزل وانما اعتزل الكرم والكمال وإن مرض فقد مرضت الأمان والآمال
 والقلوب والأرواح وإن دعواته في أعماد عولاه صنا بالصلاح ورب بر فض لا يعاد ولا
 يحرم الأجر من مرض الفؤاد فلا أقول

باليتم عنته في عبراته * أبحر العليل وإن غير ملجور

وقد بلغني قصده السامع في وأنه قد بكى بماء عرق العريق

وبأن اعتللك يميني دما * وتصلحك في جسدك العافية

وعرق أهله في كل منبت شجرة عني بالكمية تبكي بدموع العرق على فراق العائنة
 وليس يبكى وانما من استعرب في الفحل قد تدمع عيناه كبحر الحزن قد يفهل
 ودهشة عماره فافعل الله تعالى ثمة فصاحت كما فصحت وما شرف فحمت وهما أنت تعالى
 الوجود بسلامة الكرم والحد وأطلع كوكب سعد في أفق الأفقة والقبال ول
 لكل زمان مقبل غرة وهلال (والسلام)

(فصل) دعاء مرة دعي الصبا فحرك مناما آخر كتم من عذبات الين أنفاس
 الصبا الدروس ليقى وواد تروره السرا من كل قبح عيق فبهت عيون أزهار
 أكف نسيم الدهر وقطعت على قدود قضيه بعد اخضرار عاص ربها تهتم بالزهر
 والريح تهب أطراف الفصول كما * أفضى الشقيق إلى تنيبه وستان
 في مجلس سكرت فيه يارب في الدائم فرجعت أصواتهم أترجيع تهمام وفاتح خلل
 وخلص اخوان كل منهم قرعة في عيون المسره فيه طراز خلل الميالي ودروسة تبت

فلنفي عليها حين أمت شهيدة * وقد جادها بالدمع قطره هائل
وأمت على وجه الثرى دون دافن * ولكن يكسب الحصب أمسي لها غيل
فلما معها الفتى استظرفها جدلو كتب له

رأيت أديلا واضعا كف حائر * على ذقن إذا لمسه يوم به شغل
فقلت له هل يلف ألف لون به * نوى قدف أم لا يبرجنه وصل
فقال علمت أن ياربتي يدي * وراحتي في حكمل نائبة نعل
خرجت مع البازي الحمار دامة * رجاء سرور الطريق بها رجل
فأنت وبني من حادث الدهر لعة * بخفي حين لا ترا ولا عقل
نأت عن أديم الأخصين وقاية * وما بي شعور إذا تحطفتها أو بل
كذا فاحمل الخطب في ونباته * بكل كرم لا يفارقه فضل
وفي شكل قلب للظوب مآثم * بحق لأرباب الغرض جمل
فقلت له ان العياقة تقتضي * بنمحيب نعل ان قدركم بعول
تعود دهر جودكم وأنى به * فالتت اليسعد لعلها الرجل

وكتب اليه الادمي بن الدين الاسعالي الحلبي
تفرأخه ان كسب عن له عقل * ولا تبدأ حرا اذا ذهبت نعل
ولانه تب الدهر الحوش قدأ به * لعقد اجتماع الشمل دون الذي حل
الحى الله دهر الازال مولعا * بشكبر صفوا العيش عن له فضل
يفرق حتى مثل رجل ونعلها * أشد فرق لا يرى بعدة وصل
فما شئت فاصنع ما لا ييب بجازع * ولا تارك صفوا اذا زلت المنصل
بحقك قم نسي الى الراح بحجرة * نجدد أفرام لكل صدا تجلو
الى دلائل ودروس مسرة * برحب فناها من غصون المني ظل
ولا بن قلاوس وقد عرفت فعله

قل لنجم الدين يامن تهدي * من حياء ياسيني قيس
مالني أوجب عودي راجلا * بعد أن واقيتكم ناقوس
دخلوا نعلي لما علموا * اتني من ربكم في قدس

وتتم في الثل للنساوين في الجير فسلها ن وهذا كما أورد بعضه بأشبه

فلما سمع منه الوداد وسرب * مرقى لظلم قديس مورد عدو
 دمس على حكم المروءة قوربي * وقد طبع تفسر المعالي من العرب
 وسعد السمرسل مولاى أحمد قد ملأ فسله الجمال والوخاد صم على حساده طرق
 الخد ورد لسار من ساعه الملاد فابك مهدى الهام المود وهو يعلم أب عماري
 الوداد في حدود الممول كيه وأما الاتخلى لعرا المخرج ولا سدر مريسه وان
 الزمان مشتق من الزمان والاحوان لعل فلوهم من الحياطة وان أطلق السباح
 البخله العساكه همدتس الميرحي عى دمس الثرى وبه طع الأرزاز ما لها من صيق العري
 وما كل حوهره مسترى وما كل صاحب تعرف ودد العسكرى فلذا يعرف حتى عى
 طلى وفلذع حتى ولدى وأهى انك ما تفسر حسن الاختلاف حذب التمرودى
 بالاطوان (والسلام) (قول وما كل صاحب الخ) انشاد اليماد كره يا بونى
 مجمعه من أب الصاحب اس عمادى لسا أى أحمد العسكرى فكسا فى الله وراه
 فتعلل كمر الس لما يش منه حذب لسطان لذلك الصوت وسار مع طين أى عسكر
 مكر كسه

ولما أنسى أب رور واولم * سعاد ما يعوى على الوجدان
 أياكم من بعد أرض روركم * على منزل كور ليا وعوان
 سائلكم هل من فرى لعربكم * على حمر لا على جعان

فأجاب سر ويطمسه

أروم وصا ثم نفي عرجتى * تعود أعضاى من الرجعان
 دمس ست اس لسر يد كاعا * تعسد شعبى به وعان
 أهم نأمر الحرم لو أسطيعه * وقد حبل من العبر والروان
 فلما قرأه اسبحه وقال لو خطر بئالى هذا القتل ما أرسلت ذلك الشعر لكفى ذلك
 صه ثم أب العسكرى قصده مع حم عبر من تلامذته فى ساعة لا يصل اليه أحد فى سلبها
 فحبه الخباب فرجع صوبه معلول

مالى أرى القه القه ما معك * دوى وقد طال ما استعجيت فقلها
 كاهما حبه العرود من معرصة * وليس لى عمل دالك فأدخلها
 وما داه الصاحب أدخلها يا أأحمد ذلك السالعه ما درته الحدم وحلو حتى جلس عند

لمؤنة مربه الما لمرواه مات في أيديهم قتل ورضوه للعبان الما بأسماعه والوا
أودي درم قد هت مثلا لهي وقصدت به الدرهم لأن الدرهم وازمي معرب وأسل
درم وقد ينطه على أسكه ومثله قول في اثر حل الحليل يكوب حامل لا يواسيه أحد واد
مات عطو وورأسه وعليه

يكي الملقى بالعسل المامى * وذكوا الألبت لوسلم

ولوك كل بالمسم درهمما * لعالة الناس أودي درم

في فصل في درم واما أممشتاق لقاهي مستوحش لظلمة انشاي يملت
ماحوالك عمرو لباي العيا لاقوكل وقد قال له قد اشتعلك يا أبا العيا ومالك
باسيدي انما سد السوق عني لعذله لا يصل الى مولا واما السيد في أراد عده
دعاه واما كذب السوق بالمال ان لم سم عليه شواهد الا قالوة فشرح حال سافي
الناسي والنداني قول صح الدين الارحاني

واذا رأيت العديم رب نمل * يطلب قولي العدمه هارب

واخر عطفا وبادره ولطما سم قال لى أى معنى أخذ هذا فلب لا أدنى فقال هو
من قول المسمى

أذا رحت من قوم وقد قدروا * أبلا تمار قويم ولز اساور هم

فاند أو اذبح وأعلم انه من الادب عراى ومنع ومنه أحد الفاضل

ليس ارحمك تر ناد العبي سمرا * بل المام على رؤس هو السمر

فالنسي أحده من قول الطاهي

وما القفر باليد العصاة بل التي * ببتى ربهاسا كوهامى العبر

ولما رأى ورز الزوم وماهم عليه من دارس الرسوم من تكبر ولا نغم برجي وتحت
كل دانه منهم حتى العرجن قال أهولا معنى العزى بقوله

من آله المست ماعدا لا مرسوى * فخريل لحينه في حال ايماء

فبو الوزير ولا أزريند به * مثل العبر ورض له بحر بلا ما

وذيلته بديمه صل

عسى تدور عليهم دوائر ردى * تقطعهم تقطيع أحشاي

فقد شباه الرئيس الرؤس وقلم على حرب الابدان قرح الرؤس وما هذه النول ان لم

نحت ظلال المني الى ان عالت الخيال وادنت شمسه حياه يالرد الى حاد بنف وغاب
في مغرب مره بعدما وقف على اطلال الحميم يا كمال على دلاس يوم الكرم وكل
معرا مني بالراح لا يبال الخلاء ويرد الجده عنه غير مزاج وانشدني له يوما قوله
حكيت ابليس خنا * وصورة من عوره
يا سائل عن العمى * عندي نصف خبره

فقلت له قد سبقك الى هذا الباتري في قوله
فلا تنسبوا ابليس عاني الحسا * فاني منه بالنفس فزع ابصر
وكيف يرى ابليس معارف ما اري * وقد فكت عيني رهواء ور
وهو من قول الآخر

وكنت فني من جسد ابليس فارتقي * في الخيال حتى صار ابليس من جندي
ولومات من قبلي لاجبيت بعده * طوائف فسق ليس يحسن بعدي
وكان اذا اغار على معسقي اغار ولا يملك بانه يرى معسرا اذا المجلى العبد
لدهب الغائل

فان الدرهم المضروب باسمي * احب الي من دينار غيري

كقوله

يا تاركا شر بالله وتنا التي * تجلو صد القلب الكتيب العاني
في تركه مثلك شر بها الراحة * توفيرها وطهارة العنجان

وهو من قول ابن الرومي

يا لامني في الراح غير مقصر * ما زال ظنك سيأتي الراح
فاقل ما تركه مثلك شر بها * توفيرها وطهارة الاقداح

ولم ير باللاه ومعروفا وبغزلان القامشغولا مشغولا لاسميا اذا تنفخ عن برد
الحرداء نجم العذار وشاهد صنع الله الذي يوج الليل في النهار
وقالوا انت كتب العذار بعزله * قلت لهم لا تفعلوا فاعلموا

ويقال ان هذا الامر اذهب خيره وخيره ومحايده القناعينه وانره حتى عصفت
رياح المسية بروضة النيب وهصرن يد الردي ياتع غصنه الرطيب فاحتصر واحتصر
بامر المليك المقدر لا زال جدته روضه من رياض الجنان ولا برج بحري بلدارل

﴿وَمَا أَتَشْدِيهِ لِنَفْسِهِ قَوْلُهُ﴾

ولما دار بالحدادين نبت * حكمي عصر الصبا قبل الشيب
تمة سالو مال وأيس وعد * هناك ولا جلاومن وقريب
ولكن دائرة القمر استمت * فبدلتنا على سطر قريب
﴿فَأَشْدَتْهُ قَوْلِي فِي مَعْنَاهُ﴾

على خده مذلح نبت عذاره * جرت أدمي في الخدات جميع
لذا ما استدارت دائرة البدر حوله * فإن وقوع القطر غير عجيب
﴿وَمَا أَتَشْدِيهِ قَوْلُهُ مِنْ لَفْظِهِ مَعْنَاهُ﴾

يا سائب الفصن أين لقد وابل * وطيس النهر فوما الحزن من شغل
ما شان خدك نبت ليعاقرا * متى سناء خلال الهدب والمقل
فنبت على حبه يا قلب تحظه * قول معذت نطل غير متمهل
وبعني البيت الثاني عما سبق إليه كقول الأراجاني

أعد بطرا فاني الحوئيت * حماء الله لمن ريب المشون
ولكن راق ماء الحد حتى * أراك خيال أهداب الجفون
﴿وَمَا قُلْتُهُ فِي مَعْنَاهُ مَعْنَاهُ﴾

مقبل خبيدوه سراة تلي * وما الحسن رقبه وراقا
تخطبه العيون اذ تبدي * وهل طرف يطيق له فراقا
نخالو رقة الأهداب فيه * عذارا قد كساها زحفا
وظلنا نجسلي منه محيا * كل عليه من حدق نطافا

وكان يموى بصرا غلاما وقد نزل العذار على ورد خده وجعل مارس الحسن
بنفسه سياج ورده هام به هام سعدن أنيس وردة ووهبه رواقه لا يسهل
المودة فكان لا يسرا الا اذا اصطحب من عذاره بالأس ثم لما أذركه الغرق من الوجد
والباس عمل فيه مزدوجة لم يدركها مدرك فكان ذلك سببا لصداء الميك فارتحل
لاقتضاه للعجلة الكبرى فكنته اذ ذاك قصيدة لا جدولة الذكري (منها)

من لم يدم ذكر الحبيب الناسي * ومعاقدادها فليس بناس
بي من كسا جمعي السقام وظلني * بمقدام دمي يائه من كاس

قد يسود ذوى رعيه قديم بالفضل واتى في السبق وقد اتمنى قيد الكلال ولا ينكر
من القرائح حمودها ولا من قيران الذكاء حمودها وقد قاض الكرام وفاض الشام
والمر لا يستعبد بقر الواد ولسان المر من شدم لغة وادولولا بتسام تفر المنى وامتداد
خط الامل لئلا يكل قلب عانى بقيات الشوق والامان قصد صرفت عن كل شئ وجه
مبلى لما فرغنى كل شئ حتى صبح ليلى واهتوحت من كل شئ حتى ظلى وملت حتى
الملل فعلت من الليلى ومن لى

ان ذهرا بلعة على سعدى * زمان بهم بالاحسان

وفى المثل اعطى العبد كراما فطلب ذراعا على ان تمنوا سطور هي سلا لم يترقى بها الى
السرو ولا رلت زفل في ثوب نفاه بالصحة معلم وتقبل في ربيع مسرة حواء عن الاكدار
محرم الى الظلال عذب المشارب تسطر بحامد بهير دفتى المشارق والمعارف ما عن
صديق الى صديق وصرف يذراهم الجحوم دينار الشمس الا تيق (والسلام) فأجاب

بقوله اسقيط طل في حديقة آس * ام داحباب دار فوق الكاس

ام در ثمر الاثواني باهم * ام دمع طرف النرجس العباس

ام جنة جن النسيم بهسنا * امصاتها من ذلك في وسواس

ام هذا زهر النجوم زينت * منها السماء هداية للباس

ام هذا هو السحر الحلال حلا ام السعذب الرلال وكل عضو حاس

ام رقعة رفعت لواء بسانها * فاقى البديع لها دليل الراس

نطقت بكل فضيلة طلت لها الاحداق بين محقق او خامي

الشعر فاحر انجم الشعرى ها * والجو قال الفضل لافراط

من ذا بطار لها ومطلع نورها * افوق الشهاب وظلة الانفاس

وافقت فيما رقت بعض حقوقها * الا يبذل النفس والافناس

طائر الفؤاد لها مقال وقارها * ما في وقوفك ساعة من باس

جاءت تحدث عن محاسنك التي * شددت الى حسن التسامع

أما انصاحه صبح اذك قبيها * بالرغم من غمر خسود قامي

لله در عقيلة ابرزها * عقلت به سبقتها عقول الناس

من كل بيت كاد يشبه لفظه * منها كل دق عن احساس

ما في الوسع من المنفعة وقد يعود على مالك بجزء القرض عندا وحسام الذهن معنسا
 فتكاد من احكام هذا العرام تحت حصر وتخرج بصر ذن سمجعت بالاعناء وساعت
 في لاف عا سملت لك اليد البيضاء وتظهرن لشكرك بالقضاء. واما العبد الذي
 وخيت ولا عتدته شرحة وحيث بقوة الكلام سرحد فانت غني عن تكلفات
 ابصاحه وهرأوساحه فاذي يثبت في الخوس من اورد المصون المحروس لا يغني
 عليه من تسلط الظلموس والاروس ولا أقول ان يدى لك كتبت اذ لا يصرفوا اليه
 لهيب الجرو ولا كرا ح حيث به تفر في الرقة الى مر المساء والصباح بل أقول ان ردى
 أيت الثمن كالعراب العذب يشفي غليل القلب ويطفي لهيب الصب يحل بالارض
 الميتة يحييهم او يعمر بازوصة المنايلة فينوح بها بالارهاق وعلية رأيت أمرك الله
 لا تريب عينك اد كل يعمل على ما كلته ويجري في أموره على مقتضى مرتبة
 وان حوا السيد رأيت ذلك يستكره له واخلاص العبد وهو ان لا يستحق كرامة
 جليله والحق أشاب ومعرفة المرء نفسه أصوب وان تفضلت بالاستفسار عن أحوال
 العبد في الحال في خير وأما له إمامة تعالى وبالمالقة فهم المصيبة ان سد مداهم
 على مثله وقع ولتالم يعمل عده الحالة قد اجمع

ولم أر مثل الصرا ما مذاقه * الخلو وأما وجهه فجميل

وكذلك كل من دعا الصبر لانه أجاب وأراه من نشر الاقوى المنجاب واقامه بين
 مبرات والطاق وأعطاه عما حجب حتى قطاف وتدر القاتل

يعيش المرء المستغنى بخير * ويبقى العود ما بقي الحياه

وهو الدهر لا يرد عن مراده ولا يصادر في اسداده واراده

فيوم علينا ونوم لنا * ويوم نساء ويوم نكير

على أن طول القيبة ليس لشيء علم الله أثره على لقياكم اذا استبدله طوعا ولك
 لارتكاب تلاخف من القبردين واختيار اللاهون من الشريرين

عسى غلطا يثقي الزمان عناءه * يدور أمور والامور تدور

تسدرك آمالك وتغني مأرب * ويحدث من بعد الامور أمور

فلذلك قدمت من البحر بالوشل ومرحت في رياض التي بين عسى ولعل فقد قبل
 اذ ادار الله عليك أرقك وفي خلقه أمر لا تترك العتول حكيمته وهو الذي ينزل

وقوله في المشورودي لأن الخ كقول محمد بن سفيان بن شعراء لا يذ كسبته ما عندي
أصفي من الراح * وأضواء من سقط الزند عند الاقتراح وقول محمد بن القاسم الميزوري
جوابه كسبته عن دولا أقول كسبته والراح ذن فيها اجتماع ولا كسبته الزند فربما كان
مضاجعا ولكن أصفي من ماء الغمام وأضواء من القمر لآلة الغمام فراجع بقوله كسبته
دام عزك عن ودك في الورد فمعه نوحه كصفاته صفحه ولا أقول أصفي من ماء الغمام
فقد يكون معه الشرق ولا أضواء من قمر الغمام فقد يدركه القص ويحرق رأس ما وقع
فيه الاعتراض محض بصق الراح ولا بسقط الزند عند الاقتراح فان أمور هذا العالم
هذه سبيلها وحيد الكلام تجول كيفما أرسلها بحيلها وعلى ذكر المصنعة قلت
أن الصفي لم يذ كسبته أعده * عند الملت دخر الورد اسدق
وقد يعص بخير الزاد كله * وقد يكون من الماء الزلال شرق
(قلت أيضا) *

ان كنت توجده في اليوم في زلالي * وقلت تفرى مني الماء بالظاء
فقد يسوغ بضرب للظهر غصن من * قد استعانت في بيحه بالماء
(فصل) * كنت في عنقها الشباب أهوى الوزل والخلعة مع هذا الأديب كثر
ما عنده من الأهواء فكسبته يوما وقد رأيت به محدث مع بعض الأحداث ما بال مولاي
مغري بتقديم الذكور على الإناث ومرتجلا تام نطلق بها حور الجنان بالسلطان
وذلك لأن الرجل خير من المرأة لا تنفق فلذا اختلف عن الخلاق وشق جيب الشقاق
كقلت

أديب عال عن حب العواني * وبالعلمان أصبح ذا أكثر أث
أقلت برأي زباب المعاني * فقلت الذكور على الإناث
وما سوا على خلاف القياس وان لم يخل مثله عن لبس والقياس دائرين بجمع الخاف
الخطر وعن خالف المعاني الأديب الأصفاني حيث قال
هاتيك حبسني زده حتى طيبا * أو سعت بها ابن عاني فكذبت
لو أمعت النحلة فيها نظرا * لم تدع الزم الذكر التغلب
والقلب باب واسع المراد كثير المصادم والوايد فليتنظر الصواب ولا يرسل الباز
في الضباب

لو صرد طرقت أمماعة * أحدى لحادر البتة في طبع
 قدوم من الدهر لسان طرسها * بعارض خط على خد الورق
 حتى غدا العبير ياتي نفسه * في البار من غيظ لديه وحش
 وهدمه احدا اديب أبو المعالي الشاوي بقسيدة أنت دنيها منها
 لعد العززا وحدي الثعالي * بدائع وقت مسدعات الشعالي
 ثابعد هاتي المهر ياتي بتيقة * ولا فداها رشتة آف سلام كتاب
 سواد مطور في بياض مظارق * وشام على خد طعنا كاعب
 والاي وسط النقاء يعل من * جني الكحل عمر وجامع المذائب
 والارياض وكسها يد الصا * طرائف ونوى من تسع السمائب
 كل عليه ساعق دري مظارق * ومن حل اليه ارج ونوى عصائب
 فكيف ترى عين يتيمه دهرها * وأم بجباياه ولود القرائب
 فته ولى قد شهد ما عارضي * مكاتبه الصادقين صاب وصاحب
 وحكم في نظم القريض خواطرا * أبت غير نظم الميراث الثواقب
 لحايت كرى العوم وما وان شدا * بنظم القوافي عند غير ناعب
 فكم بنت مكر قد جلاها بنائه * عليا وما غير الاديب بخاف
 كل صا دارين فضت عشيحة * على عطفه الميامن مسل الحفائب
 ومربت بوادي النهر بجتاره الوي * لوى الرمل فيه البان من رخ القواب
 فجاذب من خد منجم عراره * فير نوله الحوذان من لحظ غاضب
 ووافقت حتى الزوراء اليلافاجات * على الكرخ دار بالسموع السواكب
 وللعرب الاممي ثنت من عناها * تؤرم حتى اليساء معزت لطالب
 بحيث ترى البيت الامامي معتل * نطوق به ادماء من كل جانب
 بحر العوالي تسهر ربه واقعا * وبحري الجياد المقربات السلاهب
 عليها سود بالانس في يوم سلها * وفي الحرب تلقى دمايات الحائب
 بها بكلا أنه الخلاقة في حي * مليل تقسى العزمه في المواهب
 حتى الملك المنصوره تولاى أحمد * امام الهدي راى العدا بالماناب
 أسود على من السراحيب فابهاه * من الاسل الخطى دامي الثواب

« (وعلى منزلها اول الخلق) »

فبروز ج الصبح لم ياتوا النفق * بنت النجاشي نوراني الورق

« (ربيتا الشقيق من قول النافسي عيانا) »

انظر الى الزرع وخاماته * تحكي قصاسات امام الرياح

كنية خمره مهزومة * شقائق النعمان في بواب راح

« (ولان الرقعة لا تفسى) »

نراورد في العبد رقد * درجه با هموب نشر الرياح

مثل درع البكمي من رنقا الطغسن قتالت به دما الجراح

« (العلاصة محمد كرم ولا العربي) » ايلزاهد فيو مشك نور تعاقب قامه بالساجد

فاحاديث صايح الانوار دقاته مشك العلوم الاسرار وانار مشرة بالكل وحمار

مرتع لوارح الطلب والآمان تعبق ارواح العلامن حلاله الماد وتنفوح في مجامر

الذكا الوفاة وتشر بالنجاح وتساوي من على خبير الفلاح مع صيت هو المسلك

التفريق والروض المتعرا لا يتق وخلق بكل ذكر جميل خلاق فلا يذكره مبارخته

جرى هيمات هيات فانت اذا نرا وكنت وادهم الشيبة طرب العنان وورثها خضر

مايس الامنان وورقة مطوقة بدائع الاثنان اروع صانط انداسني علق به جبل

الرجا والمنا ابان الطلب انجبر بصاحفة اذ دب فترت بصاحته وحططت رجلي

على ما صاحته كقفا الكسدي

وحططت رجلي في بني نعل * ان الكرم للكرم محفل

فوردت منهل افادة الصافي وقراءت عليه على العروض والقوافي وهو شفاء الغليل

لا سيما في علم الخليل فقد خرج به طلابه وضربت به زناده وامتدت اسبابه حتى

قامت له الادلة وسلمت بلا فاصلة من كل علة وجرى في مجار مياه الفضائل حتى كاد

ان يكذب القائل (مثل العروض له بحر بلا مان) فكم وشي رذاذ الآداب وروشح

وردت من هات من المغرب كمدت ليوشع ولكل عصر يوشع يرد من الفضل بعد

الانول وتشرق من العصر على القمر والطول يقرى وتو الطالب بيانا ويقر

عيون الامل حسنا واحسانا وله في المغالي اروع وفي معارض الفضل يرومه

غذي بلبان الفضل وليدا وعلا سيدا اقيس بفصاحته بلدا راق في جود هره

مذروا الناس قائلوا * حج البيت الحرام

في السيد حسن بن أبي غنم * ثم خلفه ابنه حسن ومن حديث مناقبه يستفيض حسن
(وما يخلص مني كله حسن) قد سارت بآثارها في كل وقت وعلى يد كل لسان
فاصل يعرفه والحرم والمجد ينطق بحمده والكرم

وأما المرء حديث بعده * فكان حديثا حسنا لمن روى

فقد خفت في الحافقين رايان مكارمه ونصبت على أعلام كاهناتين معاليه وبرزت
مخائن كرمه ولها من غرته بريق وتفرقت أثمار جوده في كل فريق حتى طفت
على حضبات العديب والعقيق وله فصل قضاء كلوى حل بين الرزق والناس
وأيسر عن أدراكه حذقه فيه أيا من بين جملة ومما حقه وأصناحه وصباحه
إدارار قوما بالمسائب وأصف * ذكرنا له فضلا يزين الثاقبا

وبعلا الهية لا تريد حاجا وشيم ثم لو تحسنت كانت بوجه الدهر عينا وحاجيا فكم
أورد الصنيع سيفه المجرى عن العلائق وأصدره آثارا على غدير لا تمس من الدنيا
شقائق من فتية أذنا صالحوا بالصفاح تمالت صاحكة بالجميع نفور الجراح
حلم أداما المسلم قل حزامه * وقوف ولو كان الوقوف على جمر
مع محاصرات أو مع بها الرأجب سعى لياراغها وأبكرا فكلوا بكنهم إلا من كان
بمناجاة الحياة فهاضما

مأخذ من ضربته أعراقه * حتى بلغني إلى النبي محمد

أن لا يعد إلى المكارم بآعه * وينزل غايات العلا والسود

متخلفا حتى تكون يدوله * أيد الزمان هماغما للفرقة

بإعني أن بعض بني عمرو دونه جبار المذل الثيب والحية الهاشمية فتصدر عليه شخص
في ذلك المأدى فتجودت سارير يوسف حذنه من محمد التصبر بأذى لما فطر قلبك
قال انه ليدوني زمام العجب يوم عطف أريجتي ساعده الطرب بتهسيد المتبني
التي أولها

فؤاد ما تسليه المدام * وهو مثل ما تهب التمام

فؤسلى بذلك وصل وتبسم وجهه مسرته بعد القطوب وتعالى أبقوم ثوبه لقوله فيها
ولو كان المكان له عوى * لطار اليمس وانحطالة التمام

الخطوب وكانت لا تظأ الحرم بغير إذنه الصبا والمجنوب يسوق لا عند أنه جنود
 الختوف ويرى وجودهم ذنباً لا يعتذر عنه غير السنة السيوف فكل حدث مبدؤ
 منهم رحدث لا يرفع إلا التيم بتراب الحدث
 ولي سوارمه تكذيب قولهم **فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ** أفواها القمم
 اذا ترسم رأيه في نادوا حتى قامت بين يديه الهتهم وحلت الحبي يضطرب لهيشته
 اذهب رايح النصر سمر الزماح وسالت بسوايح الجسر دواعق المطايا الوهاد
 والبطاح وكان من سنة سلفه ومن خلقه من خير خلقه أن يقدم للإمامة من قدفته
 الايام وفي التل أكبر مثل يوم أعرف مثل بعام وكث يليه سنادوا رأى الصائب
 أغر السعد والوجه والمقاب
هـ (أخوه السيد الاجل نفقة) من لوجه لدراسكوا كب سنان همته نقبه ومثكاة
 بصيرته مشرقه بنور اليقين وكلامه بشر على الفصاحة نثار الجوهر الثمين وكل من
 نسله يجذب نفسه بالإمامه وأن يتلقى صفها آيات بحجده أمامه فتمهم من جعل لذلك
 وسطته الدخول في حواشيه ومصادره ولسان طه ينادي غيما يندى ويعد مالنا
 في بناتك من حق وانك لتعلم ما يريد فلما برع (حين) وترجع وليس لامة البجاية
 وتذرع وهو بحر نوال أمواج الهمم وروض سيناء القفر والكفر لم يرزل يرسل له
 هدايا وتحف ويتضرع له بعودة بأنواع الخلوص تحف فقيل له والده يوافي انشاء
 الكلام انك لحسين في أن بلى الرقعة في هذا العام فقال له تريد أن تضيف البصاع
 وهذه ضباع المخني جيايع فلما علم ما في هذه السكايه صرع من الإنكايه صرخ
 البأس بجوايه وهجم على قلبهم أجل تيار يج الجوى به فرجع يخفي خنين وشاهد
 منه كبر بلاه حسين حتى ذاق بسيف الحسرة طعم الشهادة وليس عليه الهجر من
 دياجه حداده فمضى قبره رثى القوادى البامضة البروق وإن كان فيه بحر كرم يعذب
 في أفراء الاماني وبروق تم خاض أخوه (مسعود) على قدمه طالعابره السبعوز بين
 نجوم انماعه وخدمه وهو ذاك في المعرفة علم وفي طريق المجد ثمت القلب ثابت الهمم
 يتبسق لقرته وجه النهار ويتابعه السعد بما في ضميره من الأمر وله حسناي شجر
 ما خط في مجرعه الدهر مثلها ولا مجمعت ورق الفصاحة بلغة في ذواتها شمية قبلها
 ومسعود لو مسعود ابسعد أو رقى لما جلت في بشر حياه من ماء النداء وترقرق مع

السيف والقلم ونودي بهذا الذي تفرق البطحاء وطائفة والحمل والجرح قام
فطاف بالبيت شكر الملك الانعام الجسيم فكاد يعجزه عن ذلك فادخله الى البيت
والخطيم وصورة متشورة وهو عما أنشأه بأمر رئيس الكتاب الحمد لله الذي شرع في
المنافع أعلام عدله وزين سبل الوجود وبيده فضله وشكره شكر انطوف وفود
الاخلاص حول كعبته وتغصن الفصاحه بعد الخلق في أفق البلاغ عن أن تكون
مردفة من شكر نعمته وتعجده الاقلام في كعبة الطرمس المكتوب وادفاد
وتدعي لتسقي في واقف اصداره وابراره وعلان الصلاة الملكية المنقسم الغيرة
الشهيم تتوالى نوالي القطار المكرر على مثل الاقطار والمنوي الذي تراه امد البصر
والابصار

حياتك يا رب الهادي الرسول حيا بمنطق الرعد بادين فم التهج
ضممت أعظم من يدعي بأعظم من * يسبح اليه أخو ففضل ولم يمت
وحزن أروع من يهدي وأنعم من * يهدي وأرجح من يهدي الى نسب

عبد المرسل بكتاب عمك بأداب صحر اللاغته والايثار فاستوثق دون بلقاء العرب
بمري الانجليز فرمى قلوب المعاري ببحرانه وكل بصائر الطبعين بميل الهداية
فانروا بآيات وآياته وعلى آله وصحبه وبنسبه وحزبه أولياء عهدته والمخلصين
بعد ما حوت صوارم البروق من الفهاد الغمام ومري نسيم تجسد فابتسم له لغور
النور في الكهف ثم هذا وقد أظهر الله عز سلطانه كنز سره المكتنون بقوله ولقد كتبنا الى
البربر من بعد الذكرا أن الأرض يرثها عبادي الصالحون فعلم به من الامر في قوله
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر فاعلم ليس بعد النبوة والرسالة الا امراتب
الاصلاح ولهذا كانت اعيان الاسلطان كالأجسام بلا أرواح وبالشريعة الارضية
زاهية الخار بمنتهى الانوار تجري من تحتها الانهار والسلطان متعده لها بالحراسة
يحجم امن كل جات بشوكة السياسة واذا كل ظل الله على أرضه وفيه المنعم بالانوار
سفن سنته وفرضه فلي من طلعت عليه الشمس أنه يجمع لطلعه ويقبل في دوحه احسانه
وقضله فانه الشمس الذي تضيء بدور الكواكب بأنواره واليحر الذي تستمد جدران
الامراء من أنهاره والسما الذي تحتفظ الجوزاء لخدمته وخاف الاسيد أن بعد
اليابسة سطوته والجنة التي تحت ظلال السيوف والمثرب اليه يجلس الاعمال

تتميز بالمواد عتقوه أمين وقد ورد من جليله رسول تلقاه من سدة زنت
 القبول اجاب الفياق من حرمه اوسولها وأدى الامانة الى اخنها وكتب خليل
 سلك بن الخنون فأجاب ومثع العيون بانحد الصلاح واليسداد ومعه مشور وزنت من
 نسيم البحر مغرب عن العين بالآخر فأخبر أن مرسله أراد ان قراع وماعلى الرسول الا
 البلاغ وتصر مشور المذكور فقه أراد الاستراحة من نصب المايه والتقاعد
 يها من المراتب وشبه على زخوق الحياه الى خدمة مسيده وولاه وان فعله الخبير
 الخليل الحبيب الاميل الباقى من حجار الشرق الباهر المتفهم من كرم المعاصر
 لست حابة يصر الصفايح وسمر العانة ازواج عليه ايام الامارة ومحاول العجابه
 والصدارة

بلغ البسيادة في امتداد شمسه * ان الشهاب مطية السود
 سأل أن يقلده سارم امارة تلك الامارة وما يتبعها من البلدان والاقطار على ما حوت
 عليه عادة سلفه الذى سلف وقانون من خلفهم من الخلف فأجبتاه الى امره
 ومراده وأمد دياه بأسعافه ولسعاده لانه سارم سارم هان ية الاخرى وجعل
 خاتمه بغيره عن العيني في يسر الى سرى فسارت الامارة من حرم الى حرم ولم يخرج من
 جيزان بخير سوى سلم فعليه بعد ما خلفه عليه خلا نافي واشيا ورقن على نسج
 وحده حواشيهما ونظرا اليه بنظري الذي عوا كسر ان حسن في العمل والتدبير
 وينظر الى الرعايا بعين الرعاية ويصونهم عن اهل الفضلة والقواية ويؤمن تلك
 المسالك ويحرس تلك المسالك ويمتار من قوم من جحوس أطرافها من العداية بصيلا
 من كل قاصري فعله اعتدى وبطل ما فيها من المكوش والمطام وقيم الحسد وعلى
 مستحقها من كل باع ومظالم ليحلف في حماة تلك البلاد الحسانات ويحمي ما فيها من
 آله السيات ويتصرف في سيرة جده على العهد القديم ومن جاور ذلك المقام فليست عنه
 بالنعم انهم من برد فيسه بالحد يظلم ثقه من عذاب اليم ويحرس الواودين الى ذلك
 البلاد الامين لا تامة شعائر الدين ويحمي حمايتهم وردا وسفر ويحرس مولودهم
 الضافية من الكدر ولا يحفظ ما للخليل عليه الصلاة والسلام من صالح الدعوات في
 قوله رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات ثم ليعلم كل من كفى مصره بانغم
 منشورنا الكريم وشعر سامع بلا لى لفظه العظيم من في داره يتلوا الديار ارحمة

فقل بعدة الدهر ياتي بمصره * وقل ليالي افعلى ما بدا لك
(وقلت)

قد جن شيخى وفي الامثال من قدم * ان الشيا ب جنون جزو كبره
يارب فاعفد بقولنج له دبرا * حتى يعود عليه بعد ذا ضرره
*(نظمه ابن المكي النهراني أصلاً ومجتداً) * قطب من كثر دائرة تلك الاقطار والحدود
المستودع لما فيها من الاسرار وهو قاضل بحرى في باتين فضله خد اول الاكواب
وتحمل الشكر منه بأعظم الانساب فوقف دور هذا ضد وحيدوه ومن قبله
الكلال لا تنقل قبوده

فذاك لمن جارى جواد اعترف * فوائده مشكولة بمران

فهو ما محذوطلعة لكوكب شعره وزهره سقيت بعباء سرور وهو بشره تنقطع
عند كرمه الآمال وقهر الآمانى ويفسر سلك الالفاظ عن نظم ما فيه من درر المعاني
وتقبل فوائد الاقلام الى مداده وتهميم سويده كل اميب في سواده وتنفخ عيون
الانوار لتباهد ساطع انواره وترنم حنائم الحرم باهجا عفا وشعاره وهميم نغم نجد
لشغفه برفته عيسىلا ويجر على فوائدها بحضاهاته ذيلابلسلا لتعذبه بلبلان
فصاحة نعيم وذى سلم واقتناصة ارباب المعارف بماذا عجب لمن حبل به البصير في الحرم
وقد شحذ مرف طبعه بيد الكمال وسن أسنة لسانه فأنجلي به فردم مخرج الللال حتى
تعباته تقوى تلك الاقطار طلال براعته وسالت مسابيل المسائل في جياذ براعته
فكان قطب تلك المناثره وعلم مدار تلك الفضل وبه الامثال سائرة فتعول امورها
عليه ومنصرف في وجوه الاقبال اليه حتى أصبح عاطل حاله حاليا ومن تقع حنقه على
رهاد الخدول عاليا فلا يرد منكم أحد من اهل العلم والصلاح الاقياء ظلال الكرم
والسماح وهز عطف أمه بنشوة الازتيح الى أن تعصى الاجل من القطب دائرة
الامل فدارت عليه روح النون وطعن دقيق أفكروه السيوف فبدع الله لمجوار الجنان
وتلقا جده بر روح رحمة وريحان وطافت بمشواء وفود القفران وقد نعا الفصيل
والكرم واحب لغرافه حنائم الحرم

حنائم ابلت في الحنين بالاسما * فلم يبق منها غير طوق بمسدها

فما تهادته الزكبان من شوارده وعلق في كعبة الفصاحة من تنغوت صائده قوله

صكاً ما خمر مختلفاً * معنى في ذوالجبال العز
 جل الاله البديع متعاً * ومن لهذا الخبز أبرز
 فاعلم زمار السرور اطربيه * ففرصة العمر فيه تنهر
 وانظر بسام الزينغ يدعو * لصقوعيش عليه قد عز
 مهده لا اجتماع شمل * مثبت برده مطر ز
 فكم ريسه الزقاق نخرا * طبق قيمة فاصل الجز
 والورق في روضة تنادي * من ذل الحب فهو قد عز
 كذا الاقدول في الثوري من * بغير ريبه قد عز
 كطالب الصوف من ليم * وهو لجوب الكلاب قد عز
 وكان من عزير قدما * واليوم من زفه وقد عز
 وهده حلة ترقى * عن نسج برد يروق ارق
 ملأ على القطب دائرات * أفضى على الحضيض مركز

وله في الوزير سنان لما فتح اليمن

لك الحمد يا ولاءي في النصر والبحر * على حرة الاسلام والعق والنصر
 كذا عليك فتح الملاذ اسعت * له المم العليسا الى شرف الاكر
 جنود من كوكبان خيامها * وآخرها بالنيل من بناطلي مصر
 تخر من الابطال كل غضنفر * بصارمه يسطوع على مغرق البحر
 عاكر سلطان الرماح ملكنا * خليفة هذا العمر في البر والبحر
 حي حوزة الدين الحنيفي بالقنا * حربض الواضي والمثقة البحر
 وحين اناه ان قد اخيل جملنا * من الياس الاقنى اصبر على القهر
 وساق لما جيشا خيما عرهما * يدك شاح الارض في السهل والوعر
 لمي أسد شاكي السلاح عربنه * طول الرماح السميرة والستر
 وزير عظيم الشأن تاف رأيه * يجيز في أن جيوشنا من الفكر
 (ومنها)

سنان عمرو القدر يوسف عصره * ألم ترق مصر أحكامه تجري

(ومنها)

أثروا وجهه فقال له يا أمير المؤمنين تفحصون مكة وترون من دخل دار أبي سفيان فهو
 آمن وقد تم على ذلك الحبس منهم ما تم فقتله أباهمعت أسيات ابن الصنيني يعني به
 الحبيص بيص فقال لا قول أجمعها منه فلما اتبعه ذهب إلى داره وذكركه ما رأى في مسامحة
 فبكى وحلف أنه تطهها في هذه الليلة ولم يقف عليها سواء وهي هذه ما تشدها

ملكنا فكان العومنا محمية * فلما ملكتم سأل بالدم أبطع
 وحلتم قتل الأسارى وطالبنا * غدونا على الأمرى غن ونصنع
 وحسبكم هذا التفاوت بيننا * وحكك إياه بالذي فيه ينصنع
 وقد ستهم إلى هذا أبو الفتح كساحم فقال

ومستهم من دونه ان تكونت * لما عتده الإخلاص والحري عرج
 ويأبى الذي في القلب الانبساط * وحكك إياه بالذي فيه ينصنع
 (وقلت في السماء)

فنتى كان من قبل السحاب مؤامرا * وقد لاط كهلا وهو ليس مبسطع
 يبيع برأس المال في السوق ما اشترى * وحكك إياه بالذي فيه ينصنع

وهذا المثل لم أرمس شرح مودعه وهو ضربه وهو يحفل معشينا أحدهما وهو الثاني
 المتبادر أن كل أحد يلوح على ظاهره ما في باطنه وإن أخفاه كما قيل من أمر مبررة رداء
 الله بردها والثاني أن كل أحد يحاذي من حسن عمله وهو الذي قصده الحبيص بيص
 وقد قلت في بعض الفصول وكل عدوة تقول الأعداة الحمد وكل ذارع لما رجع حصده
 وببضعة ابن دابة النعاب وإن حنا عليها أطاوس عمن لا تفرح إلا الغراب وإن كل
 عشة في سدة المستهى وقد عديتها من ثمار الجنة ومنها وفي جميع الخبر الناس
 مجزون بأهم الجهم أن خير الخير وإن شر الشر وقد قيل من قال خيرا فله ومن يقل شرا
 فشره وقال قطر الخارج من ثقل قيل للعقرب أنت محبوسة في الشتاء أفلا تخرج حين
 تشرق الشمس بالغداة كما تخرج الناس فقال ما أحسن أيادي عندهم في الصنف
 حتى أنس بهم في الشتاء وتروني القامع اليوسى في قوله

أقول بنصع يا ابن آدم لا نسيم * عن الخير مومادبت أنك تادم
 وإن الذي لم يصنع العرق في غنى * إذ أبا علاء العقر لا نسل تادم
 قد قدم منيعا عند يسرك وأغتم * فأنت عليه عند عسر كقارم

جاءه من المذبح

وكانت

وكانت

وكانت

وكانت

وكانت

وكانت

وكانت

وكانت

وكانت

وكانت

وكانت

وكانت

وكانت

وكانت

وكانت

وكانت

وكانت

وكانت

وكانت

وكانت

وكانت

وكانت

وكانت

وكانت

وكانت

وكانت

وكانت

من في الصين مسكنها في كاهها * نفس في يثاين نعر سرح
ليل وصل في صبح اقبا حبيب * طاب منها عوقها والصبوح
ولا لاساد محمد النكري أو محمد ماماي المعروف بالرومي
أما العنصرة النعمرا * وأجلى في العاصم
وعود المسد في طيب * وذكرى شاع في الصين
وكتب جمال الدين العظمي المكي في شهر رمضان
يا شمع أهل العلم في أم العري * رمضان هل بهجة لم تروى
من وحدك ارداءك أصحت * هي أشرف في أشرف
(أما باب راجد وأحار)
يا واحد الصلاه أنت جمالنا * فمن الشهر الشريف الأشرف
شعر شعرا رابعه وان * راد العيار دور هذا الإثري
الأشرف في العرف عبي الدارسة للثنا الأشرف وتوحيد جوده القافية ولا
العالم وقد مدح من أحاده وأحاره
ولما مدحت المهرري يس أحمد * أحار وكافى على المدح المدح
موصى شعرا شعرو رادى * عطاء هذا رأس ما ورد رضى
لعظت ملول الأرض حتى لعينه * وكنت كى شق الظلام الى الضلع
وهذا من قول ابن سنان الغلابي
طويت إليك السادين كاه * مريدت الى نفس الضمى في العياها
وعيا يشبه هذا قول لثعاه
زس الورد أشرف الارباب * وأراد ان يبيع خبرا وان
أدرك الترحى الجنى وهزبا * منها بالحدود والأجنان
أشرف الزهر رادى أشرف الدهر فيصل فيه أشرف الملان
ومدح الصخرى طاهر من عما عيل الماشى معتهل يدانير وكتب معها
لو يكون الحساب حسن الذى أدست له نباله محل وأهل
لنبت الشمس والنز والبا * قوت خوارك دالك قتل
والشريف الطريف يسمع بالعود * راد انصر الصديق القل

دارودتني را ترايت جفوة • فلا تفتني طول الحياه الى الخسر
فوجهه ألب وبارع رفتهها

الأرب صيفه اثر قد بطلت • ولا تفتني الضياعه البشر
أنا في ترحيب فطال سنه • وفي العز والبشر من مائل ترز
وأيمانه قضاه على مقصده • الى آت براني موضع الحمد والتمكر
سر زده مالا يصل نقاره • وزودي محمدا يوم عدل المهر
ورد على الألف وقال الشعر والشعر والبرر يامثل قول ذبيل لابي العلاء المعري
لو اخترت من الأحسان رزقكم • ذل العزب جبر اللاه والخطي الخسر
وكنتم كنتم لبعض الناس شعر اولها عه بشعر فكتبته

قد بطلت قد بطلت الشعر دردا • نبيسا عتده من الزفاف
مخطت عتله من غير وزن • يصرق الوسم ولا يحيا
علمت نسبه المختارها • صنت به سر يعاقب جواني
وقلت بلا زبوان مستعدا • بعد ح صلت صرت به تراني

في أخوه على العصامي كعبه المعالي ومن به حال الكيل حالي لأعيب فيه إلا
لعمري عطل اليافوت والدر ولا عيب في ذاه إلا أنه يستعبد كل حرفة وعرة الحال وصورة
الكيل اذا نطق في الروض راره الحيا وادان للخال لخاله رحيما يرق السما ولهم
ابجد أسعد الله يجمع قمل الضائل حده

نفس عظام سودت عظاما • وعلمته الكرو والاعتدالما

وهذا المعبد عقد المصاب به نصيب لم يقصر يا الله ولم يتسع مضاره أسله ونما
لما اعتصم نعرة العسل الوثقي رصع الدربوة المجد وترقي وقال أنا عساهي لا عظمي
وان كنت لعمار ما نرى ما يحرقه وصف وفوق قرى الاهاع واحف وأوار
الطلاب وحل باسان قلبه عقد المشكلات الصعاب وأقام في جواريت الله رجاء
معتز لا ع الناس ولا جع أن يعتزل جارا لله وكل عن ذوي به زادي وروى من وزن
جوادى وشعرت بالاستعاده تاري وفل عن رقة الجهل بعقله أسارى ولم يزل يرسل
الى رفود اخباره من يهدي سبي فجد الى ثقته آثاره الى أن هم الحسب وبني قائم الدين
رببي وبينه مكاتبات منها كتب ما لي مع مهل ولا في أحبال الله يقال ورفعل

ولمحو ما قلته

زوت روضي الخي الأريض سحيرا * إذ دعاني إليه منجيع الطيور
وصكك الشقيق تحت صباب * بمحرفوقه بخمار البشور

وقدم روقه بياضه

سراج الدين بن عمر الاشعل المذني سراج وهاج أشرفت منه أنوار الفصاحة
راحت أنكار أمكدة في حل الملاحه خديقه محترقة شجير قطر من صبا الطف
الجارية وتجري رقة الخمار و طرف العراق وجزالة البادية ولم ير في قديمها جوار الرسول
عليه أشرف في نخبه حتى أطه أسراج صرصر المسبح في شعرة وله

أرسلت دسلي لقهوة مهرا * فأنزلت عرصة الكسل

فقبل منها قلقت مقبسا * جاءت على فقرة من الرسل

(وله أيضا)

ما الخال قالوا صف لنا * فلعسل نابل أن يراج

فأجبت ما يخفناكم * حال السراج مع الرياح

وقد سبقه لعله في كثير من شعره السراج الوراق نحن مجامع قوله

بني اقتدى بالكعب العزيز * فزد شعر وراو إذا ابتهاجا

فما قال في أفق مصر * لسكوني أباولك وكوني مزايا

(وله أيضا)

الحى قد جازت سبعين حجة * فشكر النعماء التي ليس تكفر

وغيرت في الاسلام فرددت حجة * ونورا كذا يدور السراج المعمر

وهم نور الشيب راضي قسري * وما ساقني أنا السراج مشور

والسراج الوراق أيضا

كم قطع الجودس لسان * قلد من نظمه الخجورا

فما أنا شعاع سراج * فلو طبع لسانك اذ لك نورا

ولشعراء المتأخرين كثيرا شعرا تتعلق بأسمائهم وتندفعون نحوهم لما قلن

قالوا انك تسقطت من رتب * أنزى الرمان بشل زائعا طرا

قلت الشياطين انهم علوا * ولدا لك هاب من العلاء طرا

ويوم قرارادلو واحسه * يختمش الايدان من قوسها
يوم تود الشمس من برده * لو جرت النيران الى قوسها
وفي معنى قوله ويرقص القرد اخ قول الا هواري
فصل لمن لام لا مله سني * كل امرء عالم مشائه
لا ذنب فيما فعلت ات * وقست القرد في زمانه
من كرم النفس ان تراها * تتعطل القل في اوانه
(ولابي عليم)

لا بد يا نفس من مجود * في زمن القرد لتقرود
وتقدم الصغار اقديم عن اجتلي به العالي وقد اشتكا به قوله في قصيدته
لن الدنيا وما فيها بلاد * تلاحظ لها عينين احتضا
تسبح الراس على بنيه * فغش حتى تعلية الصغار
وصار صغارهم فيه كبارا * قدم حتى تردهم صغارا
خدمت لك الملو لأروض نفسي * لأن تحت خدمة كل العنار
ولو كنت الدنيا جعلنا * لن الدنيا وما فيها فنار
(عجل أبي الحبر بن العلامة ابن حجر الهيتمي المكي منشأ وموطنا)
يلسغ عذب البيان فيحب سبط البنات طويلا الخباد وسين السان زايورا
بالجوار وليس بينه وبين الكيل حجاز وتشد في شعره من خير الامور وقد يقع ما يحلو
طيف السرور الا ان أكنز في الاهل ومنه ما فوق المعميات والاحباب
فما أنشدني له قوله

يادا الذي في حاله حبة * سوداء في الحد الشذبة الصفا
دعني أقبها من بل الضني * فالحبة السوداء فيه الشفا

وله في ملج اممة على

لعل محاسن * ما لها قط مشيه ولسامات خدوه * بكرم اقد وجوه
والدعاه بكرماته وجهه تحتصن بالامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه في لسان الناس
لانما سلم صيبا ولم يسجد لقهره وقدرى الشيعة فيه آثرا وهو من الله رضي الله عنه
وهي حامل به كانت ادبا مات لصنم أحست بتحويل وجهه عنه في بطنها لم ترقه

